السياسي

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

١٢ صفحة ـ ٥٠ مليما

الإعلانات :
يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية
مصـر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

انخفاض أسعار العملات الأجنبية

وزير الاقتصاد "للسياسي": تزايدت حصيلة العملات بالبنوك وأمكن الحد من تضخم الأسعار

صرح الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية « للسياسي » بأن الخطوات الأخيرة التي تم اتخاذها بشأن تحديد سعر صرف جديد للجنية ، تهدف اساسا الى اعطاء البنوك التجارية حقها الطبيعي في جذب تحويلات ومدخرات المصريين وتوجيهها الى الواردات والاستثمارات الانتاجية لدعم وتنمية الاقتصاد الوطني .

كذلك اعطاء الجهاز المصرفي بقيادة البنك المركزي فرصة تحديد أسعار التعامل في العملات الأجنبية بما يحقق التوازن بين العرض والطلب ويتجه بالسعرنحوالاستقرار عند المستوى المعقول الذي يحقق اقصى جذب لمدخرات وتحويلات المصريين . وادنى سعر لتوفير احتياجات الواردات الأساسية ومستلزمات الانتاج الوطني والتصديري ..

وقال وزير الاقتصاد « للسياسي » : وبناء على تطبيق هذه الخطوات الجديدة . فقد تزايدت حصيلة الجهاز المصرفي من العملات الحرة . وانخفضت اسعار العملات الأجنبية في السوق الحرة تجاه الأسعار المعلنة من الجهاز المصرفي . كما حققت الحد من تضخم أسعار السلع المستوردة . وساهمت في تخفيف الضغط المتزايد على الميزان التجاري المصري . وتوفير السلع الصناعية ومستلزمات الانتاج الصناعي واحتياجات القطاعات الاساسية بما يساهم في تنمية القطاعات الانتاجية ..

الرئيس يستأنف زياراته الميدانية للمحافظات

يستأنف الرئيس حسني مبارك ـ اعتبارا من هذا الأسبوع ـ جولاته الميدانية بالمحافظات لتفقد المواقع الصناعية والزراعية ومشروعات الأمن الغذائي .

ويشهد الرئيس مبارك خلال هذه الجولات عددا من المؤتمرات الشعبية .

رسالة للرئيس مبارك من رئيس غينيا

يصل الى القاهرة اليوم السيد ديارا تراوري رئيس وزراء جمهورية غينيا على رأس وفد يضم وزير الخارجية ناستيو تراوري . ووزير التعاون الدولي فوريه غارا . وذلك في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام

وسوف يقوم رئيس وزراء غينيا بتسليم رسالة للرئيس حسني مبارك من الرئيس الغيني . كما يبحث عددا من القضايا الخاصة بالشرق الأوسط وافريقيا . والعلاقات بين البلدين ..

٤ ملايين و٧٠٠ ألف عامل بالحكومة والقطاع العام و٤ ملايين من أصحاب المعاشات يستفيدون من منحة عيد العمال

صرح الدكتور صلاح حامد وزير المالية « للسياسي » بأن تكلفة منحة عيد العمال هذا العام تزيد بمقدار ٥٩ مليون جنيه عن العام الماضي ، حيث تبلغ ٢٢٥ مليون جنيه . منها ١٦٩ مليونا للعاملين بالحكومة والقطاع العام . و ٥٦ مليونا لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم .

وقال : ان هذه المنحة يستفيد منها ٢ملايين عامل بالهيئات الخدمية والحكم المحلي . ومليون و ٣٠٠ الف عامل بالقطاع العام و ٤٠٠ الف عامل بالهيئات والكادرات الخاصة .

كما يستفيد حوالي ٤ملايين من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم .

وقال : ان حساب المنحة . سيتم على اساس المرتب أو المكافأة الشاملة التي صرفت في ابريل ١٩٨٤ بعد تجريد المرتب أو المكافأة من اية رواتب اضافية او بدلات أو اعانة غلاء معيشة أو العلاوة الاجتماعية والعلاوة الأجتماعية الاضافية ..

د . صلاح حامد

وفي حالة الجمع بين المعاش والدخل عن عمل . تصرف المنحة المستحقة عن المعاش وتكمل لصاحب الشأن من المنحة المستحقة عن دخل العمل وفي حدود الحد الاقصى للمنحة وهو ٧٥ جنيها .

كما لاتصرف المنحة للعاملين المعارين للعمل في الخارج . والموجودين بالخارج في اجازات دراسية . أو منح او بعثات او في اجازة بدون مرتب بنسب المدة التي قضوها خلال الفترة من مايو الماضي وحتى نهاية ابريل ١٩٨٤ . وكذلك العاملين الموقوفين عن العمل والمحالين للاستيداع . ويستبعد من حساب المدة التي تصرف عنها المنحة مدة الايقاف عن العمل ومدد الغياب بدون مرتب .

●●●

المرحلة الأولى لطريق مصر ـ اسكندرية الصحراوي

يفتتح اليوم المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المرحلة الأولى ـ وطولها ٩٠ كيلو مترا ـ من ازدواج طريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوي .

وصرح المهندس احمد شوقي رئيس هيئة الطرق والكباري « للسياسي » بأن المرحلة الثانية من هذا الطريق المزدوج سينتهي العمل فيها مع نهاية العام الحالي . ويبلغ طولها ١٢٠ كيلو مترا .

والجدير بالذكر ان هناك اقتراحا بفرض رسوم على استخدام هذا الطريق مازال معروضا على مجلس الشعب .

.. وطريق التكامل ينتهي عام ١٩٨٥

.. ومن ناحية أخرى . تم الانتهاء من المرحلة الاولى من طريق اسوان ـ وادي حلفا بطول ١٥٠ كيلو مترا . ويجري الآن العمل في استكمال طريق التكامل بطول ٢٥٠ كيلو مترا ليصل الى الحدود السودانية وذلك في اوائل عام ١٩٨٥ ..

تشكيلات لجان الانتخابات تصدر الأسبوع القادم

ينتظر أن يصدر وزير الداخلية ـ الأسبوع القادم ـ قرار تشكيل اللجان الفرعية والرئيسية والعامة للانتخابات في جميع المحافظات .

تقوم مديريات الأمن حاليا بتحرير كشوف بأسماء رؤساء وأمناء هذه اللجان .. ومن المقرر ان تنتهي منها في منتصف الشهر الحالي ..

من ناحية أخرى .. ستجرى عملية طبع بطاقات ابداء الرأي الجديدة خلال الأيام العشرة التي تسبق موعد انتخابات مجلس الشعب . وذلك تمهيدا لتوزيعها على مديريات الأمن بالمحافظات .

انتاج الشبة محليا

صرح الدكتور وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الدولي « للسياسي » بأن هيئة الاستثمار تبحث حاليا تأسيس شركة مصرية لانتاج « الشبة » محليا .

ويهدف المشروع الى انتاج ٧٥ الف طن من الشبة التي تعتبر مادة ضرورية لتنقية مياه الشرب وتوفير النقد الأجنبي لاستيرادها من الخارج

وتبلغ التكاليف الانتاجية لمشروع حوالي ١٨ مليون دولار يساهم الجانب المصري بنسبة ٥٥٪ من رأس المال .. ومنظمة التمويل الدولية والصندوق السويدي للتعاون بنسبة ٤٥٪ .

والمعروف أن مصر تستورد في الوقت الحاضر ٦٠ ألف طن من الشبة الصلبة سنويا . تقدر تكلفتها السنوية بحوالي ٨ ملايين دولار ..

مناقشة القانون الجديد لتطوير شركات القطاع العام

يبدأ مركز البحوث والدراسات التجارية بكلية التجارة ـ خلال الاسبوع الحالي ـ عقد لقاءات مع رؤساء الهيئات وشركات القطاع العام لمناقشة اسلوب تطبيق القانون الجديد لتطوير القطاع العام .

.. وأسلوب جديد لتقييم القطاع العام

تقرر تطبيق أسلوب جديد لتقييم القطاع العام . وذلك بعقد مؤتمر سنوي او كل ستة اشهر بحضرة رئيس الوزراء ورؤساء ادارات هيئات القطاع العام ورؤساء الشركات . واستعراض ماتم انجازه في المرحلة السابقة والتحضير للمرحلة التالية . ومناقشة الآراء والأفكار حول تطوير القطاع العام .

●●●

خبراء دوليون لرفع كفاءة القطاع العام

وافقت منظمة العمل الدولية على ارسال عدد من خبرائها لاعداد دراسات حول رفع الكفاية الانتاجية بمصانع القطاع العام عن طريق الصيانة وتقليل الفاقد والضائع

●●●

خطة قومية للقضاء على التلوث بالبحر الأحمر

تقوم أكاديمية البحث العلمي ـ بالتعاون مع معهد علوم البحار ـ باعداد خطة قومية للقضاء على التلوث بالبحر الأحمر ..

قال الدكتور أحمد الرفاعي بيومي رئيس معهد علوم البحار بأن ندوة قومية ستعقد قريبا لهذا الغرض . ويشارك فيها المختصون بمقاومة التلوث في العالم ..

دول الخليج تتابع جهود مصر لوقف الحرب

أعلنت الأوساط السياسية والاعلامية بدول الخليج أنها تتابع باهتمام التحركات المصرية لوقف حرب الخليج بين ايران والعراق .

وقد أبرزت الصحف الخليجية لقاء الرئيس مبارك بالمجموعة السياسية الذي جرى في الاسبوع الماضي لتقييم الجهود المصرية ونتائج اتصالات مصر بعدد من الدول الافريقية والآسيوية والاوروبية ودول عدم الانحياز لوقف حرب الخليج .

أسرار الأحزاب

● أصدر الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطني تعليمات الى جميع الدوائر الانتخابية لتعيين مشرف في كل لجنة انتخابية يمثل الحزب الوطني ..

من المعروف ان كل حزب سيختار مندوبا عنه في كل لجنة انتخابية .

● ● كثف سعد مأمون امين العاصمة بالحزب الوطني جهوده للمرور على الناخبين في أحياء المطرية والزيتون وعين شمس والوايلي .. وحرص على ان يرافقه في جولاته جميع مرشحي الحزب في الدائرة .

● ينتظر اختيار عدد من النواب الذين تم استبعادهم من قوائم الحزب الوطني لشغل المقاعد التي ستخلو في مجلس الشورى في حالة فوز المرشحين الذين دخلوا انتخابات مجلس الشعب .

● ● فشلت المحاولات التي بذلها كل من حزبي الوفد والعمل لاستقطاب بعض النواب الذين لم تشملهم قوائم الحزب الوطني ..

كان الحزبان قد وعدا هؤلاء النواب بتولي مناصب حزبية قيادية داخل محافظاتهم ولكنهم اعتذروا عن قبول هذه العروض .

● دارت مشاورات ـ خلال الاسبوع الماضي ـ بين قيادات حزبي العمل والتجمع للاتفاق على اسلوب التنسيق بين الحزبين في بعض الدوائر الانتخابية .

يدرس الحزبان موقف مرشحيهما داخل الدوائر لتحديد امكانية التنسيق في عدد منها .

● ● وضعت بعض أحزاب المعارضة ـ ضمن دعايتها الانتخابية ـ استغلال سرادقات العزاء في القاهرة والمحافظات والتردد عليها بهدف اظهار عطفهم تجاه أسر المتوفين ـ وبالتالي اكتساب اصوات الناخبين !!

● علل رئيس حزب معارض التقدم بمرشحيه في دائرة واحدة من الدوائر الثلاث بالجيزة ـ بينما بقية الأحزاب المعارضة دخلت كل دوائر المحافظة بسبب الاستقالات القيادية بين قيادات الحزب !

● استقر الرأي أخيرا ـ على أن يصدر العدد الأول من جريدة « الأمة » التي يصدرها حزب الأمة يوم السبت القادم . وتطبع بمطابع دار التعاون للطبع والنشر ..

د . صبحي عبد الحكيم في ندوة البرلمانات العربية

يغادر القاهرة ـ مساء اليوم ـ الى تونس الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى على رأس وفد برلماني لحضور الندوة العربية للتنمية والسكان التي تبدأ غدا في العاصمة التونسية وتستمر ثلاثة أيام ..

ويشترك في هذه الندوة حوالي ٦٠ وفدا برلمانيا .

●●●

مصر .. عضو في لجنة تحكيم ليفربول

تشترك مصر حاليا في مهرجان الحديقة العالمي في ليفربول بالمملكة المتحدة والذي يستمر حتى اكتوبر القادم .

وقد أختيرت مصر عضوا في لجنة التحكيم حيث يمثلها الدكتور : حسن كامل وكيل معهد بحوث البساتين .

وقد أقامت وزارة الزراعة ـ في المهرجان ـ حديقة فرعونية من الزهور على مساحة ٢٥٠ مترا مربعا . وحصلت على الميدالية الفضية . كما عرضت الوزارة بعض المنتجات الزراعية المصرية .

●●●

خطابات تعيين الخريجين أول يوليو المقبل

علمت « السياسي » أن خطابات التعيين لحملة المؤهلات العليا لعام ١٩٨١ والمؤهلات المتوسطة لعام ١٩٨٠ ستصل الى الخريجين في أول يوليو المقبل .

ويبلغ عدد حملة المؤهلات العليا الذين تقدموا للتعيين عن طريق القوى العاملة ٢٥ ألف خريج . والمؤهلات المتوسطة ٩٥ ألفا .

●●●

القضاء على ظاهرة الدلالات أمام المجمعات

تقرر وضع نظام رقابي على المجمعات الاستهلاكية وذلك لضمان وصول السلع المدعمة لمستحقيها . والقضاء على ظاهرة الدلالات والسوق السوداء .. وذلك من خلال المتابعة المالية والادارية والتفتيش الدوري والمفاجيء في ساعات مختلفة طوال اليوم على المجمعات الاستهلاكية ..

●●●

اعادة النظر في أجور وبدلات العاملين بالمواصلات

عقد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اجتماعا مع اعضاء النقابة العامة للاتصالات وذلك لبحث اعادة النظر في جدول الأجور والبدلات للعاملين بهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ووضع اللوائح والنظم التي تكفل حسن سير العمل بالهيئة .

●●●

خفض استيراد الأسماك المجمدة

تدرس وزارة التموين خفض كميات الأسماك المستوردة وتعويضها بزيادة الانتاج المحلي .

وتستهدف الوزارة زيادة الانتاج الى ١٨٥ ألف طن سنويا

الجو اليوم :

مائل للحرارة نهارا معتدل ليلا ..

قضية الاسبوع :

حديث الرئيس .. والوثيقة الهامة !

في تقديري الخاص ، أن حديث الرئيس حسني مبارك ـ في عيد العمال ـ كان وسيظل ، أهم وثيقه أعلنت خلال المعركة الانتخابية ! .

وأحسب أن الحزب الوطني ، قد استفاد إلى أقصى الحدود ، من حديث الرئيس ، ومما عرضه ـ في بساطة وذكاء ـ حول ايرادات الدولة ومصروفاتها ، وحول خطة التنمية ـ أكبر وأهم انجازات حكومة الحزب ـ فقد كشف عن حقائق كثيرة ، وحسم قضايا عديدة ، كان من الممكن أن تثير جدلا ، وتستخدم كمادة للمزايدات غير المسئوله ..

.. وأحسب أيضا ، أن الأرقام التي حرص الرئيس أن يدعم بها حديثه ، كانت أقوى ، وأبلغ ، وأكثر تأثيرا ، من كل حملات التشهير الظالمة التي حفلت بها صحف المعارضة ، منذ انشائها وحتى الآن !

●●●

واذا كانت المعاني التي تضمنها حديث الرئيس ، واضحة ومفهومة .. فان الأرقام التي ذكرها ، تتطلب تكرارا .. بل والحاحا في التكرار ، حتى تستقر في ضمائرنا ، وحتى نستطيع أن نفسر ـ في ضوئها ـ كل قضايانا ، المزمنة ، والملحة ، والمؤقتة !

من هذه الأرقام ـ مثلا ـ ما ذكره الرئيس حول ايرادات الدولة ومصروفاتها ، فقد قال :

ايرادات الدولة ٩٩٠٠ مليون جنيه ، توزع على النحو التالي : ٥٧١٩ مليون جنيه (مرتبات وأجور العاملين بالحكومة والقطاع العام) ، ـ ١٦٨٦ مليون جنيه (لدعم السلع الأساسية) ـ ٢٨٠٠ مليون جنيه (مصروفات أجهزة الدولة المختلفة) ـ ٦٩٣٠ مليون جنيه (نفقات الخدمات المختلفة) ـ ١٢٣٦ مليون جنيه (أقساط الديون) .

وحول أجور ومعاشات العاملين بالحكومة ، قال الرئيس :

عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ : كانت الأجور ٢٦٤٨ مليونا .. وفي عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ : أصبحت ٣٤١٣ مليونا .. أي بزيادة تقترب من ٨٠٠ مليون جنيه ! أما المعاشات فقد زادت ، في نفس العام : ٢٤٠ مليونا !

●●●

ومن هذه الأرقام ـ كذلك ـ ما ذكره الرئيس حول نتائج الخطة الخمسية ، ومنجزات العامين الأولين منها ، فقد قال :

(١) تحققت الميكنة الزراعية في ٦٠ ألف فدان .. وسوف تمتد لتشمل جميع الأراضي المزروعة قمحا وأرزا وذره ، عند انتهاء سنوات الخطة .

(٢) خلال العامين الأولين للخطة ، زاد انتاج الفدان الواحد من الذره من ١٢ أردبا الى ٢٤ أردبا .. وزاد انتاج الأرز ، وفول الصويا ، والطماطم .. وحققنا اكتفاء ذاتيا في الفول ، بعد أن كنا نستورده !

(٣) أيضا .. في العامين الأولين للخطة ، تم انجاز ٣٣٠ ألف وحده سكنية .. وسيرتفع الرقم الى ٨١٠ آلاف وحدة في نهاية الخطة .

وخلال السنوات العشرين السابقة على الخطة ، بنيت ٧٨٠ ألف وحدة سكنية .. أي أقل من المستهدف في الخطة الخمسية ..

(٤) وخلال السنوات العشرين السابقة على الخطة ، أيضا ، أنفق على الخدمات ٧٣٢ مليون جنيه ، بينما يبلغ ما خصص لها في الخطة ٣٤٠٠ مليون جنيه .. وخلال تلك الفترة زادت الطاقة الكهربائية ١٦ مليار كيلو وات ساعة ، بينما ستزيد في نهاية سنوات الخطة ٢٢ مليارا ! .

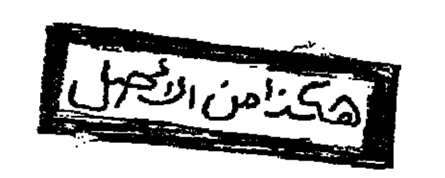
(٥) وقبل بدء تنفيذ الخطة ، كنا ننشيء ٢٨ فصلا دراسيا . يوميا .. وأصبحنا ننشيء بعد الخطة ٣٦ فصلا يوميا .. وكان عدد طلاب التعليم الفني عام ١٩٦٠ : ١١٠آلاف .. وأصبح هذا العام ٨٣٠ ألفا .. وتخرج من التعليم العام ، في العام الماضي ، ١٤٧ ألف طالب ، بينما تخرج من التعليم الفني ـ في نفس العام ، ٢٢٠ ألف طالب ! .

(٦) وبالنسبة لمشروعات الإستثمار والانفتاح ، تمت الموافقة على ٩٩٠ مشروعا ، بدأ ٩٠٢ مشروعا منها في الانتاج .. وبلغ رأسمال هذه المشروعات ثلاثة آلاف مليون جنيه ، بينما بلغت تكلفتها الاستثمارية ٤٧٠٠ مليون جنيه .. ويساهم المصريين في هذه المشروعات بنسبة ٦٤٪ ، ويساهم العرب بنسبة ٣٢٪ .

●●●

ويبقى ، بعد استعرضنا لهذه الأرقام ، أن نتساءل ، لماذا لا تعترف أحزاب المعارضة ، بما أنجز وتحقق لمصر .. بدلا من أن تنكر كل شيء ، وبدلا من أن توجه كل جهدها لتحطيم أعمدة المعبد ، على رءوس كل من يستظلون به ! .

ممدوح رضا



مفاهيم اقتصادية

النمو الصناعى

يتميز النمو الصناعى التلقائى بالانتقال من تنمية صناعات السلع الاستهلاكية الى صناعات السلع الوسيطة، فصناعات أدوات الانتاج - يشهد لهذا ما تمثل فيه التتابع الزمنى لانشاء الصناعات بالبلاد الرأسمالية المتقدمة خلال القرنيين الثامن عشر والتاسع عشر من الانتقال بصفة عامة من صناعات السلع الاستهلاكية الى صناعات السلع الرأسمالية -- وقد رأينا كيف تحقق النمو الصناعى بهذه البلاد تحت ضغط التغيير فى بنيان الطلب وعلى عضد من المبادأه الفردية .

وهكذا يشير « هوفمان » الى ما تحتله صناعات السلع الاستهلاكية من أهمية كبرى فى المراحل الأولى من التصنيع على أنه لما كانت صناعات السلع الرأسمالية لا تلبث ان تنمو مع اطراد النمو الصناعى بسرعة اكبر من صناعات السلع الاستهلاكية فان النمو الصناعى يتميز باستمرار انخفاض الأهمية النسبية لصناعات السلع الاستهلاكية فى جملة البنيان الصناعى

وجملة القول ان دراسة الخطوط العريضة للنمو الصناعى التلقائى تسفر عن حقيقتين الأولى ـ استئثار صناعات السلع الاستهلاكية بالشطر الاكبر من الأهمية فى المراحل الأولى للنمو الصناعى التلقائى والثانية ان النمو الصناعى يتميز باطراد نماء صناعات السلع الرأسمالية بمعدل أسرع من صناعات السلع الاستهلاكية

ويذهب البعض فى تفسير ما تتمتع به صناعات السلع الاستهلاكية من أهمية كبرى فى المراحل الاولى للتصنيع بما تستلزمه هذه الصناعات من مقادير أقل من رأس المال وذلك بالقياس الى صناعات السلع الرأسمالية فضلاً عما ترتضيه فى عمالها من مستوى للمهارة يقل بكثير عن المستوى الذى تقتضيه الصناعات الرأسمالية

وينازع البعض فى هذا التفسير على أساس أن من صناعات السلع الرأسمالية ما يقل فيها كثافة رأس المال فضلا عما تستلزمه من العمال الماهرين وذلك بالقياس الى بعض صناعات سلع الاستهلاك وانما يفسر ما تتمتع به صناعات سلع الاستهلاك من أهمية كبرى فى المراحل الأولى من التصنيع بأن الطلب الوطنى على الآلات والتجهيزات لا يرتفع الى المستوى الذى يبرر انشاء صناعات السلع الرأسمالية حتى تبلغ الصناعات الأخرى واحتياجاتها للتجديد

خبراء التخطيط يشرحون

من يوجه سياسة سعر الصرف : الدولة.. أم تجار وسماسرة العملة ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

قامت وزارة الاقتصاد ـ مؤخرا ـ برفع سعر الدولار الى ١١٢ قرشا فى محاولة لاجتذاب العملات الاجنبية والقضاء على تجار العملة على اعتبار ان حصيلة هذه العملات يمكن ان يحول بها نظام الاستيراد بدون تحويل عملة واذا كان كثير من الاقتصاديين يرون ان فرض سعر صرف واقعى هو الحل الأمثل لاجتذاب هذه العملات وضرب سماسرة وتجار العملة فان خبراء التخطيط يرون العكس من ذلك ويؤكدون ان رفع سعر الدولار سيكون له تأثيره المباشر على تكلفة مستلزمات الانتاج ـ خاصة المستوردة من الخارج ـ كما سيؤدى الى مزيد من التدهور فى قيمة العملة الوطنية بل انهم يقولون ان رفع سعر الدولار يترتب عليه سيطرة السوق السوداء على العملة الاجنبية وان التجار هم الذين يوجهون سياسة سعر الصرف

ويؤكدون ايضا ان القضاء على السوق السوداء يتأتى بالغاء ما يسمى ـ مجازا ـ بالاستيراد بدون تحويل عملة .

د . مصطفى السعيد

التجار يتحكمون

يقول الدكتور الفونس عزيز (مدير مركز العلاقات الدولية بمعهد التخطيط القومى من غير المعقول ان نغير قانون النقد من اجل فئة تتناقص باستمرار وهى فئة العاملين بالخارج كما ان هذا التغيير معناه ان السوق السوداء هى التى توجه السياسة الرسمية للدولة فى مجال التجارة الخارجية والنقد الأجنبى

ولكى نقضى على السوق السوداء فلابد من الغاء النظام الذى ادى اليها وهو الاستيراد بدون تحويل عملة والعودة لموازنة النقد الاجنبى بحيث يعود للدولة كل الموارد وكل اوجه التخصيص من خلال هذه الموازنة وهذا يستوجب منع حيازة الافراد للعملة ومنع التعامل بها فى ارض الوطن

كذلك يجب تخطيط الواردات حسب الاولوية على ان تتولى موازنة الدولة تحديد القدرة على الاستيراد والباقى يحول عن طريق الاقتراض ..

وطالما استمر وضع العجز فى الميزان التجارى وعجز حصيلة الصادرات عن الوفاء بقيمة الواردات بنسبة تصل الى ٥٠ ٪ فان الامر يتوجب ضرورة الرقابة على النقد الاجنبى

ويتفق الدكتور ابراهيم العيسوى (الاستاذ بمركز اساليب التخطيط بالمعهد القومى للتخطيط) مع الرأى السابق فى أن الاستيراد بدون تحويل عملة بمثابة ثغرة تفتح مجالا لسوء استخدام حصيلة النقد الاجنبى وتؤدى الى اثراء تجار العملة .

من هنا فلابد من التحكم فى التجارة الخارجية وقطاع النقد الاجنبى وعلى الدولة ان تتدخل بشكل مباشر او غير مباشر لمنع سعر العملة المحلية من التدهور ولا يجب ان نترك سعر الصرف يخضع لقوى العرض والطلب فيما يسمى بالسوق الحرة فهذا لا يتفق وظروف البلاد

وحول اسلوب القضاء على السوق السوداء فى تجارة العملة يقول ان ذلك يتحقق بعدة امور

١ ـ الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة وليست التعديلات الجزئية غير المجدية

٢ ـ يجب الاعتراف بوجود كتلة نقدية كبيرة فى الخارج ومن المهم اجتذابها للداخل وهذا لن يتأتى الا بوضع سعر مجز لتحويلات العاملين فى الخارج على ان توضع هذه الحصيلة تحت يد الدولة

٣ ـ اتباع نظام الرقابة على الصرف بمعنى ان تحدد الدولة سعر صرف لكل طائفة حسب اهميتها وشدة الحاجة اليها

٤ ـ منع حيازة الافراد للعملة الاجنبية ما دامت الدولة ستمنحهم سعرا مجزيا

٥ ـ الحد من الفوضى فى القطاع المصرفى بحيث تخضع جميع البنوك لسيطرة البنك المركزى وكذلك الحد من الكثرة العددية للبنوك

ويشرح الدكتور عبد الحى (الاستاذ بمركز العلاقات الدولية بالمعهد : الاسباب التى ادت الى تدهور سعر الصرف فيقول ان مشكلة سعر الصرف تجد جذورها فى قصور حصيلة الصادرات عن الوفاء بالمدفوعات اللازمة للواردات والتى تجد اسبابها فى الاختلالات الهيكلية فى الاقتصاد القومى

وبتحليل خصائص سوق الصرف المصرية نظم وسياسات الصرف يمكن ان نخلص الى عدة اسباب لتدهور قيمة الجنيه ومنها

١ ـ عدم اقتصار سوق الصرف المصرية على تسوية مدفوعات دولية اذ ان هناك قدرا كبيرا من الطلب على العملة الاجنبية لتسوية مدفوعات داخلية والحصول على سلع وخدمات وذلك يؤدى الى ارتفاع الطلب على العملات الاجنبية

٢ ـ التناقض فى نظم وسياسات الصرف فى مواجهة مشكلة ندرة العملة الاجنبية ويتضح ذلك فى علاج مشكلة تفاقم عجز الميزان التجارى عن طريق تنمية الصادرات والحد من الواردات وعدم مرونة الجهاز الانتاجى بما لا يتيح زيادة الصادرات

ويحدد الحلول التى يراها مناسبة لاستقرار سوق الصرف والحفاظ على قيمة العملة الوطنية فيقول

ان علاج مشكلة الصرف يجب ان يسلك طريقين متكاملين متوازيين

● الاول يتسع ليشمل اصلاحات اقتصادية واجتماعية اساسية

والثانى ـ يركز على احوال الصرف الاجنبى وسياساته ونظمه

ففى مجال الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية يجب تقوية العلاقات التبادلية فى الاقتصاد المصرى والحد من الاعتماد على العالم الخارجى ثم ضرورة التعمق فى بحث الاسباب الحقيقة لاختلال العلاقات بين العرض والطلب بالنسبة لكثير من السلع الاساسية والتى يشكل الاستيراد منها عبئا على ميزان المدفوعات

كذلك لابد من حماية الصناعة الوطنية وحل مشكلة تراكم المخزون السلعى فى القطاع العام الصناعى ووقف تضخم الانشطة الطفيلية بحيث يصبح الاسهام الفعلى فى زيادة السلع والخدمات هو المصدر الرئيسى لمعظم الدخول .

وبالنسبة لسياسة الصرف فيمكن ان نوجز المقترحات الاتية

١ ـ السيطرة على عجز الميزان التجارى وتخفيض قيمة هذا العجز الى اقل حد ممكن فذلك هو العامل الاساسى فى تخفيض الطلب على العملات الاجنبية

٢ ـ انتهاج سياسة واضحة ومتناسقة فى قوانين الصرف الاجنبى فى مصر بحيث تكون القوانين شاملة وبحيث الا يستثنى منه عمليات معينة

٣ ـ لا يجب ان يكون السبيل الى اجتذاب المدخرات هو مزيد من التدهور لقيمة الجنيه ومن الاسلم ان تسعى الحكومة الى تخفيض حدة التضخم حتى ترتفع القوة الشرائية للجنيه وايجاد فرص استثمار حقيقية للعاملين فى الخارج تعوضهم عن الفرص الضائعة عليهم بتركهم تحويل العملات عن طريق السوق السوداء

٤ ـ ضرورة الرقابة على دخول وخروج رؤوس الأموال الاجنبية ومنع خروجها بالنسبة للمصريين ويجب ان يكون هناك قانون محدد وواضح ينظم حيازة العملة والتعامل بها بحيث يشمل هذا القانون تحريم استخدام العملة الاجنبية فى تسوية اية مدفوعات تتم على ارض الوطن وهو ما يتحقق بالغاء نظام البيع والحجز بالعملات الاجنبية

٥ ـ الغاء التعدد الخالى فى اسعار وسوق الصرف

ويطرح فى النهاية تساؤلا حول الشكل المناسب لسوق الصرف ويجيب قائلا بأنه اذا ما عقد العزم على أن تلعب العلاقات الاقتصادية مع العالم الخارجى دورا مكملا وليس موجها لجهد الانتاج الوطنى واذا ما تحددت الواردات فى ضوء احتياجات التنمية واذا ما تأكدت هيمنة الجهاز المصرفى على عمليات الصرف الاجنبى فانه لا يخشى أن تصبح سوق الصرف مرتعا للمضاربين من خلالها قيمة العملات .

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
د . أمريكى	٨٢,١	٨٢,٩
ج.استرلينى	١١٥,٠	١١٦,٢
م . المانى	٣٠,١	٣٠,٤
ف . فرنسى	٩,٨	٩,٩
ر . سعودى	٢٣,٣	٢٣,٥

أسعار الذهب

عيار	السعر
جنيه	١١٠٠٠
٢١	١٣٧٥
١٨	١١٧٨
١٤	٩٠٠

كيف نعالج الهياكل التمويلية بشركات القطاع العام ؟

هل يمكن ان يتمتع القطاع العام بالقدرة على المنافسة [illegible] الاساسى فى المشكلة .. لان شركات القطاع العام تفتقر الى [illegible] وتلبية المتطلبات الاساسية للمجتمع .. بوصفه المرونة والتكيف والديناميكية بالاضافة الى التضحيات التى [illegible] الركيزة الاولى للاقتصاد القومى فى مصر ؟ يتحملها فى دعم السلع [illegible]

ان اتجاه الحكومة الى تحمل مديونية شركات القطاع العام والتى تبلغ ٧٠٠ مليون جنيه .. يؤكد ان هناك خللا فى الهياكل التمويلية لهذا القطاع .. مهما اختلفت مسببات هذا الخلل .. الامر الذى يحتم ضرورة البحث عن جذور للمشكلة وابعادها وآثارها .. حتى يمكن .. فى النهاية تقييم الخطوات التى يخطوها القطاع .. ايجابية كانت أم سلبية ..

ويجمع الآراء على ان لجوء شركات القطاع العام الى طريقة « السحب على المكشوف » من البنوك .. يرجع الى العجز فى السيولة .. هذا العجز يصفه الدكتور محمد خليل برعى (استاذ الاقتصاد) بانه ليس دائما ظاهرة سيئة .. فغالبا ما يكون نتيجة للتوسعات فى المجالات الانتاجية .. الا ان معالجته بالسحب على المكشوف .. يثقل كاهل هذه الشركات ..

اما د . احمد الصفتى (استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة) فيرجع عملية « السحب على المكشوف » من جانب شركات القطاع العام .. الى المنافسة غير المتكافئة مع القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية التى تتمتع بمزايا جمركية وضريبية واقتصادية لا تتوافر للصناعات الوطنية ..

ويقول د . عبد الغفار رشاد (استاذ [illegible] بجامعة القاهرة) : ان الخيار [illegible] المبادرة [illegible]

[illegible]

٦٥ مشروعًا و ٣٣ ألف فرصة عمل بالاسكندرية

٦٣٠ مليونًا من الجنيهات قيمة إنتاج المشروعات الجديدة

كتب جمال الخولى :

حول أهم المشروعات التى يتم انشاؤها ـ حاليا ـ بمحافظة الأسكندرية -- يقول المهندس جمال الدين موسى القزق (رئيس مجلس محلى حى وسط) :

من أهم المشروعات التى تجرى اقامتها بالمحافظة -- مشروع حديد التسليح الاسفنجى بالدخيلة ومشروع مجمع الكساء بشركة مصر للغزل والنسيج بالعامرية --

ونصيب المحافظة من قطاع الصناعات ٦٥ مشروعا -- تبلغ تكاليفها الاستثمارية ٢٧٠,٣ مليون جنيه -- تعطى عند تشغيلها ـ بكامل طاقتها ـ انتاجا قيمته ٦٢٠,٧ مليون جنيه ، وتتيح فرص عمالة جديدة لأكثر من ثلاثة وثلاثين ألف مشتغل --

اسماك -- ولحوم حمراء

أما بالنسبة لمشروعات الأمن الغذائى -- فتهدف خطة المحافظة الى تنفيذ مشروعات انتاج البيض وتسمين الدواجن وتنمية الانتاج الحيوانى من اللحوم الحمراء والثروة السمكية -- بالاضافة الى التوسع فى انشاء المخابز نصف الآلية وزيادة منافذ التوزيع الخاصة بها -- فضلا عن متابعة مشروعات الأمن الغذائى التابعة للشركات الزراعية والجهات الحكومية الأخرى -- ومشروع المحافظة بمنطقة « الصبحية » الذى بدأ انتاجه الفعلى فى عام ١٩٨٢ -- بمتوسط انتاج يومى ٤٢ ألف بيضة ، وهناك ادخالات جديدة لزيادة الانتاج الى ١٥ مليون بيضة سنويا

ويجرى ـ حاليا تنفيذ مشروع بقرية فلسطين التابعة لشركة مريوط الزراعية -- على مساحة ٥٤ فدانا ، والمنتظر أن يبدأ التشغيل أواخر العام الحالى ، بطاقة انتاجية قدرها ثلاثة ملايين دجاجة سنويا -- الى جانب مشروعات الانتاج الحيوانى الأخرى ٥٠



فوزى معاذ

م . جمال الدين مرسى

المجزر الآلى

يوجد ـ أيضا ـ مشروع انشاء المجزر الآلى والصناعات المترتبة عليه فى موقعه بالعامرية -- ويهدف الى توفير اللحوم الصالحة والاستفادة من المخلفات الحيوانية وتحويلها الى أسمدة -- وطاقة المجزر الانتاجية ١٢٠ ألف رأس ماشية فى العام ـ للوردية الواحدة ـ تتضاعف تبعا لزيادة عدد الورديات .

وبالنسبة للثروة السمكية -- سوف نقوم بتطوير مسطح مساحته ٥٠ فدانا بمصرف المحيط للاستزراع السمكى -- بالاضافة الى اقامة وحدات عائمة لتربية البط البكينى -- يصل أنتاجها الى خمسة آلاف بطة سنويا -- الى جانب تطوير مسطح تبلغ مساحته ٣٠٦ أفدنة لتحويله الى مزرعة سمكية بتمويل من هيئة الاغاثة الأمريكية -- -- قيمته ٩٦٠ ألف دولار .

حديث الأحد الاقتصادى

من هنا نبدأ

معذرة للصديق الاستاذ خالد محمد خالد لاقتباس هذا العنوان عن كتابه المشهور والذى قامت له الدنيا وقعدت فى اوائل الخمسينيات بعد ان الغى القضاء قرار مصادرته .

ومن البديهات الاقتصادية التى اصبحت معروفة للكافة ان العلاج الحقيقى للخلل الذى يعترى اقتصاديات اى بلد من بلاد العالم على اختلاف انتماءاتها وايديولوجياتها لا يتأتى عن طريق زيادة الانتاج فحسب بل ورفع درجة جودته ، فلا خير فى انتاج مهما بلغ كمه اذا هبطت درجة جودته ، وهذه حقيقة نادى بها ادم سميث الملقب بابى الاقتصاد منذ قرن ونصف فى كتابه المشهور « ثروة الامم » .

واذا كانت هذه بديهية لم نعد فى حاجة الى من يدلنا اليها نقلا عن نصيحة اجنبية ، فان الوسيلة الى تحقيقها ليست امرا سهلا - وخصوصا بعد انتشار بعض المفاهيم الخاطئة عن الاشتراكية التى غرست فى شباب مصر الذين يقمون على الانتاج فى الوقت الحاضر وسوف يظلون يسيطرون عليه لعقدين قادمين من الزمن - وهنا يكمن الخطر - كما تكمن ضرورة توعية هذه الاجيال .

الاشتراكية لا تعنى القاء العبء بكاملة على كاهل الحكومة - انها مشتقة من الفعل « اشترك » - فهى اذن مشاركة بين الاطراف التى يعنيها الامر : الشعب بكافة طبقاته والحكومة على اختلاف هيئاتها - واذا كانت هذه الاخرى بديهية فان شباب مصر فقد احساسه بها فى خضم المفاهيم الخاطئة التى تاه فيها خلال الثلاثين سنه الاخيرة وفى غيبة التعريف الصحيح او التوعية الصحيحة كما كانوا يسمونها بما تنطوى عليه الاشتراكية الحقيقية .

الاشتراكية لا تعنى اقتناء شقة وسيارة ، وثلاجة وغسالة وغير ذلك من الادوات الحديثة دون ان يقابلها مجهود يبذل فى سبيل انتاج هذه الادوات .

الاشتراكية لا تعنى فقط ان تلتزم الدولة برعاية الطفل منذ استقباله للحياة حتى انتقاله الى الرفيق الاعلى : تعليم بالمجان فى جميع مراحل الدراسة ، والتزام بالكتب الدراسية .و الجامعية بعضها بالمجان وبعضها باسعار زهيده بما يصاحبها من ضجيج سنوى والتزام الحكومة بايجاد وظيفة وما يتبعها من علاوة وترقية ولكن الاشتراكية تعنى بجانب ذلك كله من جانب الشعب ، جهدا مضنيا فى سبيل انتاج كاف كما ومقبول نوعا .

الاشتراكية لا تعنى فقط حقوقا خالصة لكافة افراد الشعب دون مقابل من انتاج حقيقى يصلح للاستهلاك المحلى وما يفيض يمكن تصديره بمقابل عملات اجنبية تستثمر فى خلق فرص عمل جديدة وفى خلق انتاج جديد

واذا كانت النقابات العمالية والمهنية قد رأت ان مهمتها فى اولى سنوات الثورة تنحصر فى استرداد ما اطلقوا عليه الحقوق السليبة ، فان واجبة هذه النقابات بعد مرور ثلاثين عاما وبعد ان اصبح القطاع العام ـ وهو ملك للشعب ـ يشكل ما يزيد على ٧٥ فى المائة من اقتصاد البلاد ، ان تحول مجهودها الى كل ما من شأنه ان يفضى الى زيادة الانتاج .

ليس من المقبول فى مجتمع يوصف بانه مجتمع اشتراكى تتولى الدولة فيه رعاية مصالح القوة العاملة عن طريق التشريع الذى تتولاه هيئة نصفها على الاقل من الفلاحين والعمال ان تظل هذه النقابات تمارس نفس الدور - ولا يتفق ذهنها -- الا عما يلقى بمزيد من اعباء جديدة على عاتق الانتاج دون مقابل من مجهودات فى سبيل العمل على زيادة الإنتاج ولم يكفهم ما تلقيه التشريعات كل يوم من اعباء قد لا تتحملها الصناعة

والمجالات عديدة امام النقابات فى هذا السبيل نذكر منها التدريب على التقنية الحديثة المستوردة - وليس لهذه النقابات ان تتذرع باهمال ادارة المشروع - فقد نصبت النقابات نفسها وليا على الادارة فى مجالات اخرى بخاصة شئون الافراد بالاضافة الى ان النقابات ممثلة فى مجلس الادارة - وهذا التمثيل يجب ان لايكون شرفيا كما هو حادث الان فى معظم الحالات بل يجب أن يكون مشاركة فى الراى البناء .

وبجانب التدريب يوجد العمل من جانب النقابة على محاربة الفاقد والضائع والمسروق من مستلزمات الانتاج ومن الوقت ايضا وهو يشكل عبئا هائلا على الصناعة المصرية وقد زاد الضائع منه حتى هبط عدد الساعات المنتجة ـ حسب المقاييس الدولية ـ الى ما يقل عن ثلاث ساعات فى الاربع والعشرين - فى حين انه فى بلد كاليابان بلغ هذا المعدل ثمانى عشرة ساعة ثم نتساءل عن سبب تخلف مصر عن اليابان مع ان الاثنين بدا يسيران على طريق التنمية سويا فى اوائل القرن التاسع عشر !!

واجب النقابات يقضى عليها فى هذه المرحلة ان تتجه الى معاونة المؤسسات ومؤازرتها فى كل ما يساعدها على النهوض بالانتاج وفى مقدمتها اقتراح الوسائل والاجراءات التى تكفل ان تدفع الحوافز الى مستحقيها الحقيقين - على عكس ما هو واقع الان فالنقابة فى اية مؤسسة تعتبر القائمين على ادارتها طرفا اخر تتعارض اتجاهاتها مع مصالح العاملين وهو امر ما عاد يجوز استمراره

وكم من مرة نسمع والأسى ملء النفوس ان بعض اقطاب نقابة ما فتأوا ينغصون على ادارة المؤسسة حياتها ويقضون مضاجعها ، بالباطل قبل الحق حتى تحمل الادارة على استمالة هذا النصر الى جانبها حتى تؤثر السلامة وتنصرف الى ما هو اجدى وانفع - وكم من مرة نسمع والاسى ملء النفوس ان القائم على مؤسسة ما قد اغدق على فئة دون اخرى التى بلغت مئات الالوف من الجنيهات سنويا حتى يأمن شر هذه الفئة

البداية اذن هى زيادة الانتاج - اما كيف فيجب ان يترك هذا الامر لكل صناعة فى الاقل القليل ان لم يعهد به الى كل مؤسسة بالاشتراك مع النقابات العمالية فهى اكثر دراية ومعرفة من غيرها به - ويجب ان يكون ذلك فى اطار الربط بين الانتاج وبين الاجر وبخاصة فيما يتعلق بالحوافز - وعلى كل مؤسسة ان تقدم الاقتراحات التى تراها كفيلة بتحقيق ذلك .

ويجب ان نستفيد من العبر المستفادة التى جاءت نتيجة لتدخل الجهاز المركزى للادارة والتنظيم فى الستينيات الذى ادخل انظمة التوصيف والتسكين وغير ذلك من المفاهيم التى استوردت من بلاد تختلف انظمتها الاقتصادية والاجتماعية - عن مصر - ولما فشلت كانت شماعة علقت عليها كل الاخطاء وماعت المسئولية وهبط الانتاج

ولكن يبقى شيء اكثر اهمية من هذا هو محاربة الفساد والتمسك بالاسوة الحسنة التى يجب ان يضربها القائمون على كل عمل .

د . صليب بطرس

محاولة للإجابة عن سؤال للرئيس

زيادة المرتبات كيف و متى ؟

فى خطابه الهام بمناسبة عيد العمال ، طرح الرئيس حسنى مبارك سؤالا هاما حول ما أثير عن زيادة الأجور والمرتبات وقال : كيف .. ومتى ؟

وأوضح الرئيس بالأرقام أن كل موارد الدولة تضيع فى شكل مرتبات وأجور وحوافز ومعاشات ـ وأن ما يتبقى من هذه الموارد هو ٨٣ مليون جنيه لا تكفى للوفاء بتنفيذ المشروعات الأساسية للجماهير ـ أى أن المشكلة الأساسية هى نقص الموارد عن الوفاء بالاحتياجات الضرورية للشعب ـ وعدم امكان تنفيذ المشروعات ـ بالموارد المحلية وحدها لتحقيق الآمال الطموحة للجماهير ..

وكما جاء بخطاب الرئيس ـ فإن موارد الدولة تبلغ ٩٩٨٥ مليون جنيه ، وتبلغ قيمة المرتبات فى الحكومة ٢٤١٣ مليونا وفى القطاع العام ٥٧١٩ مليون جنيه وذلك فى ميزانية العام الحالى ـ

أما فى عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ ، فقد كانت المرتبات ٢٦٤٨ مليون جنيه ـ أى أنها زادت فى عام واحد حوالى ٨٠٠ مليون جنيه ـ

كذلك ـ أنفق على الدعم ١٦٨٦ مليون جنيه ـ ومصروفات هيئات أخرى ٢٨٠٠ مليون جنيه . ومستلزمات سلعية وخدمات نفقات تشغيل المدارس والمستشفيات ٦٣٠ مليون جنيه بالاضافة الى فوائد الديون وأقساطها ـ

أيضا ـ زيادة دعم المعاشات بمبلغ ٥٨٨ مليون جنيه ـ

ومن هنا يتضح أن امكاناتنا المادية لا تحقق فائضا لاقامة المشروعات الضرورية التى يمكن بها رفع مستوى المعيشة وتحقيق خطة التنمية .

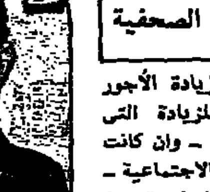
كيف؟

كيف [illegible] المرتبات وموارد[نا] قاصرة عن تحقيق آمال الجماهير وطموحاتها ؟ [illegible] يحدث لو تم رفع المرتبات والأجور دون أن يقابله زيادة فى موارد الدولة ؟

خطر زيادة الأجور

فى رأى الدكتور رمزى زكى (الخبير الأول بمعهد التخطيط القومى) أن زيادة الأجور ، مع قصور الموارد تؤدى حتما الى التضخم ـ الذى يستشرى فى جسد الاقتصاد القومى ـ وإذا لم تتخذ الدولة اجراءات حاسمة لايقافه ومكافحته ـ فانه لا يلبث أن يستفحل ويستشرى بصورة سريعة فترة بعد الأخرى ـ ويصعب ايقافه بعد ذلك ـ أى أنه أشبه بالدائرة التى تحدث فى بركة المياه نتيجة القاء حجر فيها ـ فلا تلبث هذه الدائرة أن تسبب دائرة أخرى أوسع ـ والدائرة الأخرى تسبب بدورها دائرة أكبر وهكذا ـ أى أن التضخم أشبه بالمخدر ـ كما يقول « ميلتون فريدمان » الاقتصادى الأمريكى المشهور ـ الذى يسرى رويدا رويدا ـ فهو يمكن أن يبدأ بمعدل ٢ ٪ ، ليرتفع الى ٤ ٪ ثم الى ٦ ٪ وقد يصل الى ١٠ ٪ وأكثر ـ والسير فى ركابه بدلا من محاربته هو تأجيل لليوم العصيب ـ ولكن على حساب جعل الشفاء الأخير منه أكثر إيلاما !

ولما كان التضخم بالتأكيد أمرا غير مرغوب فيه ، لأنه يمثل مرضا اقتصاديا واجتماعيا خطيرا ، ويصيب جسد الاقتصاد القومى بمختلف العلل ويحدث به كثيرا من التشوهات ـ فلا عجب اذن أن تكون مكافحته هى المشكلة رقم واحد التى تستحق أن توضع فى صدر جدول السياسة الاقتصادية ـ



اعداد :
قسم التحقيقات الصحفية

وعلى ذلك ـ فان زيادة الأجور النقدية بشكل مواز للزيادة التى حدثت فى نفقات المعيشة ـ وان كانت أمرا مقبولا من الناحية الاجتماعية ـ إلا أن هذه الزيادة اذا لم ترتبط بزيادة مماثلة فى مستوى الانتاجية ، فانها سوف تغذى من قوى التضخم ، وبالتالى تقضى على الهدف المنشود منها أصلا ـ ذلك أن زيادة الأجور مع عدم زيادة الانتاجية ، سوف تدفع تكاليف الانتاج نحو الارتفاع ، ومن ثم الى زيادة الأسعار التى تباع بها السلع والخدمات ، خصوصا وأن الاتجاه الحالى للسياسة الاقتصادية يرمى الى تحرير أسعار السلع والخدمات بحيث تعكس النفقات الحقيقية لها .

كما أن مجرد تبنى الدولة لهذه السياسة ، يعنى أن السياسة الاقتصادية للدولة تفترض أن الموجة التضخمية سوف تستمر سائدة فى مناخ الاقتصاد القومى ـ كما أن تبنى هذه السياسة ينطوى على التسليم ـ صراحة أو ضمنا ـ بفكرة التعايش مع التضخم بدلا من محاربته ـ

أيضا ـ فان الدولة اذا عمدت الى تطبيق هذه السياسة على الأجور والمرتبات التى تدفعها للعمال والموظفين فى الادارات الحكومية وفى شركات القطاع العام ، فان الزيادة التى ستحدث فى الأجور والمرتبات سوف تؤدى الى زيادة الأعباء التى تتحملها الدولة فى الموازنة العامة للدولة بشكل مستمر ، وبخاصة اذا لم يساير هذه الزيادة ارتفاع مقابل فى مستوى الانتاجية ، أو انخفاض مواز فى النفقات

ثم ـ ان ربط الأجور بنفقات المعيشة ، سيؤدى الى نمو متواصل فى كمية النقود ـ ومن ثم والحال هذه تحقيق التناسب الصحيح بين حجم التداول النقدى وحجم العرض الحقيقى من السلع والخدمات ـ

وتأسيسا على هذه الاعتبارات الجوهرية ، نخلص فى النهاية الى أن زيادة الأجور النقدية لن تتم فى حقيقة الأمر أى علاج لأصحاب الأجور والمرتبات ـ بل على العكس ستزيد من مشكلتهم ـ

واذا كنا نعارض سياسة زيادة الأجور دون زيادة فى الانتاجية ـ فان ذلك لا يعنى أننا ضد زيادة الأجور وخصوصا لأصحاب الأجور الدنيا والمحدودة ـ فزيادة الحد الأدنى للأجور ـ وهو ما تم رفعه الى ٣٥ جنيها شهريا ـ يعد مطلبا عادلا ، ويتجاوب مع الأمانى المشروعة لقطاع عريض من المواطنين الذين سحقتهم موجة الغلاء فى السنوات الأخيرة ـ ولكن يجب أن ننبه هنا ، على أن زيادة الأجور ستصبح لا معنى لها على الاطلاق ، اذا ظلت الأسعار ترتفع بشكل مستمر نتيجة التضخم ـ

والسؤال الذى نأتى اليه هو : كيف اذن نزيد الأجور دون حدوث تضخم يؤدى الى التهامها ؟

الشكل العينى للزيادة

يرى الاقتصاديون أن خير وسيلة لذلك هى زيادة الأجور فى شكل عينى ، أى فى صورة سلع وخدمات تقل أسعارها عن تكلفتها الحقيقية بمقدار الزيادة التى ستتقرر للأجور ـ فطالما أن الهدف الحقيقى من الزيادة فى الأجور هو تحسين أجور الموظفين والعمال ـ فهذا الأمر لن يتحقق إلا اذا أعطيت هذه الزيادة فى شكل عينى ـ

حقيقة فان زيادة الأجور بهذا الشكل ستؤدى الى زيادة الدعم ، واحداث مزيد من الأعباء فى مجال الانفاق العام ..ولكن ـ فان زيادة الأجور فى شكل نقدى غير مضمونة الفاعلية لتحسين حال الموظفين والعمال ـ نظرا لاستمرار موجة التضخم بينما زيادة الأجور فى شكل عينى على العكس من ذلك ـ اذ أنها وسيلة مضمونة الفاعلية لتحسين حال محدودى الدخل ـ

وهناك وسيلة أخرى ـ وهى عدم رفع مرتبات جميع الموظفين وحصولهم جميعا على العلاوات ـ اذ يجب تطبيق نظام ربط الأجر بالانتاج ـ واطلاق الحوافز لمن ينتج ـ

وقد أعلن فى أكثر من مناسبة شعار ربط الأجر بالانتاج واطلاق الحوافز الايجابية والسلبية ـ ولقد كان من المفروض أن تحقق هذه السياسة ثمارها فى انتاج متزايد وحوافز متزايدة ـ ولكن النتيجة كانت زيادة فى الأجور ـ وعدم زيادة فى الانتاج ـ لأن الحوافز ـ فى السنوات الماضية ـ أخذت شكل اعانات اجتماعية يطالب البعض باضافتها الى المرتبات لأن العاملين تقاضوها لمدة تزيد على سنتين أو ثلاث !

حقيقة ـ فقد تنبهت الدولة أخيرا الى أهمية الحوافز ، ورصدت لها فى ميزانية العام القادم ١٢٥ مليونا من الجنيهات وتحاول بكل جهدها أن تضع معايير لصرف هذه الحوافز لمستحقيها ـ ولكن حتى الآن ، فإن الحوافز لم يلمس اثرها فى زيادة الانتاج ـ

فسياسة ربط الأجر بالانتاج اذا أحسن تنفيذها تعتبر من أنجح السياسات لزيادة الأجور ـ فاذا أجاد العامل حصل على مزيد من الأجر واذا قصر حصل على مستوى أقل وهنا الأحساس فى حد ذاته قوة دافعة للعامل يبذل معه الجهد أكثر فأكثر ـ فيحصل على أجر أكثر فأكثر ـ

الى جانب ذلك ـ فإن زيادة الأجور ـ تتطلب حتما زيادة فى الدخل القومى ـ غير المنظور ـ والذى لا يكلف استثمارات كبيرة ـ ومنها : دخل قناة السويس . ودخل السياحة ببذل الجهود فى اقامة المرافق الأساسية واقامة الفنادق الجديدة وخلق مناطق جذب سياحى جديدة .. ثم تحويلات المصريين العاملين فى الخارج والذى يبلغ عددهم حتى حوالى ٣.٥ مليون فرد .. وزيادة الاستكشافات البترولية .

متى؟

اذن متى تحين زيادة الأجور والمرتبات ؟

لابد أن نذكر مرة أخرى أنه اذا زادت الأجور والمرتبات سواء فى شكلها النقدى أو العينى ـ عن طريق الاقتراض من الجهاز المصرفى ، وطبع المزيد من أوراق البنكنوت ـ وهو أمر سهل كما قال الرئيس حسنى مبارك ـ فان ذلك سيؤدى بالقطع الى مزيد من ارتفاع المستوى العام للأسعار . ويحدث عواقب سلبية ، واشاعة المزيد من عدم الاستقرار النقدى والسعرى للاقتصاد القومى ..

ولهذا يتعين تدبير مصادر حقيقية ـ غير تضخمية ـ لتمويل مقدار الزيادة فى الأجور التى من المتوقع أن تحدث فى الفترة المقبلة . نتيجة صرف العلاوات الدورية ، وعلاوة الخمسة جنيهات وأيضا منحة العشرين يوما ـ

ولا بديل أمامنا سوى تدبير الموارد الحقيقية اللازمة لتمويل الزيادة فى الأجور عن طريقين ـ هما القطاع العام والجهاز الحكومى للدولة ـ

فبالنسبة لوحدات القطاع العام . يمكن استخدام جانب من الموارد التى ستتحقق من تشغيل الطاقات الانتاجية العاطلة فى شركات القطاع العام . خصوصا وان هذه الطاقات أصبحت تمثل الآن قدرا لا بأس به من الناتج الممكن أو الضائع كما أن عمليات الاحلال والتجديد ستؤدى الى مزيد من الانتاج وتحسين الجودة ـ ولاشك أن ربط زيادة الأجور بتشغيل هذه الطاقات سيؤدى الى علاج جانب كبير من ضعف الانتاجية ـ

كذلك ـ يمكن تقليل أيام الاجازات والعطلات التى تقررت فى كثير من المناسبات ، فهى تمثل فى التحليل الأخير انتاجا ممكنا ـ ويمكن أن يستخدم كمصدر هام لتمويل الزيادة فى الاجور ـ أضف الى ذلك الاقتراح الذى طرحه البعض والخاص بضرورة تشغيل الطاقات الانتاجية بالمصانع على أساس ورديات ثلاث ، وليس على أساس ورديتين أو وردية واحدة ـ وكلما كان ذلك ممكنا من الناحية الفنية ـ

توفير الموارد

وفى الجهاز الحكومى ـ يمكن توفير الموارد المطلوبة لزيادة الأجور والمرتبات عن طريق :

١ ـ تخفيض الضرائب على الأجور والمرتبات الضعيفة .

٢ ـ زيادة الضرائب المباشرة على الدخول العليا .

٣ ـ زيادة كفاءة التحصيل الضريبى ..

٤ ـ تقليل الانفاق الحكومى غير الضرورى ..

٥ ـ رفع مستوى الانتاجية فى الجهاز الحكومى والاقتصاد فى استخدام المستلزمات السلعية والخدمية

ويضيف الدكتور حسنى حافظ عبد الرحمن (وكيل الوزارة ببنك الاستثمار القومى) : عددا من الاقتراحات التى تؤدى الى وجود فائض مادى يمكن أن يمول زيادة الأجور ـ وهى رفع الكفاءة الاقتصادية لعمليات التبادل التجارى مع الخارج ، ويتم ذلك أساسا من خلال ترشيد الادارة الاقتصادية للتجارة الخارجية ـ

أيضا ضرورة الابقاء على المستويات التصديرية الزراعية والصناعية والنهوض بها

وأخيرا يمكن القول بأن الأمر يستدعى وضع سياسات لتشجيع الانتاج ـ المحلى وتجويده حتى يمكن أن يقبل المواطنون عليه ، وبالتالى تقلل من استيراد بعض السلع التى يمكن توفيرها محليا .

أما أهم طريق يمكن ان نسلكه فهو زيادة الانتاج حتى نحقق الاكتفاء الذاتى فى مأكلنا وملبسنا ..

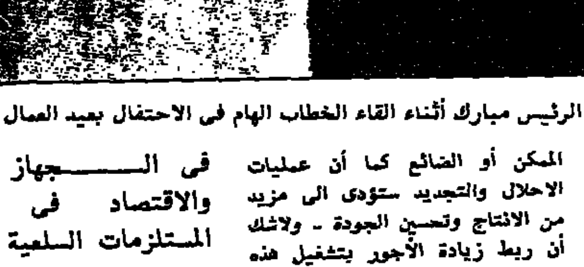
وقد عبر عن ذلك الرئيس حسنى مبارك حين قال : الانتاج .. ثم الانتاج .



رفع المرتبات ـ كيف ـ ومتى ؟ دعوة وجهها الرئيس للقيادات العمالية



صورة ضخمة للرئيس مبارك تصدرت قاعة الاحتفال بعيد العمال فى مبنى الجامعة العمالية بمدينة نصر



الرئيس مبارك أثناء القاء الخطاب الهام فى الاحتفال بعيد العمال

أثار خطاب الرئيس حسنى مبارك اهتمام كبار المسئولين فى الدولة الذين حضروا الاحتفال بعيد العمال خاصة عندما تحدث عن أسلوب البرامج الانتخابية لأحزاب المعارضة .

٤٢١ ألف عامل جديد فى خطة التنمية

علمت « السياسى » أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٨٤ ـ ١٩٨٥ تستهدف رفع إجمالى عدد المشتغلين من ١٢ مليونا و٤٦٩ ألف عامل الى ١٢ مليونا و٨٩٠ ألفا فى العام الجديد ـ بزيادة ٤٢١ ألف عامل بمعدل نمو قدره ٣.٤ ٪ ـ

كما تستهدف الخطة أن يصل اجمالى العمالة فى القطاعات الاقتصادية ـ التى تشمل الصناعة والتعدين والصناعات التحويلية والبترول والكهرباء ـ الى ٧ ملايين و٥٧ ألف عامل ، بزيادة ٢٥٣ ألفا عن العام الحالى . وفى القطاعات السلعية ، والتى تشمل النقل والتخزين والمواصلات وقناة السويس والتجارة والتأمين والفنادق ـ الى مليون و٩٧٩ ألف عامل بزيادة ٦٦ ألف عامل عن العام الحالى .

●●●

سيناء تستوعب مليونا ونصف عام ٢٠٠٠

صرح المهندس على أبو زيد رئيس جهاز تعمير سيناء « للسياسى » بأنه تم وضع خطة للتعمير الشامل فى سيناء تستهدف خلق منطقة [illegible] لاستيعاب مليون ونصف مليون نسمة حتى عام [illegible]

التدريب التحويلى شرط للتعيين

صرح عبد السلام الحمادى وكيل أول وزارة القوى العاملة ـ للتخطيط « للسياسى » بأن المجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية والتدريب قد اتخذ قرارا باجراء تدريب تحويلى لفائض خريجى الزراعة والتجارة الثانوية ، بحيث يمكن الاستفادة بهم فى الميكنة الزراعية والتدريس ـ

وقال : ان هذا التدريب شرط اساسى لتعيين الفائض من حملة المؤهلات المتوسطة دفعات ٨١ ، ٨٢ ، ١٩٨٣ ـ

●●●

مصنعان لتعبئة وتغليف السلع

تم انشاء مصنعين لتوفير وسائل التغليف والتعبئة للمجمعات الاستهلاكية خاصة البقول واللحوم وذلك لضمان نظافة وجودة السلع ـ تكلف المصنعان ١٩٧ ألف جنيه .

●●●

زيادة منافذ التوزيع للمجمعات الاستهلاكية

تقرر تخصيص مبلغ ٧٤٠ ألف جنيه لتدعيم منافذ التوزيع التابعة لشركتى المجمعات الاستهلاكية بما يحقق زيادة عددها وتوزيعها فى مناطق التجمعات الجماهيرية ذات الكثافة العالية ـ

كما تم تخصيص ٤٨٠ ألف جنيه أخرى لزيادة عدد منافذ التوزيع فى السنة المالية الجديدة .

●●●

توحيد سعر الضريبة لشركات المقاولات

تجتمع اليوم شعبة المقاولات بالغرفة التجارية ، وذلك لمناقشة قانون الضرائب الخاص بعمليات المقاولات ، مع بحث سبل توحيد سعر الضريبة بنسبة مئوية للعمليات التى يقوم بها كل مقاول

●●●

حظر نقل الرغيف خارج القاهرة

قررت أمانة العاصمة للحزب الوطنى التصدى لظاهرة نقل رغيف الخبز من القاهرة الى الأقاليم حتى لا يؤثر ذلك على المطروح منه فى العاصمة .

كما أصدرت تعليمات الى الصيدليات بعدم بيع حبوب منع الحمل التى يستخدمها أصحاب المزارع فى تسمين الدواجن ..!

كلمة للسياسى

مبارك .. والاستقرار

منذ أن أخذت مصر بسياسة الأنفتاح الاقتصادى ، وهى تعمل بكل ما فى وسعها على توفير المناخ السليم للاستثمار الذى يخدم التنمية فى مصر . ويحقق مصالح المستثمرين فى أن واحد ..

فالمستثمرون ـ لا شك ـ يريدون أن يحققوا الأرباح من استثمار أموالهم فى المشروعات التى تحقق هذا الهدف ، والدولة من جانبها تعمل على تعديل مسار هذه الاستثمارات بحيث تلبى احتياجات المستهلكين محليا . ويبقى فائض للتصدير يمكن أن يدر العملات الأجنبية .

وفى سبيل تحقيق ذلك .. فتحت مصر ذراعيها مرحبة بالاستثمارات الأجنبية والعربية والمحلية ، ومنحت الكثير من المزايا للمستثمرين وحددت لهم الأولويات وفق احتياجات البلاد ومصالح ابنائها .. فتدفق المستثمرون من كل مكان ، يعملون وينتجون ويربحون .. حتى بلغ عدد المشروعات حوالى ٢٠٠٠ مشروع ، بدأ الانتاج الفعلى فى ٩٠٠ مشروع منها ..

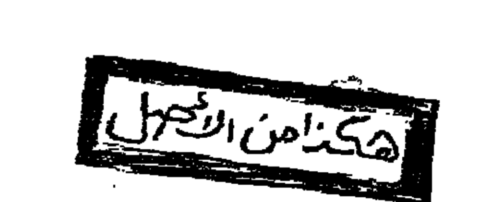
ولا ينكر احد ان هذه المشروعات الاستثمارية حققت فوائد عديدة ، فقد فتحت المجال للعمل أمام اعداد كبيرة من المصريين ، واعطت انتاجا متميزا ساهم فى التقليل من الاستيراد .

فمصر تفتح ذراعيها لكل من يريد أن يستثمر أمواله ، بشرط الالتزام بالأهداف المحددة ، وعدم الانزلاق الى المغامرة ولعل ما يحدث الآن من تدفق هذا العدد من المشروعات الاستثمارية يعطى دليلا قويا على الاستقرار الذى تنعم به مصر والمصريون بعد أن أخذت الدولة بسياسة الديمقراطية وتعدد الأحزاب والرأى الآخر ..

وواجبنا اليوم ـ خاصة ونحن مقبلون على مرحلة جديدة ـ تبدأ بانتخابات حرة نزيهة لمجلسنا البرلمانى ـ أن ندعم هذا الاستقرار ـ بالالتزام بحق التعبير المشروع .. المباح والمقبول .. لأن اتباع سياسة الاثارة الجماهيرية ..سيخلق نوعا من عدم الاستقرار ، ويهدد بكارثة كبيرة ..

وكما قال الرئيس حسنى مبارك .. أن عدم الاستقرار يجعل المستثمرين يحملون رؤوس أموالهم ويرحلون .. والمصريين يتخوفون من استثمار أموالهم ..

فالاستقرار هو حياتنا ومصيرنا ومستقبلنا ..



مواجهة عائليـــة فى انتخابـــات ســـوهاج

سوهاج : تعد موقعا انتخابيا ساخنا ـ ومازالت العائلية تلعب دوراً هاماً هناك ـ ويؤكد الناس ـ انه لا مخرج الا بمرور وقت ليس بالقصير ! ويسعى كل حزب الآن وبجهود مستميته الى ضم عائلات بكامل أفرادها اليه ـ واذا وقفنا على أسماء المرشحين فى سوهاج سنجد عبد الأخر محمد عبد الآخر واليهاب مقلد وصبحى سليمان ومحمد جمال ابو الفضل عن الحزب الوطنى ودفع الوفد بكل من : سعيد فخرى وعصمت عبد القادر همام ومحمد عبد الله المشنب ومحمود حشمت وأمين ابوستيت فى حين نرى حزب الأحرار وهو يدفع بمحمد عبد الرحمن وحمد الله على وأحمد عبد اللاه وفادية حسن عبد الرحيم الكشكى ـ

ويتحليل وضع هذه الأسماء سنجد اغلبها ينتمى الى عائلات سوهاجية معروفة فهناك عائلة عبد الآخر وعائلة المشنب وابوستيت ومقلد وهمام وحشمت ويعنى هذا ان الصراع سيكون محتوماً بين الحزب الوطنى وحزب الوفد خاصة وان من بين المرشحين من سبق له تمثيل دائرته لأكثر من مرة فى البرلمان ثم ان ما يضفى على أنتخابات سوهاج وضعاً خاصاً يعود الى ان هذه المعركة تغدو أساساً مواجهة بين عائلات ـ

●●●

الأحـزاب تبـدأ تنفيـذ حملاتهـا الانتخابيـة

بدأت الأحزاب فى تنفيذ حملاتها الانتخابية بتوزيع الملصقات وتثبيت اللافتات الانتخابية ـ

ينتظر أن تصل تكاليف الدعاية الانتخابية للحزب الواحد الى مليون جنيه منها ٣٠٠ ألف جنيه داخل الدوائر الأنتخابية و٧٠٠ ألف جنيه للمرشحين ـ

علمت « السياسى » أن اللجان الانتخابية بالأحزاب قررت تمويل حملاتها الانتخابية من رسوم الاشتراكات والعضوية وتبرعات المرشحين ـ

●●●

خلافـات بين قيـادات حزب الوفد بالمنوفية

نشب خلاف بين قيادات حزب الوفد الجديد بمحافظة المنوفية بسبب ترتيب الأسماء داخل القوائم

هدد الدكتور محمد أبو الفار المرشح الأول بقائمة الاحتياطيين بالدائرة الاولى بتقديم استقالته من الحزب ما لم يدرج اسمه ضمن المرشحين الأصليين ـ

« السياسى » تشرح انتخابات القادمة

● كيف يتم تحديد الأحزاب التى لها حق التمثيل بمجلس الشعب

● ما هى طريقة توزيع المقاعد البرلمانية داخـــل كـــل دائـــرة ؟

طلب « رئيس التحرير » ان يتم شرح الاجراءات المتعلقة بانتخابات مجلس الشعب « بسهولة » و « ببساطة » بحيث يمكن لاى مواطن مهما كان مستواه الثقافى فهمها ومعرفة كافة جوانبها ـ

و « السياسى » هنا ستجيب لك من خلال هذا التحقيق على

● ماذا تعنى القائمة الحزبية ؟

● وماذا تعنى نسبة الـ ٨٪ ؟

● وكيف تؤدى « بالضبط » واجبك الانتخابى ؟

● وعلى اى اساس ستحصل الاحزاب على المقاعد البرلمانية

● ثم .... ما هو الصوت الصحيح والصوت غير الصحيح

فى البداية نحب ان نشير الى ان اللجان الحزبية داخل الدوائر الانتخابية بدات فى اعداد كشوف باسماء مندوبيها وممثليها فى اللجان الفرعية والعامة والرئيسية للانتخابات وفى نفس الوقت تقوم مديريات الامن بتحرير كشوف باسماء رؤساء وامناء هذه اللجان ... كما تجرى عملية طبع بطاقات ابداء الراى تمهيدا لتوزيعها على مديريات الامن بالمحافظات

غير ان تفاصيل عمليات التصويت والفرز وطريقة احتساب نسبة الـ ٨٪ على مستوى الجمهورية وتحديد الاحزاب الفائزة والتى لها حق التمثيل فى مجلس الشعب والطريقة التى سيتم بها توزيع المقاعد على الاحزاب الفائزة فى الانتخابات كل هذه النقاط وغيرها فى حاجة الى شرح مبسط وتوضيح كاف ...

يجب ان نلاحظ ان هناك حوالى ٢٣ الف لجنة فرعية سيدلى الناخبون امامها برايهم ـ حيث يقوم الناخب بوضع علامة على قائمة الحزب الذى سينتخبه ـ وستجمع صناديق الانتخاب داخل اللجان الرئيسية وعددها حوالى ٢١٥ لجنة على مستوى المراكز واقسام الشرطة وفيها يتم فرز الاصوات ـ وبعدها يتم ابلاغ النتائج الى اللجان العامة وعددها ٤٨ لجنة كل منها تغطى دائرة انتخابية

نتائج الانتخابات

وامام اللجنة المركزية للانتخابات التى يراسها احد مساعدى وزير الداخلية ـ ستتجمع نتائج الانتخابات على مستوى الجمهورية وسوف تستعين هذه اللجنة بالكمبيوتر فى انجاز العمليات المنوطة بها والتى تتمثل فى ست عمليات هى : حصر الاصوات التى فاز بها كل حزب على مستوى الجمهورية ـ تحديد الاحزاب الحاصلة على نسبة الـ ٨٪ من مجموع الاصوات الصحيحة للناخبين ـ توزيع المقاعد على هذه الاحزاب داخل كل دائرة انتخابية وفقا للنسبة المئوية الحاصل عليها كل حزب ـ توزيع المقاعد المتبقية والمقابلة لكسور الاصوات ـ استكمال النسبة المقررة للعمال والفلاحين ـ مراعاة شغل المقاعد المخصصة للمراة ـ

ولتوضيح هذه العمليات سنضرب هنا المثال : لو افترضنا ان مجموع الأصوات الصحيحة التى شاركت فى الانتخابات بلغت ٨ ملايين صوت انتخابى فهذا معناه انه لكى يحصل الحزب على نسبة الـ ٨٪ ويمثل فى مجلس الشعب ان يكون مجموع الاصوات الصحيحة التى حصل عليها على مستوى الجمهورية ٦٤٠ الفا

وعلى هذا الاساس تحدد اللجنة المركزية للانتخابات بوزارة الداخلية الاحزاب الفائزة وتستبعد الاصوات التى حصلت عليها الاحزاب الاخرى التى لم تصل الى نسبة الـ ٨٪ ...

مثال بالارقام

فلو افترضنا ان الحزب الاول حصل على ٤ ملايين صوت والحزب الثانى حصل على مليونى صوت والحزب الثالث مليون صوت والحزب الرابع على ٦٠٠ الف صوت والحزب الخامس على ٤٠٠ الف صوت فهذا يترتب عليه استبعاد الحزبين الرابع والخامس لعدم حصولهما على نسبة الـ ٨٪ وتوزع المقاعد على الاحزاب الثلاثة الفائزة

فعلى سبيل المثال لو اخذنا احدى الدوائر التى تمثل ١٥٠ الف ناخب ... وكان نصيب الحزب الاول ٧٠ الفا والثانى ٣٠ الفا والثالث ٢٠ الفا والرابع ١٦ الفا والخامس ١٤ الفا ... يتم استبعاد الاصوات التى حصل عليها الحزبان الرابع والخامس ومجموعهما ٣٠ الف ناخب وبذلك يكون مجموع الاصوات التى حصلت عليها الاحزاب الفائزة ١٢٠ الف صوت ـ

واذا كانت هذه الدائرة تخصها عشرة مقاعد فهذا معناه ان كل مقعد يمثل ١٢ الف ناخب وبالتالى تكون النسب المئوية التى حصلت عليها الاحزاب الثلاثة الفائزة كالاتى : الحزب الاول ٥.٨ من المقاعد والحزب الثانى ٢.٥ من المقاعد والحزب الثالث ١.٧ من المقاعد .... وتوزع المقاعد بينها فيكون نصيب الحزب الاول ٥ مقاعد والحزب الثانى مقعدين والحزب الثالث واحدا

واستكمالا للمثال السابق المعروف ان قائمة كل حزب تضم عشرة مرشحين مرتبين داخل القائمة ـ وعلى هذا الاساس يختار الحزب الاول نوابه من رقم (١) الى رقم (٧) والحزب الثانى رقم (١) ورقم (٢) اما الحزب الثالث فيكون نائبه المرشح رقم (١) :

دليلك الانتخابى

الاصليون والاحتياطيون

اذا لم تتقدم فى الدائرة الانتخابية اكثر من قائمة حزبية يجرى الانتخاب فى ميعاده ويعلن انتخاب المرشحين الواردة اسماؤهم بالقائمة المقدمة مادامت قد حصلت على الاغلبية المطلقة من الاصوات الصحيحة التى اعطيت بشرط الا يقل عدد هذه الاصوات عن ٢٠٪ من مجموع الناخبين ...

وفى حالة خلو مكان احد المرشحين بسبب التنازل او الوفاة او قبول اللجنة المنصوص عليها فى المادة التاسعة من قانون انتخاب مجلس الشعب للاعتراض على ترشيحه او اسقطت عضويته يجب على الحزب صاحب القائمة ان يرشح اسما اخر من بين الاحتياطيين الواردة اسماؤهم بقائمته مع الالتزام بالترتيب الوارد بها وبشرط الا يخل ذلك بالنسبة المقررة للعمال والفلاحين

ويتم انتخاب اعضاء مجلس الشعب طبقا لنظام القوائم الحزبية بحيث يعطى لكل قائمة عدد من مقاعد الدائرة بنسبة عدد الاصوات الصحيحة التى حصلت عليها وتعطى المقاعد المتبقية بعد ذلك للقائمة الحائزة اصلا على اكثر الاصوات ـ

وعلى الجهة المختصة ان تلتزم فى اعلان الانتخاب بترتيب الاسماء طبقا لورودها بقوائم الاحزاب مع مراعاة نسبة الخمسين فى المائة للعمال والفلاحين عن كل دائرة على حده ـ

ويلتزم الحزب صاحب القائمة الحاصلة على اقل عدد من الاصوات والتى يحق لها ان تمثل باستكمال نسبة العمال والفلاحين طبقا للترتيب الوارد بها وذلك عن كل دائرة ـ

ولا يمثل بمجلس الشعب الحزب الذى لا تحصل قوائمه على ٨٪ على الاقل من الاصوات الصحيحة للناخبين على مستوى الجمهورية ـ

واذا خلا مكان احد الاعضاء المنتخبين قبل انتهاء مدة عضويته حل محله احد الاعضاء الاصليين الذى لم يحل دوره فى العضوية نتيجة عدد المقاعد التى حصلت عليها قائمته فى الانتخابات فاذا لم يوجد اعضاء اصليون حل محله من انتهت عضويته العضو الاحتياطى



د. كامل ليلة





حسن ابو باشا

مجلس الشورى

يقدمه : أنور وحش

●● يعقد الدكتور شفيق بليغ وكيل مجلس الشورى اجتماعاً يوم الثلاثاء القادم مع أعضاء اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة التى يرأسها وتقوم باعداد تقرير نهائى عن التعاون والحركة التعاونية بمصر وعلمت « السياسى » بأن الرأى الغالب فى اللجنة يتجه الى المطالبة باستصدار قانون موحد يضم جميع انواع التعاون (زراعى ـ استهلاكى ـ انتاجى ـ اسكانى ـ سمكى) غير ان عدداً من أعضاء اللجنة أشاروا الى وجوب انشاء بنك خاص للتعاونيات يطلق عليه بنك التعاون يعمل على خدمة الحركة التعاونية وتشجيعها ـ

● تقرر عقد المؤتمر الخماسى لدول حوض نهر النيل فى أغسطس القادم بكينشاسا ، وبالاضافة الى مصر ، فإن السودان واوغندا وزائير وأفريقيا الوسطى يحضرون المؤتمر

وقد صرح وحيد الدين الدالى رئيس لجنة الشئون العربية بأنه على الرغم من صعوبة التوصل الى اتفاق حول انشاء هيئة تضم دول حوض النيل التسع هى : مصر ـ السودان ـ اثيوبيا ـ زائير ـ رواندا ـ بوروندى ـ تنزانيا ـ اوغندا ـ كينيا ـ فإن مصر لم تتوقف لحظة عن سعيها للوصول الى تعاون مع كل دول حوض النيل خاصة ودول المنطقة عامة ـ

●● صرح المهندس عبد الهادى سماحة وزير الرى بأن مصر بدأت تحركا منذ عام ١٩٧٧ فى اتجاه تكثيف التعاون الفنى بين دول حوض النيل بصورة شاملة ومتكاملة ، وأعتقد أننا يجب أن نقتنم الفرصة لنكثف من مسيرتنا قبل مضى الوقت وتغير الظروف وقبل انفراد كل دولة بمشروعاتها او تقسيم النيل الى أحواض متناثرة ويمكن مبدأيا بدء التعاون على أساس فنى مرتكزين على القاعدة المتاحة وهو مشروع هضبة البحيرات ـ

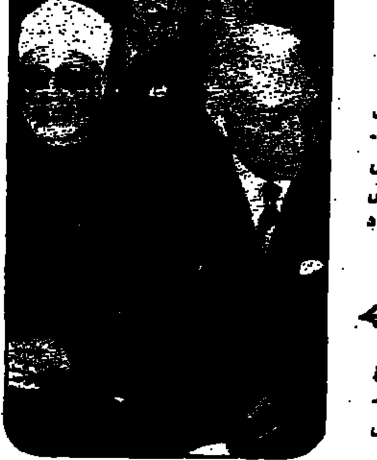
● طالب العضو محمد رجب بحشد كل الامكانات الشعبية لتدعيم الخطة الخمسية للبلاد ـ قال : ان النجاح المنشود لهذه الخطة ، لا يقع على عاتق الحكومة فقط ، بل على عاتق المشاركة الشعبية أيضا ـ

● طالب العضو عبد الفتاح عزام بأن تشترك القيادات فى مختلف المجالات والمواقع بدفع اكبر عدد من أفراد الشعب للاشتراك والمساهمة فى انتخابات مجلس الشعب حتى يدرك الشعب انه يصنع قراره بنفسه

● طلبت لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى اجراء تنسيق متكامل بين أجهزة وزارة الصناعة ووزارة الانتاج الحربى من جهة ، ووزارتى الزراعة واستصلاح الأراضى من جهة أخرى حتى يمكن وضع سياسة تصنيع موحدة للآلات الزراعية المتعددة الأغراض ـ

رؤساء الأحزاب يستمعون إلى خطاب الرئيس فى عيد العمال





مناقشة بين د ـ حاتم والمهندس عثمان احمد عثمان يتابعها د ـ صبحى عبد الحكيم ـ وخلفهم المدعى الاشتراكى واحمد الصباحى رئيس حزب الأمة ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ـ

حوار هامس بين فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل

أيـــن يقف الحـــرفيـــون فـــى الـــدرب الأحـــمـــر؟

المعركة الانتخابية بمنطقة الدرب الأحمر لها طبيعة خاصة ـ حيث تتميز بأنها تضم كافة عناصر « التركيبة » الاجتماعية المتباينة فهناك الرأسمالية الوطنية من تجار وحرفيين وصناع وهناك عدد كبير من اعضاء الجمعيات الدينية والشرعية كما أن المنطقة تعتبر فى وسط القاهرة تماما وهنا يعنى ان المنطقة تتميز بثقل سياسى وشعبى يمتلك القدرة على حسم نتائج المعركة الانتخابية فى الدائرة الرابعة ـ

وقد بدأ عقب اعلان اسماء المرشحين صراع المعركة الانتخابية حيث أخذ كل حزب فى ممارسة الدعاية الانتخابية من خلال عقد المؤتمرات الشعبية والملصقات واللافتات وقد بدأ الحزب الوطنى تجربة جديدة ـ حيث يقوم المسئولون باللقاء المباشر مع جماهير المنطقة دون اعداد مسبق وبلا سرادقات ـ

وقد شهدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية لقاء من هذه اللقاءات خلال الاسبوع الماضى شرحت فيه أبعاد التعديلات الأخيرة فى قانون التأمين الاجتماعى ـ

ولأهمية الدرب الأحمر سياسيا وشعبيا تقدم « السياسى » قراءة للتاريخ السياسى لأبرز مرشحى الأحزاب المختلفة ـ

● محمد خليل حافظ (حزب وطنى) : وقد بدأ حياته السياسية سكرتيرا لنقابة عمال الأثاث فى ١٩٥٦ ثم عضوا بلجنة الشباب بالاتحاد الاشتراكى وعضوا بالمكتب التنفيذى به ثم باللجنة المركزية فى عام ١٩٦٧ انتخب عضوا بمجلس الشعب فى انتخاب ٧١ / ٧٦ / ٧٩ كما انه يعمل نائبا أول لرئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى ـ

● علوى حافظ (حزب الوفد) ـ وكان أحد الضباط الأحرار كما تم أنتخابه فى السابق عضوا فى مجلس الأمة عام ١٩٦٨ وفى مجلس الشعب غداة انتخابات ١٩٧٦ وحاليا فهو عضو باللجنة العليا لحزب الوفد والكثيرون من ابناء المنطقة يتساءلون كيف دافع علوى حافظ عن ثورة يوليو وحارب الاقطاع ثم ينضم أخيرا لحزب الوفد

● عباس المصرى ـ حزب العمل ـ وهو محام سبق له ان مثل المنطقة ـ فى انتخابات ٧١ ولم يوفق فى انتخابات ٧٦

● وجيه عباس حزب التجمع ـ ويعمل محاميا وسبق ان رشح نفسه فى انتخابات ٧١ و ٧٦ ولم يوفق

● محمد مدبولى (حزب الأحرار) وهو عامل بإحدى شركات القطاع العام وقد رشح نفسه فى انتخابات ٧١ ـ ٧٦ ـ ٧٩ ولم يوفق وحين سألنا ابناء المنطقة عن توقعاتهم للمعركة القادمة قالوا ان المعركة ستكون ساخنة بين الحزب الوطنى والوفد والعمل حيث يفتقد حزب التجمع والاحرار الى مجال مناسب للعمل فالمنطقة كما قلنا تتميز بوجود عناصر الرأسمالية الوطنية والتجار والحرفيين وأصحاب الصناعات الصغيرة وتفتقد الى وجود المصانع الكبيرة حيث التجمعات العمالية الكبيرة التى يمكن التعامل معها ـ

رأى العمال فى انتخابات مجلس الشعب

المعركة الانتخابية القادمة امتحان لكل الأحزاب

نزاهة الانتخابات تفرض مسئولية مضاعفة على الناخبين

كتب محمد علام :

أوضح العمال « للسياسى » آراءهم فى انتخابات مجلس الشعب

قالوا : هذه ليست معركة أنتخابية ، بل هى امتحان لكل الأحزاب أمام الشعب !

وقالوا : معارضة نعم ـ لكن معارضة مع وضع حلول لمشاكل الناس .. أفضل كثيراً !

وقالوا : مسئولية المرحلة القادمة هامة ، ومن هنا فلندقق ونحن نعطى أصواتنا !

●● قال محمد محمود « عامل بمحل كشرى » : ان الاحزاب الآن لا تخوض معركة انتخابية .. بل هى تخوض امتحاناً هاماً أمام الشعب ، ومن المؤكد فان الشعب سيقدم نتائج عادلة وحقيقية لهذا الامتحان ـ هذا أمر .. الأمر الثانى الذى يجب على الأحزاب أن تدركه .. هو أن تكون بمثابة مدارس للشعب تتولى اعداد الشباب لتولى المسئوليات مستقبلا ، فإنى الاحظ أن الأحزاب تتفرغ فقط للاعتراض والمبالغة فى تضخيم ما نعانى منه .. واذا كان الاعتراض مطلوباً .. فان ذلك لا ينبغى أن يكون كل هم الأحزاب ، بل عليها أن تسهم فى تشكيل قيادات سياسية جديدة ـ

●● وقال أحمد محمود (عامل فى مطعم) ـ : انتخابات مجلس الشعب هذه المرة .. قوية الى ابعد الحدود ، وبصراحة فإنى لا أفهم فى الشعارات التى لا طائل من ورائها ـ لكنى اود أن تقدم المعارضة حلولا لكل مشكلة تقدم بدائل يمكن ان تسهم فى تخفيف بعض اوجه المعاناة ـ

● ● وقال حسام محمد (سباك) : من غير لف ولا دوران .. فانى سأعطى صوتى لمن يفكر فى انهاء المتاعب اليومية لى ولغيرى ـ وأعتقد أن الجماهير ستفعل ذلك أيضا !

● ● وقال صلاح محمود (كهربائى) : لابد وأن يكون النائب القادم فى مجلس الشعب مجرداً من الأهواء الشخصية وأن يضع فى اعتباره مصالح المواطنين فى المقام الأول والأخير فكفى مظهرية ، وكفى تكالب على المناصب ، وآن الأوان كى ندفع بمرشحين لاهم لهم الا تحمل المسئوليات ـ

●● وقال عبد العزيز سلامة (صاحب بوتيك) : اذا ادرك المرشح أنه سيحاسب أمام الله وأمام جماهير منطقته..... واذا تأكدنا نحن المواطنين من ذلك .. فأهلا به نائبا قادماً فى مجلس الشعب !

●● وقال على أحمد (عامل بمحل عصير) : الحقيقة الكل يحس بأن الانتخابات هذه المرة ستكون حرة ونزيهة وبعيدة تماماً عن « الواسطة » و « التزوير » ومعنى هنا .. ان دور الشعب هذه المرة أيضا لابد وان يكون مضاعفاً بحيث يختار النائب الأصلح !

● ● وقال سيد احمد (صاحب مقهى) : الديمقراطية وحمداً لله عادت الى الشارع المصرى بعد غياب طويل لقد تحقق الحلم وأصبح لدينا ستة أحزاب موجودة فى الساحة ولديها أفكار وبرامج ـ وثقوا ان تعدد الأحزاب سيعود على الاقتصاد المصرى بكل الخير !

● ● وقال معوض على (محصل بهيئة النقل العام) : ناخب ١٩٨٤ واعى جداً .. وهو يعرف الطيب من الخبيث ـ وهو يعرف من يقول الحقيقة .. ومن يكذب ولا ينطلق الا كل ماهو مزيف .. وعلى هذا فإنى كمواطن لواثق من ان الشعب عن طريق اختيار نوابه ، سيقول كلمته المضبوطة !

●● وقال الحاج ابو دومة (صاحب مخبز) : نحن نريد نائبا طاهراً يرعى الله والوطن ، نريده متحركاً بصفة مستمرة ـ لا مؤقتة ـ فى سبيل حل مشاكل الناس وبصراحة فنحن لا نريد نائباً لاهم له الا خدمة نفسه وحاشيته !

● ● وقال كمال عبد الله (ميكانيكى سيارات) : الواضح ان غالبية الأحزاب سيتم تمثيلها فى مجلس الشعب ومن هنا .. ستكون مصلحة مصر والشعب ـ فتعدد الأراء فى البرلمان وتصارع الأفكار سيأتى لمصلحتنا نحن المواطنين ـ

● ● وقال عباس مبروك (سائق تاكسى) : مصر قادرة دائما على انجاب الكثيرين من القادة فى مجال العمل السياسى وغيره ، ولذلك فانى غير متخوف ، وواثق من أننا سنختار النواب المتازين القادرين على حل المشاكل ورفع اسم مصر عاليا ـ

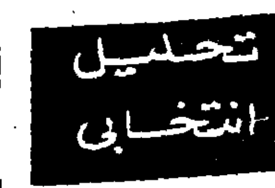
●● وقال عنتر عطية (جزار) : يجب أن يكون نائب الشعب جريئا فى طرح الآراء وتقديم الحلول للمشاكل ، ونحن نريد نواباً لا ينافقون ولا يخافون فليس هناك ما يخيف أحداً فى أزهى عصور الديمقراطية التى نعيشها .. نحن نريد نواباً متحمسين بصفة دائمة لخدمة مصر والشعب ..

● ● وقال محمد عبد العظيم (عامل بالمساحة) : الانتخاب بالقائمة ليس صعباً كما قد يتخيل البعض وهو يعنى منافسة اكبر ، وصراعاانتخابياأعمق ، بل القائمة تعنى أن يكون الأنتخاب على أساس البرامج .. وهو ما يبعدنا عن التشهير والمبالغات والشعارات التى لا تقدم ولا تؤخر !

● ● وقال أحمد الأفندى (صاحب محل نظارات) : مجلس الشعب أو البرلمان هو لسان حال الشعب هنا يعنى وجوب أن يكون لدينا نواب يعرفون ضخامة المسئوليات الملقاة على عاتقهم ، وهنا يعنى بالتالى مسئوليتنا نحن الشعب فى أختيار النائب الذى يستحق فعلا .. المقعد !

الأسبوع النقابى

العدد القادم



الناصريون في المعركة الانتخابية

أين يقف الناصريون فى المعركة الانتخابية ؟ ..

اولا - يجب أن نحاول بطريقة موضوعية تحديد القوة الحقيقية للناصريين .. وهم بالمناسبة ليسوا تيارا متجانسا اى موحدا .. يمكن ان تشير الى كتلة سياسية معينة وتقول هاهم الناصريون او هنا يوجد ويكمن الناصريون ..

الناصريون غير موحدين بل هم منقسمون .. وهم انفسهم يقسمون انفسهم بانفسهم

مثلا - احد الكتاب قال : ان هناك بعضا من الناصريين يعيشون ويناضلون فى المكاتب كعتاولة البيروقراطية . بينما يوجد ناصريون آخرون ثوريون فى الشارع ..

وفريق من الناصريين موجود فى حزب التجمع الوحدوى - الذى استمد اسمه التجمع من حقيقة انه يجمع عدة تيارات يسارية داخلة .. وفريق آخر مستقل ويتركز معظمه فى الاسكندرية ويتزعمه تقريبا السيد كمال احمد .. ثم فريق آخر فى الجيزة والقاهرة ويتزعمه السيد فريد عبد الكريم ..

والبلورة الرئيسية للناصريين فى الحقيقة موجودة فى تيارهم الذى يعمل تحت راية حزب التجمع ، وقد تبين من كرشيحات الحزب ان حوالى ٦٠٪ من العناصر التى كانت اعضاء بارزة فى منظمة الشباب ..

على ان هناك حقيقة مهمة هى وجود عدد من الناصريين وخاصة من أبناء منظمة الشباب موجودة داخل الحزب الوطنى [illegible] يمقراطى بعد ان [illegible] الحزب الذى يمثل ثورة ٢٣ يوليو بكل تياراتها من اليمين الى اليسار ، تماما مثل حزب الوفد فى السنوات [illegible] ..

والناصريون الذين لم يقبلوا الانضواء تحت لواء اى حزب من الاحزاب رفضوا ذلك على اساس اما ان تعترف الدولة بحقهم فى تشكيل حزب اولا يمارسون النشاط السياسى تحت لواء اى حزب آخر ..

ورغم ان صيغة حزب التجمع قد تكون قريبة منهم - او حزب العمل الاشتراكى الذى يتبنى الدفاع عن جمال عبد الناصر وانجازاته -- الا ان هذا الفريق من الناصريين رفضوا باصرار كل محاولات التجمع والعمل لضمهم الى صفوفهما .

ويتميز هذا الفريق باعتناق كل الافكار السلبية فى منهج الناصرية بالنسبة للديمقراطية . فهم لا يؤمنون بحرية تشكيل الاحزاب ويحلمون بالعودة الى الحزب الوحيد الاوحد الذى يمثل تحالف قوى الشعب العامل -- وهم يعادون الماركسيين عداء عميق الجذور مع ان معظم افكارهم الاقتصادية والاجتماعية قريبة ان لم تقل مستمدة من كثير من الافكار الماركسية -- ولكن لانهم برجوازيون صغار فان لديهم طاقة وقدرة هائلة على الدفاع عن المنهج الفردى الانعزالى عن اى قوى سياسية .

ولكن لنفرض انه سمح للناصريين بتشكيل حزب سياسى وخرج اغلب الناصريين من التجمع ومن الحزب الوطنى ومن العمل وانضم الذين لاحزب لهم اليه -- ماذا يكون نصيبهم من اصوات رجل الشارع فى مصر ؟ --

الحقيقة ان الناصرية ليست الا تيارا بين المثقفين والمهنيين -- لذلك لن تحصل فى اى انتخابات الا على نسبة مئوية ضئيلة -- لكن السؤال هل يعنى ذلك ان العامل المصرى والفلاح المصرى ضد الناصرية ؟

بالطبع لا -- ان العمال والفلاحين هم اول من استفاد بثورة ٢٣ يوليو وبقيادة جمال عبد الناصر بالذات --

ان هؤلاء العمال والفلاحين سيهبون للدفاع عن تلك الثورة اذا احاق بمنجزاتها خطر ما -- لان ذلك الخطر يهدد مصالحهم ولقمة عيشهم --

لكن مثل ذلك الخطر غير موجود . ففى عهد السادات الذى يهاجمه الناصريون دائما لم يحدث قط ان سلب اى مكسب من مكاسب الثورة -- بل اضيف اليها مكسب توسيع قاعدة المعاشات --

وعبد الناصر لم يترك حزبا سياسيا ناصريا او غير ناصرى فقد كان رحمه الله ضد اقامة اى تنظيم سياسى جاد لانه فى تلك الحالة سيشاركه صنع القرار السياسى الذى حرص على ان ينفرد باصداره --

مثل ذلك الحزب الناصرى غير موجود -- كما انه لا يوجد حزب شكلته الثورة بعد وفاة عبد الناصر يهدد بسحب منجزات عبد الناصر -- لا حزب مصر ولا الحزب الوطنى الديمقراطى -- كما ان احزاب المعارضة الثلاثة - التجمع والاحرار والعمل تؤكد حرصها على المنجزات والثورة --

اذن ليست هناك قضية لدى جماهير الثورة تجعلها تبحث عن حزب ناصرى -- انما فى المدينة بين المثقفين يوجد تيار ناصرى يتصارع ويناقش ويناضل من اجل حقه فى الظهور والبقاء ولكن الجماهير الشعبية لاتحس بحاجتها الماسة الى وجود مثل ذلك الحزب -- التى فى رأينا طبعا ان من حقه ان يحصل على الشرعية هو وغيره من القوى السياسية الوطنية المحرومة من تشكيل أحزابها حتى الآن --

لذلك لانعتقد ان الناصريين غير المنضمين الى احزاب سيكون لهم تاثير يذكر فى المعركة الانتخابية القادمة .

مسار المعركة :

اما كيف تسير المعركة الانتخابية -- فواضح ان الحزب الوطنى الديمقراطى قد ادار كل مدافعه فى اتجاه الخصم الحقيقى فى المعركة وهو حزب الوفد -- وتتركز نيران مدفعية الحزب الوطنى ضد الوفد على قضيتين :

● الاولى - تحالفه مع قوى الارهاب والتشنج الدينى .

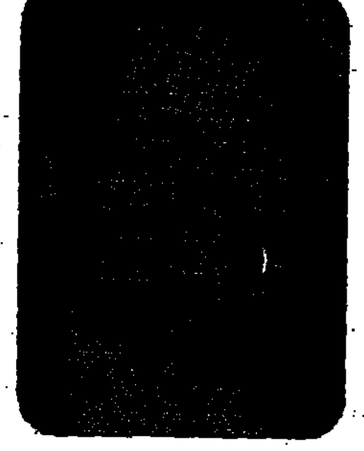
● والثانية - رفضه لثورة ٢٣ يوليو ومنجزاتها .

والوفد يرد على الاتهامين باسهاب شديد

ونلاحظ ان هذه الحملة المتبادلة قد افادت ثورة ٢٣ يوليو جدا فمن ناحية ان الحزب الوطنى الديمقراطى قد ازدادت نغمة الدفاع عن تلك الثورة ارتفاعا فى صفوفه واكد تمسكه بها فى وجه تيارات تعارض ذلك الدفاع --

من ناحية اخرى تحمس حزب الوفد فى اعلان تمسكه بالثورة ايضا ورفضه لسلبياتها -- ونجد فى جريدة الوفد مباراة من اغلب الكتاب دفاعا عن تلك الثورة وهذا طبعا فى وجه تيار قوى او حتى غالب داخل الوفد ضد تلك الثورة -- خصوصا التيار الدينى الحليف الجديد --


● جمال عبد الناصر ●


● خالد محيى الدين ●

واستفادت احزاب المعارضة الثلاثة - ان حملة الحزب الوطنى قد خفت ضدها بعد اشتعال الصراع ضد حزب الوفد . - وان كان ملاحظا ان الأحزاب الثلاثة مازالت تركز نيران هجومها ضد الحزب الوطنى باعتباره الخصم الحقيقى فى الانتخابات كما اوضحنا فى العدد الماضى --

خطاب الرئيس :

ورغم أن من أهم مزايا المعركة الانتخابية الحالية انه لاول مرة تلتزم الاحزاب بانزال برامج للناس -- فان الصحف الحزبية لاتناقش برامج الاحزاب المنافسة اللهم الا جريدة الاهالى التى تناقش فى حلقات برنامج حزب الوفد .

وفى الاسبوع الماضى كاشف الرئيس حسنى مبارك الجماهير فى صراحة منقطعة النظير بالوضع الاقتصادى الحقيقى فى البلاد - وتساءل : كيف يمكن ان يطالب احد برفع المرتبات والاجور ارتفاعا كبيرا -- فى ظل ذلك العجز الذى تواجهه الميزانية فى شكل بلايين الجنيهات كل عام --

وفى الحقيقة - رغم ان برنامج حزب التجمع يتميز عن برامج بعض الاحزاب الاخرى بنقاط وافكار جديدة مختلفة -- الا ان واضعيه قد أخطأوا فى مطالبتهم برفع الحد الادنى للاجور مرتين (٦٠ جنيها) ورفع مرتب المؤهلات المتوسطة والعالية الى اكثر من الضعفين (٨٠ و ١٠٠ جنيه) --

ذلك لان هذا يستدعى بلايين الجنيهات -- فى وقت لايتقدم الانتاج فيه بمثل ذلك القدر علاوة على ان اى تخفيض للانفاق الحكومى او الدقة فى جمع الضرائب او حتى تاميم الثروات الكبيرة لن يؤدى الى توفير هذه المبالغ الهائلة --

الطريقة الوحيدة هى طبع اوراق البنكنوت وفى هذه الحالة ستكون قيمة المائة جنيه اقل من قيمة العشرين الآن !

انه مقبول ومعقول ان يطالب حزب برفع الاجور ١٥٪ او ٢٠٪ ولكن ليس مائة ومائة وعشرين فى المائة -- طبعا جنبا الى جنب بحث الوسائل لزيادة الانتاج --

ولكن النقد الاساسى الذى وجه لاحزاب المعارضة هذا الاسبوع كان ماجاء فى خطاب الرئيس مبارك ايضا عندما تساءل : لماذا لم تنشر صحف تلك الاحزاب الى ذكرى تحرير سيناء -- « اليست سيناء من ارض مصر ؟ » هل سيناء تنتسب الى حزب دون حزب ، فيحتفل بتحريرها حزب حاكم ، ولا يشعر بتحريرها حزب معارض !!

مثل هذه المواقف من احزاب المعارضة تعزلها عن الجماهير -- فالشعب المصرى كله يعرف ويحس ان سيناء عادت اليه -- واقترح على وزير السياحة ان ينظم هذا الاسبوع رحلة لزعماء احزاب المعارضة الى سيناء ليروا كيف ان مامور شرم الشيخ يمارس السيادة المصرية على ارضها بعد ان كان الوصول اليها يحتاج الى جيش جرار ومئات الطائرات لطرد المحتلين !!

عبد الستار الطويلة

د. آمال عثمان « للسياسى »

المعركة الانتخابية الحالية أهم المعارك الانتخابية منذ ثورة ١٩

قالت الدكتور آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية « للسياسى » بأن انتخابات مجلس الشعب هذ المرة تعد « أهم المعارك البرلمانية التى جرت على أرض مصر منذ ثورة ١٩١٩ »

وقالت : أن الحزب الوطنى الديمقراطى يخوض هذه الانتخابات وهو متأكد تماما من ثقة الجماهير وسلامة المسار الوطنى ومن ينكر أن هذه الانتخابات البرلمانية بكل ظروفها الايجابية البناءة تعد من أهم المعارك البرلمانية بمصر منذ ستين عاما .. يجافى الحقيقة والواقع . وأول ما يجعل الأنسان المصرى الآن يطمئن على مستقبله وحاضره من جميع النواحى .. هو هذا الزعيم الشريف الذى يرفع شعار طهارة اليد والقصد : الرئيس محمد حسنى مبارك .. الذى يقود مسيرة تأصيل الديمقراطية فى ظل حياة حزبية سليمة وفى ظل ظروف رائعة من بينها التأكيد على حياد ونزاهة الانتخابات - حتى المعارضون يعترفون بذلك .. ويرى الحزب الوطنى الديمقراطى من خلال برنامجه ، أن مسيرة الحزب التى يقودها الرئيس حسنى مبارك انما تؤكد كفالة الحريات العامة وسيادة القانون والممارسة الديمقراطية السليمة .

واعلنت د. امال عثمان بأن الحزب الوطنى ومنذ ان تولى الحكم قد جسد ويجسد بحق كل مفاهيم وأمال ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ بما فيها العمل على اقامة حياة ديمقراطية سليمة . فالبلاد الآن تنعم بديمقراطية زاهرة وبافساح كل المجالات دون معوقات امام كل رأى وحزب شرعى واذا كانت ثورة ١٩١٩ لم تتمكن من الوصول الى برنامج اجتماعى -- فان ثورة ٢٣ يوليو بقراراتها واجراءاتها الثورية قد اعلنت برنامجها الاجتماعى ونفذته بالفعل منذ اليوم الاول من قيام الثورة .


د . أمال عثمان

سيد زكى « للسياسى »

برنامج الحزب الوطنى ليس ردا على المعارضة

كتب محمد سعد :

اكد سيد زكى وكيل مجلس الشعب « للسياسى » بان التغييرات التى احدثها الحزب الوطنى فى قوائم مرشحيه لمجلس الشعب تتم فى اطار سياسه ثابته يمارسها الحزب ليس بالنسبة لقوائم مجلس الشعب فحسب وانما فى حركته السياسية عموما بحيث تتواكب باستمرار مع نبض الشارع .

● سيد زكى ●

وقال : أن أى تغيير فى مسئوليات اعضاء الحزب وقياداته ليس المقصود به التنكيل بهم او عزلهم عن صفوفه بل اختيار الرجل المناسب فى مكان المناسب الذى تتوافق مع نبض الشارع واحتياجاته ..

واوضح بان التغيير علامة صحة لانها تؤكد حيوية الحزب حيث يتجدد صفوفه ويقوى الحركة التنظيمية الدقيقة التى تمكنه من تصعيد القيادات فى التوقيت الملائم -- وليس من المعقول ان قيادة ما تظل هى الرجل المناسب فى كل العصور لان طبيعة الحياة متغيرة ومتطلباتها متجددة !

الاستبعاد من القوائم !

وحول موقف الحزب الوطنى من نوابه الذين تم استبعادهم من القوائم قال وكيل مجلس الشعب : اكرر انه لم يتم استبعادهم الا من قوائم مجلس الشعب الجديد. وعلينا ان ننتظر ولا نستبق الأحداث فمن المتوقع عقب انتخابات مجلس الشعب ان تتم تعديلات تتواءم مع المرحلة التشريعية الجديدة ، سواء فى الوزارة او المحافظين او غيرها من المواقع الحساسه التى سيختار لها بعض هذه القيادات ممن يسمونهم المستبعدين -- وان كان هذا لا يلغى ان هناك بعض العناصر التى استبعدت لاخطاء ، ونحن بشر عرضه للخطا وهؤلاء بالطبع عندما يستبعدهم الحزب فلتنقيه صفوفه ودعمها بالدماء الجديدة .

وتقوم الخطة المركزية للحزب على توعية المواطن وتبصيره بواجبه الانتخابى باعتبار ان هذه الانتخابات جديدة فى شكل ممارستها ، ومشاركة المواطن فيها ضرورة هامة للتعبير عن كافة الاتجاهات والآراء وعلى اعتبار ان الحزب الوطنى يعتبر المعركة الانتخابية تأكيدا لجسور الثقة بين الشعب والنظام السياسى .

سنفوز بالاغلبية .

وردا على سؤال حول توقعاته لما ستسفر عنه الانتخابات اكد وكيل مجلس الشعب ان التوقعات مبنية على استفتاء قامت به اجهزة الاستطلاع فى الحزب من قبل لرصد شعبية مرشحيه والتى اكدت ان الحزب الوطنى يتمتع بتاييد اغلبية المواطنيين بوصفه الحزب صاحب الرصيد الضخم من العطاء للمواطن المصرى -- وستنجح قائمة الحزب الوطنى بنسبة غالبه ليس فى دائرة غرب القاهرة فقط بل فى كافة الدوائر خاصة وان حركة الحزب لاتقوم على طرح شعارات او خيالات وانما تقوم على منجزات فعلية يلمسها المواطنون فى حياتهم اليومية فى كافة المجالات .

وعلق سيد زكى على ماجاء فى البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى بقوله :

- هذا البرنامج ليس بمعزل عما سبق طرحه فى برنامج الحزب الاساسى ومبادئه ولا البيانات المتتالية لحكومة الحزب الوطنى

وسالته « السياسى » عن سبب تاخير موعد اعلان البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى فاجاب : ليس هناك سر فى تاخير موعد الاعلان لان البرنامج تم طرحه بعد اعلان القوائم وهذا شىء طبيعى ولقد تضمن البرنامج تأكيدا على ماسبق ان تضمنته وثائق الحزب وهو ليس مجرد ردود على البرامج الانتخابية لاحزاب المعارضة والا كان هذا البرنامج رد فعل وليس حقيقة ومنجزات تستمر الحكومة فى الالتزام بتنفيذها .

أحد قادة حزب الأحرار « للسياسى » : الاستقالات الأخيرة لن تقدم أو تؤخر فى نتائج المعركة الانتخابية

هاجم على الدين صالح عضو المكتب السياسى لحزب الاحرار القيادات التى قدمت استقالاتها من الحزب خلال الفترة التى سبقت وضع قوائم المرشحين .

وقال للسياسى « ان هذه الاستقالات لن تقدم ولن تؤخر فى المعركة الانتخابية ونتائجها . لان كل من هرول خارج الحزب لايمثل ثقلا سياسيا او ماضيا نضاليا فمنهم من خرج من اجل مقعد بمجلس الشعب ومنهم من خرج وهو يعلم جيدا وزنه الحزبى -- كل مافى الامر اما هروبا من المعركة الانتخابية واما سعيا وراء القاء الاضواء

وانتقد على الدين صالح الشعارات التى يرفعها حزب الاحرار والصور التى ينشرها فى صدر صحيفته وقال : اننا كمصريين نفخر بثورة ٢٣ يوليو كنظرية نادت بالحكم الديمقراطى ولكن نختلف معها فى اسلوب التطبيق ولهذا السبب اختلف مع مصطفى كامل مراد فكريا فى قوله :

« اننا ولدنا من احشاء ثورتى يوليو ومايو » واقول له : « نحن ولدنا قبل هذا بكثير » .

وسالته « السياسى » : هل نفهم من ذلك ان صداما حدث بينك وبين الحزب ستعقبه استقالتك ؟

اجاب : ابدا لا افكر فى الاستقالة ولم ازل رغم الخلاف فى الرؤية بينى وبين مصطفى كامل مراد رئيس الحزب حول جذور الحزب ، اؤكد انه على مستوى عال من الوطنية والثقافة والدراية الحزبية كل مافى الامر هو حوار وحرية فى ابداء الراى حتى لو كان الراى مخالفا لراى رئيس الحزب نفسه

وقال على الدين صالح : ساحاول بعد المعركة الانتخابية تقديم تصوراتى حول تطوير الحزب ، وقد صارحت رئيس الحزب بذلك لان الحزب لايكون حزبيا الا من خلال الالتحام بالجماهير والعمل على وضع حلول لمشاكلها -- لذلك سادعو لانشاء دار للخدمة المهنية بكل محافظة وعيادة خارجية وفصول تقوية للتلاميذ

الشارع الحزبى

حوار الطرشان !

ذكرنى مايحدث الآن فى الشارع الحزبى على ارض مصر ، بما حدث قبل مدة ليست بالطويلة داخل احد الاجتماعات العربية المغلقة بالامم المتحدة -- حيث قام سفير عربى بسب سفير عربى آخر قائلا له : اسكت ياحمار ! يومها استنكر غالبية السفراء ماحدث وما بدر من زميلهم فى حق زميلهم الآخر -- ويومها ايضا قال لى احدهم وهو ينتمى الى دولة خليجية - بصراحة فانى لا اعرف لماذا لاتكون مناقشاتنا على المستوى الحضارى !!

وقياسا على ذلك وبالتطبيق على مايجرى فى البلاد الآن - فان نفس السؤال الذى طرحه الصديق العربى يطفو على السطح بحدة !

فتوجيه الاتهامات للاسف الشديد اصبح مجردا من كل سند او منطق ! واسارع الى القول بانى هنا لا افرق فى كلامى بين حزب حاكم او احزاب معارضة ! فالجميع - وناسف من جديد - يشارك فى هذا الموضوع -- ويقصد متعمد ! بل يحاول البعض التفرغ له - كحرفة !

ورغم ان الحزب الوطنى اكد ويؤكد كل يوم من انه يعيش عهد الطهارة وانه يطارد وسيطارد الغلل والفساد فى كل مكان -- الا ان المعارضين له -- مازالوا يصرون على انه الحزب الذى يرعى ويحمى بل ويشجع (!) الفساد والمفسدين ، ولصوص الشعب وسارقى الاقوات -- هكذا دون دليل او سند او حجة -- او حتى بصيص من منطق

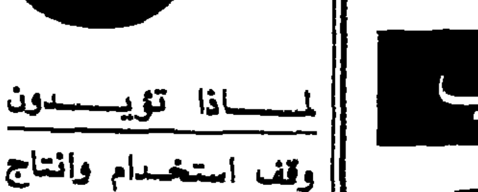
وحزب الوفد هو الآخر -- فرغم انه نفى وينفى كل يوم انه ضد عودة الملكية وانه لا ولن يطالب بالغاء الثلاثين عاما الماضية من تاريخ البلاد -- وانه مع الاصلاح الزراعى وكل مكاسب ثورة ٢٣ يوليو -- الا ان هناك « عناد » غريب عجيب غير مفهوم يشير الى انه حزب الباشوات الذى يريد عودة الملكية والاقطاع الى مصر !

وقس على هذا اتهامات عديدة يتم دحضها ونفيها كل يوم لكن لا احد يريد ان يصدق او حتى ينوى التصديق اليوم او غدا ! ولاشك فانه تمعد فاضح من خالقى الاتهامات على حساب الحقيقة والمستوى الحضارى المنشود فى التنافس الانتخابى .

ان التجربة رائعة ، والديمقراطية تمضى فى اطار ازدهار لم تشهده البلاد من قبل ، ومصر التاريخ والحضارة جديرة بما يحدث على ارضها ، غير ان حوار الطرشان يجب ان يكون مفهوما -- انه سيؤدى بداهة وبلا مبرر الى تصعيد كراهية لا احد يريدها -- وفوضى سياسية لا احد يقبل بها !

فليتنافس الجميع . فهذه معركة انتخابية قوية ، لكن يجب الا ينسى احد منا -- مستوى حضارى مطلوب فى كل وقت قبل وأثناء وبعد الانتخابات ..

فاروق أبو العلا



حكومة كرامى العاشرة والامتحان الصعب

كتبت ابتسام المستكاوى :

بيروت

ما يحدث فى لبنان ـ كأنه اتفاقيه دائمة التجدد بالاختلاف حين يبدأ الاتفاق !

وبالرغم من شعور الارتياح لبدء عهد جديد يبدأ بالتقاط الأنفاس المعاودة الأنشطة الداخلية فى مجالات انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية على كل الأطراف المتصارعة داخل لبنان .. الا أن الاتفاق الأكبر رهين بمدى مواقف هذه الأطراف ..

ووسط المشاكل والمخاوف .. شكل رشيد كرامى ـ بناء على تكليف من الرئيس أمين الجميل ـ وزارته الائتلافية الجديدة .. التى تعتبر الوزارة العاشرة لكرامى .. وجاء التشكيل من عشرة أعضاء يجمع بينهم « الاختلاف المؤتلف » ! .



أمين الجميل

مهمة صعبة .. فى ظروف قاسية . بدأها كرامى بتصريح قبل أعلان التشكيل ، بأنه لن يتم استشارة اى من الزعماء اللبنانيين فى المناصب التى أسندت اليهم .. وهو ما تم الاتفاق عليه مع الرئيس الجميل بسبب ضيق الوقت ومخاطر التأجيل ..

ووسط هذه التصريحات .. انهالت النيران واستمر القصف ليسقط ثلاثون لبنانيا من مختلف الطوائف بين قتيل وجريح ..

وكان لابد من تبادل الاتهامات .. ويغرق الكل فى بحور الشكوك ..

رشيد كرامى

فقد اتهم نبيه برى زعيم شيعة أمل الكتائب ببدء اعمال القصف فى محاولة فرض سيطرتها داخل الحكومة الجديدة .. واستبعد توصل الحكومة الجديدة الى تسوية جديدة للوضع مع اسرائيل .. ! ورفض حضور اول اجتماع للوزارة ..

أما اذا رجعنا الى الحكومة .. فنجد أنها تضم ١٠ أعضاء من بينهم زعماء الأطراف اللبنانية الرئيسية المتصارعة ـ وهم :

وليد جنبلاط

● نبيه برى : زعيم أمل الشيعية والذى اعترض على منصب وزير العدل والكهرباء والموارد المالية ..

● وليد جنبلاط : زعيم الدروز الذى لزم الصمت بعد تعيينه وزيرا للسياحة والنقل والأشغال . وان كان لم يحضر الاجتماع الأول للوزارة ..

● كميل شمعون : رئيس التلاف الأحزاب المسيحية الذى وافق مع البير الجميل زعيم الكتائب ووالد الرئيس اللبنانى أمين الجميل على دخولهما الوزارة ..

واذا كان هذا هو الموقف الداخلى فى لبنان .. فلابد ان يكون لسوريا دورها ..

لقد أعلنت سوريا ترحيبها بتشكيل حكومة كرامى .. ووصفتها بأنها حكومة وطنية وشجاعة .. وقالت : إنه اذا وقف الجميع الى جانب كرامى .. فان حل الأزمة اللبنانية بشقيها الداخلى والخارجى لن يكون بعيد المنال أو من المستحيلات ..

أما فى الجنوب .. فهناك اسرائيل .. حيث أن القوات الاسرائيلية مازالت تمثل منطقة الزهرانى .. وأصدار تصريحات كبار المسئولين فى اسرائيل تتردد هنا وهناك « تلويحا » الى أن الوجود اللبنانى مرهون باتخاذ اجراءات أمنية كافية لحماية حدودها ..

أما كرامى نفسه .. فقد تكون أولى العقبات الخارجية التى تصادفه الآن هى فكرته بعقد مؤتمر دولى تحت اشراف الأمم المتحدة لتسوية أزمة الشرق الأوسط والتى قد لا تلقى ترحيبا من بعض الدول المؤثرة .. والتى بدأت بالفعل ـ سواء بتصريحات رسمية أو غير رسمية ـ تعلن عن شكوكها تجاه نجاح المؤتمر وتخوفها من حضوره لسبب أو لآخر .. وبالرغم من تأييد قوى كبرى أخرى لانعقاده ..

وهكذا .. فان امام كرامى تحديا كبيرا .. بحكومته العاشرة ووزرائه العشرة ..

فالى اى مدى يمكن ان تنسجم الطموحات مع أرض الواقع .. ؟

هذا هو السؤال الصعب .. وتلك هى مهمة كرامى الشاقة ..

بون

لماذا تؤيدون وقف استخدام وانتاج الأسلحة الكيماوية ؟!

بون ـ عادل ميشيل :

بعد أن توقفت مفاوضات جنيف للحد من الأسلحة النووية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتى وتجمد الموقف من الجانبين بعد سلسلة من الاقتراحات التى عرضتها الدولتان دون احداث اى تقدم ملموس .. ظهرت مشكلة جديدة .. تمثلت فى المشروع الذى تقدمت به الولايات المتحدة وهو « مشروع واشنطن للأسلحة الكيماوية » والذى يهدف الى منع وتحريم استخدام أو انتاج الأسلحة الكيماوية ..

وطالب المشروع بالا يطبق هذا التحريم على الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفييتى فقط .. ولكنه سيطبق على جميع الدول ..

وقد صرح « جينشر » وزير خارجية المانيا الاتحادية بأن هذا المشروع خطوة هامة فى السياسة الأمريكية .. ويعبر عن جدية الولايات المتحدة فى اتباع مسار جديد لمراقبة سياسة التسلح ، وان حكومة بون تتوقع أن يحظى بقبول السوفييت فى مفاوضات « جنيف » وربما ادى الى اتفاقية دولية لمنع استخدام الأسلحة الكيماوية ..

وقال : أن المانيا الغربية قد أوقفت منذ عام ١٩٥٤ انتاج الأسلحة الكيماوية ، وأنها أيدت من قبل هذه الفكرة للوصول الى اتفاق لازالة كل الأسلحة الكيماوية على المستوى الدولى ..

وناشد « جينشر » باسم حكومة المانيا الغربية كل الدول المشتركة فى جنيف بالعمل سويا للوصول الى هذا الهدف المشترك ..



هانز ديتريش جنشر

ثلاثة أهداف وراء زيارة ريجان للصين

بعد الكوكاكولا .. غزت ساندويتشات الهامبورجر مطاعم بكين !

أنهى الرئيس الأمريكى رونالد ريجان زيارته لبكين التى بدأت يوم ٢٦ ابريل واستمرت ٦ أيام ، فى أول زيارة له لدولة اشتراكية ..

وفى أول خطاب رسمى له ـ فى مأدبة العشاء التى أقامها له رئيس الصين الشعبية « لى زيانيان » لخص الرئيس ريجان أهم أهداف زيارته للصين قائلا : ان هناك مصالح أمريكية ـ صينية مشتركة .. فى مواجهة ما أسماه بالتوسع السوفييتى العسكرى فى افغانستان وكمبوديا .. وضرورة حفظ السلام على الأراضى الكورية .. وأشار الى التقدم الذى أحرزته الصين . وتزامنه مع ما أحرزته الولايات المتحدة من تقدم أثناء ادارته ..

وكعادته ـ لجأ ريجان الى الأمثلة ـ فقد اقتبس كلمة للزعيم الصينى « وينج » التى يقول فيها : « اذا اردت البحث عن الحقيقة فابحث عنها من خلال الحقائق » ! .

لكن السؤال : لماذا يزور ريجان الصين الشعبية فى مثل هذا الوقت بالذات ؟ .

يشير المراقبون الى أن هذه الزيارة يمكن أن تكون أجرأ قرار يمكن اتخاذه . فى هذا العام الذى تجرى فيه انتخابات الرئاسة الأمريكية .. طالما أنه لن يعقد مؤتمر قمة مع الاتحاد السوفييتى ..

ومع ذلك فيبدو أن الرئيس الأمريكى يسعى لتحقيق ثلاثة أهداف من وراء هذه الزيارة ..

١ ـ تقليل الخلاف بين أمريكا والصين الشعبية حول موضوع تايوان . والتوصل لنوع من التفاهم حول هذه القضية الشائكة ..

٢ ـ العمل على زيادة التعاون الاستراتيجى بهدف مواجهة الخطر السوفييتى فى أفغانستان وجنوب شرقى آسيا .

٣ ـ توسيع قاعدة التعاون الأمريكى ـ الصينى فى مجال التجارة والاستثمار والقوى النووية والعلاقات الثقافية والعسكرية ..

وقد اعرب المسئولون الأمريكيون عن تفاؤلهم عن امكانية تحقيق هذه الأهداف وذلك من خلال اجتماعات الرئيس ريجان مع الزعماء الصينيين .. وينبع هذا التفاؤل من أن الصين لن تعمد الى أن تكون مسألة تايوان موضوع خلاف عميق مع الولايات المتحدة .. بحيث تهدد المحادثات الأمريكية ـ الصينية أو تلقى ظلالا عليها .. اذ أن الزعماء الصينيين مهتمون أيضا بنجاح المحادثات مع ريجان .. خاصة وأن برنامج تحديث الصين يعتمد على ادخال الأساليب الاقتصادية الغربية بالاضافة الى التكنولوجيا ورأس المال الغربى الى الصين . وذلك بهدف تحقيق زيادة الدخل القومى ودخل الفرد الى ٤ أضعاف عام ٢٠٠٠ .

وقد قام ريجان بتوقيع اتفاقية مع الزعماء الصينيين تتيح للصين بناء حوالى ١٢ مصنعا للطاقة النووية على مدى ٢٥ عاما قادمة .. وتقدر قيمتها بحوالى ٢٠ بليونا من الدولارات .. كما تم توقيع اتفاقية لحماية الشركات الأمريكية التى تعمل فى الصين من التأميم .. خاصة وأن هذه الشركات تستثمر الآن ما يقرب من ٦٥٠ مليون دولار . وتشارك ١١ شركة أمريكية فى التنقيب عن البترول فى الصين ..

ولا ريب أن زيارة الرئيس ريجان للصين الشعبية تعتبر تحولا كبيرا فى سياساته الخارجية التى أثبت من خلالها أنه لا توجد عداوات دائمة .. ولكن هناك مصالح دائمة .. ! .



"Yes, a Billion Commies — I Thought You Knew"

جورج شولتز يعطى خلفية عن الصين للرئيس ريجان ويقول : « إنهم بليون نسمة ... لقد اعتقدت ياسيدى إنك تعلم ذلك ! »

رئيس قبرص الشمالية يتحدث للسياسى :

قيام الدولة الجديدة لا يعوق البحث عن حل فيدرالى شعبنا يرفض الضغوط .. ولن نخضع للتهديدات الأمريكية

ليفكوشا « نيقوسيا الشمالية » محمود بسيونى :

صرح الرئيس رؤوف دنكتاش رئيس جمهورية قبرص الشمالية بان احدا لن يستطيع ان ينتزع من القبارصة الاتراك حقوقهم التى استردوها وانهم لن يتنازلوا عنها سواء من اجل المال او تحت ضغوط المكائد والتهديدات .

صرح الرئيس دنكتاش بذلك بعد لقائه يوم ١٦ ابريل مع مستر هوجو جوبى الممثل الخاص للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الذى وصل الى قبرص يوم ١٥ ابريل واجتمع عدة مرات اخرى تالية مع رئيس قبرص الشمالية وحضر اللقاء السيد / بهالى منير اركتون وزير الخارجية .

وفى لقائى مع الرئيس دنكتاش فى اليوم التالى لاجتماعه الثانى مع ممثل السكرتير العام للامم المتحدة قال انه تم تسليم رد دولة قبرص الشمالية على الاقتراحات المقدمة من السكرتير العام للامم المتحدة التى حملها ممثله الخاص مستر جوبى والذى يحمل الرد بعد مغادرته قبرص الى مدريد حيث يلتقى مع مستر بيريز دى كولار السكرتير العام للامم المتحدة واضاف الرئيس دنكتاش بانه سبق ان ارسل يوم ٦ ابريل خطابا الى مستر دى كولار وقد تلقى ردا على خطابه هنا كما تلقى من الممثل الخاص للسكرتير العام خلال اجتماعه الاول معه رسالة كتابية تتضمن اضافة الى هذا الرد .

ويقول الرئيس دنكتاش : ان مولد الدولة القبرصية التركية لا يمكن ان يعوق البحث عن حل فيدرالى ، بل على العكس يمكن ان تكون مساهمة فى تكوين اتحاد فيدرالى . وعلى ذلك يجب الا يصدم احد بالاجراءات التالية التى تعتبر مظاهر طبيعية لمولد الدولة .

هذا وقد اجاب مستر جوبى الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة بعد اجتماعه مع الرئيس القبرصى التركى على اسئلة الصحفيين قائلا : انه اقل تفاؤلا بالنسبة للمستقبل اكثر مما كان فى الماضى لان هناك تقطعا فى الحوار بين الطرفين . وقال انه لا يتنبأ باجتماع قمة بين مستر دنكتاش ومستر كبريانو (رئيس قبرص اليونانية) فى المستقبل القريب لانه توجد حاليا عقبات خطيرة . ولكن هذه العقبات يمكن ازاحتها وقد قام مستر جوبى باللقاء بعد ذلك مع الرئيس القبرصى اليونانى كبريانو قبل ان يغادر قبرص يوم ٢٠ ابريل الماضى الى مدريد حيث التقى مع السكرتير العام للامم المتحدة وقدم له تقريرا عن مهمته فى قبرص .

وقد شهدت العاصمة ليفكوشا (نيقوسيا الشمالية) عاصمة جمهورية قبرص الشمالية التركية الدولية التى اعلنت استقلالها يوم ١٥ نوفمبر الماضى ، اول احتفال من نوعه فقد تمت يوم ١٧ ابريل مراسم الاحتفال باستقبال واعتماد اول سفير بالجمهورية الوليدة وهو السيد / اتال باتو سفير الجمهورية التركية ـ وهى الدولة الوحيدة فى العالم حتى الآن التى اعترفت بالدولة القبرصية الشمالية الجديدة ـ وقد قدم السفير التركى اوراق اعتماده سفيرا لبلاده فى نيقوسيا الشمالية الى الرئيس رؤوف دنكتاش رئيس جمهورية قبرص الشمالية التركية صباح يوم الثلاثاء ١٧ ابريل الماضى .

وقد استقبل السفير التركى فى قصر الرئاسة استقبالا عسكريا ، وشهد حفل الاستقبال السيد بهالى منير اركتون وزير الشئون الخارجية والدفاع وكذلك اعضاء السفارة التركية . وبعد ان قدم السفير التركى اوراق اعتماده الى الرئيس دنكتاش قال : (اننى سعيد وفخور ان اكون اول سفير لجمهورية تركيا يقدم الى سعادتك اوراق اعتماده . وقد كتب خطاب الاعتماد لسعادتك صاحب السعادة الرئيس كنعان افرين) وقد اعلن الرئيس دنكتاش بعد تقبله اوراق اعتماد السفير التركى انه يشاركه السعادة والفخر وقال انها مناسبة طيبة ومن وجهة نظرنا لقد حيوية من ازمنة الام ايمينت كل القبارصة الاتراك واعطتهم ثقة جديدة . ولى مقدورك ان تتأكد اننا بهذه الثقة سوف نتقدم على طريق السلام شاعرين باننا اقوى مما كنا فى اى وقت مضى .

وفى ختام كلمته طلب الرئيس دنكتاش من السفير التركى ان ينقل تمنياته الطيبة للرئيس افرين .

وقد قام السفير التركى بعد ذلك بتقديم اعضاء السفارة التركية الى الرئيس دنكتاش وقد شهد الحفل مجموعة من الصحفيين المحليين والاجانب .

ـ وسفير فى أنقرة

وقد قام السيد بيكر توروجوت ممثل جمهورية قبرص الشمالية فى الفترة التى اصبح سفيرا لبلاده فى تركيا ، بتقديم اوراق اعتماده الى الرئيس التركى كنعان افرين فى نفس اليوم فى حفل شهده السيد خلف اوغلو وزير الخارجية ، وقد اعرب السفير توروجوت عن عميق امتنان الشعب القبرصى التركى وولاءهم لارضهم الام تركيا

وقد اشار الرئيس التركى بعد تقبله لاوراق اعتماد السفير الجديد الى مشكلة الاعتراف بجمهورية قبرص الشمالية واعرب عن اعتقاده بان الموقف العادل للشعب القبرصى التركى سوف يعلو مع الزمن . وقال الرئيس التركى انه اما فى اطار فيدرالى واما يستمر استقلال قبرص الشمالية التركية ولا حل آخر .

المعونات العسكرية لتركيا

هذا ومن المعروف ان لجنة العلاقات الخارجية للكونجرس الامريكى كانت منذ فترة وجيزة قد ايدت اقتراحا يدعو الى تخفيض المعونات العسكرية المقررة لتركيا (وقيمتها ٧٥٩ مليون دولار) بحوالى ٤٠ مليون دولار والى وضع بعض الشروط على الجزء الذى يقدم منها كهبة الى تركيا وبذلك تبلغ قيمة المعونات العسكرية التى ستمنح لتركيا كهبة ٢١٥ مليون دولار الى جانب مجموع قروض المشتريات العسكرية وقدرها ٥٠٠ مليون دولار . وتم قبول هذا الاقتراح باغلبية ١١ صوتا ضد ٧ اصوات . وقد ارتبطت المعونات العسكرية التى تمنح لتركيا كهبة بشرط تسليم منطقة مرعش الى الادارة القبرصية اليونانية باشراف الامم المتحدة

وكان أول رد فعل لهذا الاجراء التوضيح الذى أصدرته وزارة الخارجية التركية والذى اعلنت فيه ان هذا القرار لن يحقق اية فائدة بشأن القضية القبرصية .

دنكتاش : ضربة للسلام

وفى لقاء مع الرئيس رؤوف دنكتاش فى مكتبه بمقر الرئاسة بالعاصمة ليفكوشا نيقوسيا) اكد لى ما سبق ان صرح به فى اعقاب هذا القرار مباشرة وقال لى : ان هذا القرار الصادر عن الكونجرس الامريكى سوف ينزل ضربة شديدة وجذرية بمساعى السلام التى يسعى السكرتير العام للامم المتحدة السيد / بيريز دى كولار الى البدء فيها والتى ارسل من اجلها مبعوثه الخاص السيد / هوجو جوبى الى قبرص حيث التقيت به اكثر من مرة فى مكتبى هنا . وعموما فمن المستحيل ان نخضع لمثل هذا التهديد

ويستمر الرئيس دنكتاش فى توضيح رأيه كرئيس للدولة الجديدة قائلا :

(انه من المستحيل ايجاد علاقة بين منطقة مرعش فى قبرص والمعونات العسكرية الممنوحة لتركيا . وطالما انه شكلت علاقة بين مرعش والمعونات لتركيا فان القبارصة اليونانيين سوف يرفضون الجلوس على مائدة المفاوضات حيث ان ما يريدونه هو قطع المعونات العسكرية عن تركيا او حتى فرض حظر عليها . وطالما راى القبارصة اليونانيون هذا الطريق مفتوحا امامهم مع امكانية خداع الكونجرس الامريكى فسوف يواصلون سيرهم فيه . ولا شك ان القرار الذى ستتخذه سيؤثر بدرجة كبيرة على هذه المحاولة للكونجرس الامريكى . وعموما فمن المستحيل ان نخضع نحن او تركيا لمثل هذا التهديد)

ويستمر الرئيس دنكتاش قائلا : ان خضوعنا لهذا الموقف المتطرف للولايات المتحدة الامريكية سوف يعنى اعترافنا باسلوب الضغط هذا الذى لابد وان يقود الى تسليم كافة اراضى قبرص الى القبارصة اليونانيين وهذا ما يرفضه الشعب القبرصى التركى الذى يشعر بانفعال شديد وخيبة امل تجاه هذا الاجراء الفاذ .

اما عن رد فعل هذا القرار لدى دوائر الحكومة التركية فقد عبرت عنه تصريحات السيد / وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركية والتى بين يدى نسخة منها وفيها يقول : اذا كان هذا القرار الصادر عن لجنة العلاقات الخارجية الامريكية يستند الى اى منطق فمن الصعب جدا معرفة هذا المنطق . اما اذا كان الهدف تسوية القضية القبرصية فلن يوجد اكثر من هذا الاسلوب قدرة على تشويش وعرقلة القضية .

ويستمر وزير الخارجية التركى قائلا : من الصعب جدا ايضاح كيف انه جرت حسابات ان الجانب التركى سيخضع لمثل هذا الابتزاز من اجل انقاذ مبلغ قدره ٤٠ مليون دولار . ان هذا القرار يعتبر فى نفس الوقت خيبة امل لمصدريه . فالمعونات الامريكية لتركيا تخدم اهدافا مشتركة معينة . ولذلك فان استغلالها كوسيلة ضغط فى امور لا صلة لها بهذه الاهداف يعتبر خطأ وخطرا . هذه الحقيقة يجب ان يدركها الكونجرس الامريكى على الوجه الصحيح . والقضية القبرصية قضية يجب تسويتها من قبل الطائفتين بكل حقيقتها وشراكتها . ويختتم الوزير التركى تصريحه بقوله : ان اساليب الضغوط والابتزاز ، او تقديم الرشاوى لن تغير سوى فى تشويش وعرقلة المسالة اكثر فأكثر وستدفع بالقضية الى الخلف .

وقال وزير الخارجية التركى ايضا : اذا كانوا فعلا يهدفون الى تسوية القضية القبرصية اوصيهم مرة اخرى بتجربة سبيل عدم القاء الظل .

وقد اصدر الناطق باسم وزارة الخارجية التركية السفير نظمى اليمان بيانا بهذا الشان قال فيه : ان المعونات الممنوحة لتركيا تستند الى اسباب معينة . لنا فان ترك هذه الاسباب جانبا . والسعى الى ايجاد رابطة بين هذه المعونات والموضوعات التى لا تمت اليها بصلة ـ مثل موضوع قبرص ـ لن يساهم باى شكل فى تسوية القضية التى يراد حلها . وسوف يجتاز قانون المعونات الخارجية العديد من المراحل المتشابكة وأملنا ان ينتصر الفكر السليم خلال هذه المراحل .

الموقف العربى

يبدو ان الاتصالات التى تمت حتى الان بين الدول العربية لم تهيىء الاجواء المناسبة واللازمة لعقد القمة العربية فى وقت قريب . اذ ان بعض الدول قد وضعت شروطا على موافقتها لعقد هذه القمة . فضلا عن ان الخلافات على الساحة العربية لا تشجع على عقدها .

ولعل ما يؤكد ذلك هو ما نقلته الانباء الواردة من تونس من ان جامعة الدول العربية لم تتلق حتى الان ردودا بشأن موافقة الدول الاعضاء على عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى تونس يوم ١٥ مايو الحالى . وان احتمال التاجيل مازال واردا .

ومما يبعث على الاسى والاسف ، ان هذا يحدث فى الوقت الذى تمضى فيه اسرائيل فى مخططاتها لابتلاع الضفة الغربية وقطاع غزة . وفى تكريس احتلالها للجنوب اللبنانى . وفى محاولاتها فرض الامر الواقع على مصادر المياه عن طريق التوسع العسكرى .

ويكفى ان نشير فى هذا الصدد الى ما نقلته وكالات الانباء مؤخرا حول دراسة اسرائيلية تفيد بان عملية الضم النهائى للاراضى العربية المحتلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة . اصبحت مسالة وقت فحسب . وان الاجراءات التى نفذتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ احتلالها لهذه الاراضى منذ عام ١٩٦٧ تجعل مسالة الضم امرا حتميا لا يمكن التراجع عنه الان بعد اقترابه من نقطة اللاعودة من الناحية العملية .

بل ان موقف الدول العربية من عقد القمة العربية يحدث فى نفس الوقت الذى لازالت فيه الدماء العربية تسيل على ارض لبنان الشقيق بايدى ابنائه . ولا يبدو فى الافق القريب نهاية لهذه الحرب الاهلية التى تهدد مستقبل لبنان

فاذا كانت هذه الاوضاع المتردية فى المنطقة . والتى تهدد الحقوق العربية . وتهدد مستقبل المنطقة العربية . لا تحفز الدول العربية على أن يوحدوا كلمتهم ويتناسوا خلافاتهم . فمتى يحدث هذا ؟

وهل يمكن ان تعلو الخلافات بين الدول العربية فوق المصالح المشتركة والمصير الواحد ؟ ولمصلحة من تثار المنازعات وتصعد الخلافات فى وقت تتردى فيه الاوضاع فى المنطقة ؟

فالدول العربية مدعوة الان الى تناسى خلافاتها المصطنعة وان تقف مع النفس وقفة موضوعية تدرك فيها ابعاد الاخطار المحدقة بها . حتى يمكن وضع خطة عربية استراتيجية من اجل مواجهة استمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية . واسترداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

ويجب ان تدرك الدول العربية ان مواجهة التحديات التى تواجه الامة العربية لن يتم الا بالتضامن العربى والالتزام الفعال والنظرة الشاملة لحل القضايا العربية . والاتفاق على الاولويات القومية . واهداف النضال العربى فى كل مرحله .

ولعل القادة العرب يدركون مغزى التساؤلات التى طرحها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى عيد العمال عندما قال :

اننا لنتساءل مرة اخرى ومعنا الملايين من ابناء الامة العربية ـ اما للعرب ان يوحدوا صفوفهم ويجمعوا كلمتهم بعد كل هذه المحن التى مروا بها ؟ وهل ننتظر ان يدق لنا أحد ناقوس الخطر ويكشف امامنا الطريق ؟

هناك واقع لا نقبله ولا نرضاه فكيف نعجز عن تغييره وفرض ارادتنا على الاحداث ؟

عدلى حشاد

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

عزيز أحمد عزمى

إنها أهم انتخابات ولكن لماذا ؟!

يكاد الاجماع داخل اسرائيل ينعقد على أن الانتخابات القادمة هى أهم انتخابات شهدتها اسرائيل منذ قيامها . لأنها سوف تعيد ترتيب الحياة السياسية فى اسرائيل من جديد و تقضى على ظاهرة التحول التى طرأت عليها منذ سبعة اعوام ونصف . وهى الفترة التى تولت فيها كتلة ليكود الحكم منذ ١٩٧٧ وقبع فيها حزب العمل فى صفوف المعارضة بعد أن كان هو الحزب الحاكم منذ نشأة اسرائيل .

ففى سنة ١٩٧٧ ، ولاول مرة ، اتجهت اصوات الناخبين الى كتلة ليكود . لكى يتذوق فيها مناحم بيجن وجماعته طعم الحكم . ثم تكررت هذه الظاهرة مرة أخرى فى عام ١٩٨١ . ولكن الناخب الاسرائيلى الآن يتوقف ممعنا النظر فى نتائج هاتين التجربتين المريرتين فى تاريخه .

فى التجربة الأولى كان الثالوث بيجن ـ وايزمان ـ دايان هم ابطال المشهد الذى تحقق فيه السلام مع مصر فى انجاز كبير فى تاريخ الدولة . لكن التجربة الثانية ـ كما يقول الاسرائيليون ـ اختلفت اختلاف الليل عن النهار . عندما كشف بيجن عن طبيعته العدوانية بالتعاون مع بقية الثالوث الجديد شارون ورافائيل ايتان رئيس الاركان ، لتصبح الحرب والدمار هى اللغة الوحيدة التى يتعاملون بها مع العالم .

الاسرائيليون الآن يتحدثون بصوت عال وتساؤلاتهم كثيرة : هل كان الفلسطينيون على حدودنا الشمالية يمثلون كل هذا التهديد بحيث استدعى الامر غزو لبنان كله ؟ هل كنا فى حاجة الى كل هذا القصف والتدمير الذى كان التليفزيون يعرضه علينا كل ليله ؟ لماذا اصبحنا نعامل العرب فى الأراضى المحتلة بهذا العنف ؟ لماذا راح كل هؤلاء الاسرائيليين ضحية تحركات عسكرية يقررها ثلاثة أفراد وحدهم دون استشارة الدولة ؟ .

يقول « دافيد كريفين » المحرر بصحيفة « الجيروزاليم بوست » : أن بيجن رجل لم يكن يتوقع السلام ولذلك فأنه لم يسع الى تحقيقه . والوسيلة الوحيدة لتنفيذ السياسة كما كان يفهمها هى القوة فقط . ولذلك فانه اعتمد على شارون . الجندى المحترف الذى يعبر عن سياسته من خلال ماسورة البندقية . ولذلك توصلا الى أن حل القضية الفلسطينية يكون بالقضاء على الفلسطينيين أنفسهم . ويضيف المحرر قائلا ان لغة القوة لا يمكن ابدا أن تكون اساسا لسياسة اى حكومة عاقلة .

وكان طبيعيا ازاء فشل سياسة الليكود . ان يعلو صوت حزب العمل ليقول انه ـ على عكس بيجن ورجاله ـ يؤمن بالحلول الوسط وبأن السلام لابد أن يتحقق مع العرب يوما ما ، وبأنه لا يمكن اجبار مليون عربى فى الأرض المحتلة على الانضمام الى اسرائيل . وبأن الحزب يقبل صفقة تتم فيها مقايضة الارض بالسلام .

امام الناخب الاسرائيلى الآن فرصة طيبة ليقرر هل يبقى الليكود حاكما فتظل صورة اسرائيل امام العالم هى التعنت والتطرف . ويظل الأمل فى تحقيق السلام مع العرب مفقودا ، وتتزايد العقبات مع تزايد عدد المستوطنات فى الأرض المحتلة ؟

إسرائيل تمتص مياه نهر اليرموك

تقوم اسرائيل [illegible] من مياه نهر اليرموك [illegible] مليون متر مكعب [illegible] تنتهى من بناء [illegible] (الطبقة) تكلفها [illegible]

وتقول اسرائيل [illegible] تمثل كافل [illegible] لاتفاق كانت قد [illegible] عشرات من [illegible] بينهما . وتقول [illegible] المياه الاسرائيلية [illegible] لاسرائيل بالحصول [illegible] مكعب من المياه خلال [illegible] كمية ترغب فيها خلال [illegible]

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

حوار ديمقراطى صريح بين الرئيس والشعب

لم يكن خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك الذى القاه فى الاحتفال بعيد العمال يوم الثلاثاء الماضى خطابا نمطيا روتينيا كتلك الخطابات التى تعد لمثل تلك المناسبات العافلة بالامانى والاحلام والوعود البراقة الوردية . وانما كان – كما عودنا دائما – حوارا ديمقراطيا صريحا نزيها بين الحاكم وشعبه طرح فيه الحقائق مجردة بدون تزييف او تزوين او مزايدة ، وحذر فى الوقت نفسه من مخاطر الوعود البراقة التى لا يقوم ادنى دليل على امكانية تحقيقها ، لانها تثلج الصدور وتخلب اللب والفؤاد ساعة اعلانها فقط . وتتحول فيما بعد الى ماساة خطيرة تلف فى عضد الامة وتدخلها فى مرحلة الياس والمرارة ومخاطر المغامرة . ومصائر الشعوب لا تتحمل المغامرة والمقامرة .

لقد كان من اسهل الامور وايسرها على الرئيس مبارك ان يزايد ويناور . ويطلق الشعارات الطنانة ويهب الوعود من غير حساب ، ويغدق على العاملين المنح والهبات . خاصة وان حزبه – الحزب الوطنى الديمقراطى سيخوض معركة ضارية فى انتخابات برلمانية حرة نزيهة بعد عشرات الايام فى منافسة شريفة مع احزاب خمسة جعلت هذه الوعود البراقة سبيلا للحصول على اصوات الناخبين فى تلك المعركة ، تزلفا وقربى لسيد الديمقراطية وهو الشعب ، ليحملهم الى كراسى الحكم التواقين اليها بحق ومن غير حق . باسلوب مشروع او غير مشروع ، بعمل او بغير عمل ، بالخداع والمزايدة والاتجار بالشعارات والاثارة غير المسئولة واستغلال معاناة الجماهير . ولكنه آثر ان يقدم مصلحة مصر العليا والقومية والمصيرية على اية مصلحة اخرى فردية كانت او حزبية . زائلة . ايمانا منه بقدرة شعبه على التمييز بين الغث والثمين وبين المخلص الامين لامته ووطنه وبين المتعصب المتزايد الذى لا يبغى سوى مصلحته ومصلحة حزبه وبعده الطوفان . ايمانا منه بان الشعب مقدر له ولحزبه ما بذل من جهد وعرق وعناء فى ظروف صعبة معقدة وتحديات لا قبل لبشر او حزب مهما اوتى من قوة وقدرة على مواجهتها . واستطاع رغم كل هذه العقبات والتحديات ان يحقق استقرارا هيأ الجو للانتاج والتنمية واغرى راس المال العربى والاجنبى على الاسهام فى هذا الانتاج وتلك التنمية الى ان حققت معدلا لم تحققه دولة نامية من قبل وحتى عجزت دول صناعية كبرى عن تحقيقه ، واستطاع بذلك ان يحول الاقتصاد الذى كان قد وصل الى درجة الصفر وبات يهدد البلاد بكارثة عظمى والافلاس محقق الى اقتصاد متوازن حقق فائضا ولو قليلا .

لقد سما الرئيس مبارك فوق المهاترات الحزبية وحلق فى افاق الامل الذى لن يستطيع تحقيقه سوى سواعد عمال مصر الفتية القوية التى اثبتت فى أحلك الازمات قدرتها ومقدرتها على العطاء لمصر ولجيلها الحالى واجيالها المتعاقبة . فهم الذين بنوا قواعد الصواريخ على خط الدفاع فى قناة السويس والقنابل الحارقة تسقط عليهم من السماء ولم يتوقفوا عن العمل بل ازدادوا ايمانا واصرارا وقوة وعزيمة على انجازه فى وقت الياس ادهش كل العالم . وكان خط الدفاع الذى بنوه هو حامى مصر ضد الغزو والعدوان و حقق لها النصر ضد معتد يملك احدث المعدات واخطرها ويعرف اساليب الحرب الحديثة . وهم الذين بنوا فيما بعد ما دمرته الحرب فى مدن القناة . وهم الذين زحفوا على سيناء بعد تحريرها . واقاموا المنجزات العملاقة التى تحكى للعالم قدرة العامل المصرى على اقامة المنشآت وتحويل المناطق الصحراوية الى مناطق آهلة بالسكان باقل التكاليف واضعف الامكانيات فطوبى لهم جزاء ما قدموا لمصر من عرق وتضحية وجهد .

وكان الرئيس مبارك اراد ان يطمئن قطاع العمال على مستقبل مصر ومستقبلهم فى فترة التحديات التى نعيشها اليوم .فعرض لهم بعضا من جهد الحكومة الذى لا يتوقف ولا يكل ولا يهدا وصولا الى مستقبل افضل ومجتمع تتكافأ فيه الفرص بين الجميع . وكيف ان الحكومة لم تال جهدا فى تحقيق كل ما يبشر بالخير والتفاؤل اجتيازا لكل العقبات مهما كانت واينما كانت ، وقفزا على الحواجز مهما كانت صلبة وقوية . ليطيبهم الاحساس بان الدولة كلها فى حالة طوارىء وليسوا هم وحدهم .

ويعد هذا الحوار الديمقراطى بين الرئيس وشعبه من خلال قاعدة عريضة هى قاعدة العمال ركيزة النهضة وحملة مشاعل الحضارة والتقدم . وجد من واجبه التحذير من امور ارتكبت فى الفترة السابقة تهدد المسيرة وتزعزع الاستقرار وتضر بالانتاج .

اننا على ابواب مرحلة جديدة – كما قال الرئيس مبارك – لها غايتها وامالها ولابد ان يكون لها رجالها ودعاتها القادرون على التعبير عن طموحاتها وامالها – حتى تتمكن الاجيال الصاعدة من القيام بدورها فى قيادة العمل الوطنى وتجديد شباب مصر . ولعل هذا كان هو هدف الرئيس مبارك من تعميق الديمقراطية وشيوع جو الحرية لاختيار مجلس للشعب يمثل الامة خير تمثيل يكون قادرا على تحمل المسئوليات والواجبات – وهى ضخمة وشائكة – فى المرحلة القادمة . لانها مرحلة تحقيق الاكتفاء الذاتى فى طعامنا وملبسنا ومسكننا وهى مهمة جادة وعسيرة فى الظروف والملابسات التى نحياها فى الفترة الحالية .

ان الرئيس مبارك يامل ان تكون وستكون انطلاقتنا مقدمة لوثبات ديمقراطية اكبر تحقق المزيد من ازدهار الراى والفكر والعمل لاعلاء انسانية الانسان . والامر مردود الينا نحن الشعب نختلف ونتنافس فى الراى المؤيد والراى المعارض ولكن على ان ننصهر كل هذه الاراء فى بوتقة العمل الجاد المستمر المفيد المؤدى الى اعلى درجات الاستقرار وارفع درجات الانتاج فهما الجناحان الاساسيان لكل دولة تريد ان تبنى نفسها وتعلى مكانتها بين امم العالم .

واخيرا وليس اخرا ، بقى علينا مهمة يترتب عليها تحقيق كل الامال التى نرجوها والاحلام التى تداعب جفوننا ، هذه المهمة هى قدرتنا على اختيار من يمثلنا فى هذه المرحلة فى الانتخابات القادمة فاصواتنا امانة ينبغى الا نعطيها الا لمن يستحقها وهم هؤلاء الذين غلبوا المسئولية والامانة والاخلاص على المزايدة والاتجار طوال فترة

لطفى عبد القادر

الحركة المستمرة داخل الأحزاب

[illegible]

فرج الشناوى

الأيدلوجية التى تحكم الجنوب اليمنى

[illegible]

عبد القوى مكاوى

المعارضة الجادة .. هى مرآة الحكومة

نريد من الاحزاب ان تنافس تنافسا شريفا ، نريد منها وعودا صادقة لا شعارات عفى عليها الزمن ، نريد منها ان تعارض معارضة جادة وموضوعية بحيث تضع نفسها مكان الذى تهاجمه او تنتقده ، نريد من احزابنا ان تكون مرآة الحكومة تبصرها بالحقائق وتصحح المسار وتضع الحلول البديلة – لا نريد من احزابنا ان تتبادل الاتهامات . وان يضع كل مرشح المصلحة العامة والولاء للوطن فوق المصالح الشخصية الطبقية .

وباختصار نريد ممارسة صحيحة للديمقراطية .

السيد مختار مكى
محاسب ببنك مصر – اسوان

●●●

تحية للرئيس

● تحية للرئيس حسنى مبارك نصير العمال والكادحين فى يوم العمال .

سلوى مصطفى
اسطنها – منوفية

●●●

انتاجى

● لا اعتراض على سياسة الانفتاح الاقتصادى .. فقط نريده انتاجيا .

منى علوى السالوطى
القللى – القاهرة



التضامن العربى : طريق استرجاع حقوق الشعب الفلسطينى

● ... « ممدوح رضا » :

لن يعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى الا التضامن العربى فهو امضى سلاح لتحقيق كل الآمال الضائعة ، وفى مقدمتها تأسيس دولة فلسطين على التراب الوطنى للشعب الفلسطينى . ان يهود امريكا يضغطون بأموالهم وقوتهم على الحكومة الامريكية خاصة فى جو الانتخابات الجارية الآن على الارض الامريكية . ورغم ان للعرب قوة سياسية واقتصادية اكبر ، الا اننا نلحظ عدم تأثيرها حتى الآن على الموقف الامريكى بطريقة ملموسة – ويمكن ان ينقلب الحال على الارض الامريكية وفى الدنيا بأسرها لو تحقق التضامن العربى .

محمد عبد السميع عبد الله
الابراهيمية – الاسكندرية

ماذا قدمت نقابة التطبيقين لاعضائها ؟!

كلنا امل فى ان تقدم نقابة التطبيقيين بوجوهها القيادية الجديدة ، مشاريع توجه الى خدمة الاعضاء . وانى لاتساءل هنا اين دور النقابات الفرعية ؟ اين بدل التفرغ الذى كثرت التصريحات حوله ؟ اين مشاريع الاسكان اين مشاريع الرعاية الصحية ، والى متى ستظل النقابة الرئيسية مفقودة الصلة مع النقابات الفرعية اننا نريد من نقيب التطبيقيين بعد انتخابه ان يقوم بجولة بالمحافظات لمعرفة مشاكل اعضاء نقابته خارج العاصمة !

يحيى السيد النجار
اخصائى وعضو النقابة

●●●

لا تنـ[redacted]

يا رفيقى لا تنـ[redacted]
إن تنافق سوف تحـ[redacted]
إن تقل صدقاً ستـ[redacted]
إن تشأ صدقاً [redacted]
يا رفيقى كيـ[redacted]
هذه الدنيا [redacted]
قولة للصدق [redacted]
يوم نطق للأ[redacted]
لا غوى فالصـ[redacted]
إن ترد صدقاً [redacted]
إن غفلت الصدق [redacted]
نبته للصدق تـ[redacted]
يا رفيقى من يـ[redacted]
هذه الدنيا [redacted]
إن شملنا القولـ[redacted]
تملأ الدنيا المـ[redacted]
إن رأيت القوم [redacted]
كن لهم دوماً فـ[redacted]
وأتخذ للصدق [redacted]
كى يسود الكـ[redacted]

.. ولا حول ولا قوة الا بالله !

● قرأت ان ايران تجبر الاطفال على مشاهدة امهاتهم أثناء تعذيبهم داخل السجون واذا صح هذا فأية جريمة هذه ؟ وهل هذه البشاعة الرهيبة فى الاسلام فى شىء ؟ اننى اطالب بتدخل فورى من منظمة العفو الدولية – ولا حول ولا قوة الا بالله ! .

رمضان ابراهيم المنياوى
بهتيم – قليوبية

لافتة حزبية

اتمنى أن اراها

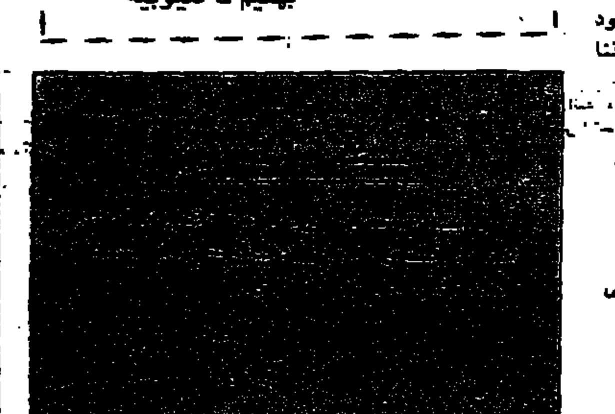
واللافتة التى اتمنى ان اراها وسط كل وسائل الدعاية الحزبية ، تتضمن شعارا موحدا لكل الاحزاب وهو « الجميع من أجل صالح مصر » . وهذه الامنية تعود الى اننا لانريد مهاترات ولامزايدات ولا شعارات تحمل لنا الوعود والمهاترات ، فنحن جميعا يجب الا ننسى اننا سنعيش فى وطن واحد تحت راية واحدة .

عبد الغنى مصطفى
الشركة المالية – كفر الزيات

علم مصر

● سعدت لان الفريق القومى للناشئين ارتدى فانلة عليها علم مصر وهو يلعب مع فرنسا . اتمنى ان يكون ذلك تقليدا يسرى على جميع الفرق القومية .

أحمد خيرى النواوى
بهتيم – قليوبية



التضامن الاسلامى

● رائع جهد مصر لتحقيق التضامن الاسلامى بين العراق وايران .

صلاح عبد الحميد الاحول
كلية حقوق طنطا

●●●

كوبرى اسنا

● نناشد المسئولين ، سرعة انشاء كوبرى اسنا الجديد .

محاسب / محمود عبد القادر
الروازق – اسنا

●●●

التأثير السلبى

● لا للمسلسلات والافلام التليفزيونية التى تؤثر فى الشباب والصبيه – سلبا ! .

حسن على الشريف
حوش عيسى – بحيرة

سماتاى .. وانقطاع مستمر للكهرباء

● اهالى قرية سماتاى – قطور غربية يرجون من المحافظ التدخل لمنع كثرة انقطاع التيار الكهربائى خاصة فى أيام الامتحانات هذه وبعد ان تم تخريب بعض الاجهزة المعمرة كالثلاجات والتليفزيونات بفعل الانقطاع المستمر للتيار .

عماد شلبى أبو طالب

لماذا انقلب أحمد سليمان عن الماركسية ؟!

تؤكد مجريات الأمور على أن الشيوعية قد فشلت كنظرية فى جذب المؤيدين . بل هى لم تعد قادرة على اقناع الكثيرين من فلاسفتها ومروجى افكارها ..

وأشد ما أدهشنى هو ما تناقلته بعض الصحف العربية مؤخرا من أن السيد أحمد سليمان « المحامى » وهو من السودان الشقيق قد أعلن ارتداده عن الفكر الماركسى بل وكشف النقاب عن الخط السوفييتى فى افريقيا الذى كان الحزب الشيوعى السودانى احد ادواته ومخالبه وقال ان السودان كان فى نظر السوفيت صيدا ماركسيا يؤدى الى افريقيا . ومبعث الدهشة هو أن السيد سليمان ليس شخصية شيوعية عادية بل كان والى ما قبل خمسة عشر يوما الرجل الثالث فى الحركة الشيوعية السودانية واحد ابرز قادة الشيوعية فى افريقيا والوطن العربى وهذا يعنى ببساطة انه حتى مروجو افكارها عادوا فلعنوها !

صبرى عبد المقصود طرابيه
كلية الحقوق – جامعة الزقازيق

أربعة فقط !

● لايوجد بمدينة ابو كبير – شرقية سوى اربعة موزعين للبريد فى حين تحتاج الى عشرة !

محمد حلمى معوض
بنك مصر – ابو كبير

●●●

ليست سيركا !

● بعض المعارضين نسوا انها انتخابات وليست سيركا ! .

محمد المهدى اسماعيل
الشاطبى – الاسكندرية

●●●

الواسطة !

● حوادث المرور المتزايدة سببها « الواسطة » التى تعطى رخصا لقيادة السيارات دون امتحان !

عرابى السيد عرابى
الزقازيق

●●●

أغنياء الانفتاح

● فعلا – اغنياء الانفتاح يتاجرون فى قوت الشعب

عادل ابراهيم عامر
دسوق – كفر الشيخ

هجوم الناموس على كفر شبين

● كفر شبين – قليوبية – أصبح الناموس يهاجمها بصورة عنيفة – نرجو التدخل .

نبيه يس الزلبانى
كفر شبين – قليوبية

●●●

بدلا من الاتهامات

● نريد احزابا تقدم حلولا وافكارا لحل مشاكل الناس – بدلا من تبادل الاتهامات !

حسين عبد المجيد نافع علوى – المنيا

●●●

من هو الفلاح ؟!

● رغم ان هذا ضد القانون ، فانى اريد ان يكون العامل والفلاح من حملة المؤهلات الجامعية !

نعيمة بيومى ادكو – بحيرة

تكريم لمصر كلها !

● وسام الحرية الامريكى للرئيس الراحل أنور السادات .. تكريم لمصر كلها

احمد محمد يوسف
الساعنة – فاقوس

معنى العمليات الفدائية الفلسطينية داخل الأراضى المحتلة

● تزايد العمليات الفدائية العسكرية داخل الاراضى العربية المحتلة يؤكد للعالم اجمع انه لاسلام عادل وشامل بدون اعادة حقوق الشعب الفلسطينى المغتصبة .

هذا أمر – الأمر الثانى أن القوة والارهاب لايمكن ان تقهر شعبا حرا يناضل فى سبيل استعادة حقوقه ووطنه

احمد سلامة مراد
حوش عيسى – بحيرة

●●●

حرام

● حرام هذا الكلام الفارغ الذى نراه ونسمعه من خلال المسلسلات .

وفاء عبد التواب هاشم
جامعة القاهرة

أن تكون هناك أزمة فى أنابيب البوتاجاز – فهذا أمر مقبول ومعروف – وأن تباع الأنابيب فى السوق السوداء بضعف ثمنها – فهذا أمر نقبله على مضض وتحت ضغط الحاجة –

ولكن – فى أى شرع تصل الأنابيب إلى أسفل العمارات – لكى ينزل الأهالى – رجال ونساء – بملابس النوم ، يحملونها على أكتافهم ، وعمال الهيئة واقفين يتفرجون ؟ ..

وفى أى شرع بعد ذلك يحصل العامل على ثمن الأنبوبة جنيه ونصف مع أن ثمنها الرسمى خمسة وستون قرشا – هل يتاجر عمال المؤسسة فى السوق السوداء ؟ – وهل يعلم المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول هذه الحقائق ؟ .

حامد محمد على
ش سكان باب الشعرية



الانتخابات .. والدين

● يسأل احمد سعد الطويل (الوايلى الكبير) :

- ما حكم من لم يدل بصوته فى الانتخابات دون عذر ؟

- يجيب الدكتور محمد الطيب النجار مدير جامعة الازهر السابق بان انتخاب من يقوم بحمل المسئولية عمل وطنى واسلامى يجب المشاركة فيه .. ويجب على كل مواطن اختيار من يمثلونه بكل امانة دون التحيز لقرابة ، او الرفض لعداوة فمصلحة الوطن والمسلمين فوق كل اعتبار .

ومن لم يدل بصوته لاى سبب كان يكون آثما فى حق نفسه وفى حق اخوانه وفى حق الوطن ، لان الاعراض عن المشاركة فى اختيار من يحملون امانة الشعب يعادل تماما كتم الشهادة . ومن كتم الشهادة يكون آثما قال تعالى : « ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه » والله اعلم .

معنى « ألم » فى القرآن

● ويسأل المهندس الزراعى محمد حسين غريب (القاهرة) عن معنى قول الله تعالى فى كتابه الكريم « الم » ؟

يقول الشيخ عبده الشهاوى (عميد معهد الفتيات بطنطا) :

- اختلف علماء التفسير فى معنى الحروف التى وردت فى اوائل السور فى القرآن مثل « الم » و « طس » و « كهيعص » و « الر » فقال بعضهم انها سر الله فى القرآن ولله فى كل كتاب سر انفرد به .

وقال جمهور العلماء انها اشارة الى ان هذه هى حروف الهجاء التى تتكون منها لغة العرب ..

ومع ذلك تحداهم الله بالقرآن .. فلم يستطيعوا الاتيان بمثل أقصر سورة منه وهذا أبلغ فى الحجة عليهم أن القرآن من عند الله وليس شعرا أو من كلام البشر أو الجن كما يدعون .

لا يجوز جمع الصلاة

● ويسأل احمد سامى شريف (موظف بامن المصانع) :

- اننى اعمل الليل وانام النهار ، فهل يجوز لى جمع الصلوات الخمس فى صلاة واحدة ؟

يجيب الشيخ عبده الشهاوى : لا يجوز ذلك لانك مكلف باداء الصلاة فى وقتها ، ولا عذر لك فى التاخير الا فى حالات الاغماء او فقدان الذاكرة .

السعى على الرزق عبادة

نظر أصحاب الرسول ... الى شاب ... جلد ... فقالوا : لو كان شبابه ... فى سبيل الله . فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا هذا فانه ان كان يسعى على نفسه ليعفها عن المسألة ... فهو فى سبيل الله وان كان يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو فى سبيل الله ... فهو فى سبيل الشيطان .

رجل يقوم عمر

وقف عمر بن الخطاب خطيبا ينصح الناس ويرشدهم ويطلب النصح منهم ان اخطأ .. فقام رجل من عامة المسلمين يوجه كلامه لعمر بن الخطاب الخليفة الحازم ويقول له : والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا . فلا يغضب عمر بل يفرح ويقول : « احمد الله ان وجد فى امة محمد من يقوم عمر بحد سيفه »



التعامل بالربا والأوعية الادخارية الأخرى



بقلم : د . عبد المنعم النمر

الربا الذى اعلن الله القوى الجبار الشديد العقاب ذو الطول .. الحرب على كل من - يتعامل به .. كما اعلنها كذلك معه رسوله الكريم الذى هو بالمؤمنين رؤوف رحيم .. نقول أن الربا .. يقتضى دائما وجود مراب ذى تسلط ونفوذ مالى على الاقل .. فيستغل حاجة المقترض او المدين فيعطيه المال او الشىء ليسد به حاجته بالشروط التى يفرضها عليه المرابى بنفسه دون مراعاة لأية ظروف تحيط بالمقترض اى المدين سواء كانت تلك الظروف متعلقة بالقرض او الهدف من القرض أو مدى القدرة على السداد والتى كانت باسعار من الفائدة تتصاعد حتى تصل عند بعض المرابين الى أسعار خيالية هى بعينها الأضعاف المضاعفة التى نص عليها القرآن الكريم فى الآية رقم ١٣٠ من سورة آل عمران -

« يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم ترحمون » .. والاضعاف المضاعفة هذه كان يفرضها المرابى خاصة كلما تعسر المدين فى السداد .. فيقول المرابى للمقترض مثلا .. خذ مائة دينار وردها بعد شهر مائتين فاذا - تأخرت فى السداد شهرا آخر فردها ثلاثمائة وهكذا قد يصل العقاب او الجزاء على التأخير فى السداد أو تأجيله أن يستولى المرابى على ما يملكه المدين من اموال فان لم يوجد لديه اموال كافية فانه يستولى على المدين نفسه ويعرضه للبيع عبدا فى سوق الرقيق .. ويصبح عبدا مملوكا لأحد من الناس لا يعلم الا الله العزيز العليم أى مصير ينتظره بعد ذلك .. بينما يقبض ثمنه المرابى متشفيا فيه دون رحمة ولا شفقة ولا أى شعور انسانى به طائف من رأفة او عطف كما كان عليه الحال فى بعض الأمم

التعامل بالأوعية الادخارية

أما الأوعية الادخارية ذات الفائدة الثابتة السعر فى البنوك المصرية والتى سنأخذ منها ثلاث عينات ، أو انواع بارزة ومشهورة بسبب زيادة تداولها واقبال الجمهور عليها اشد الاقبال ، حتى بلغت قيمة أوعيتها فى تلك البنوك ملايين الجنيهات وهى فى زيادة مستمرة يوما بعد يوم ، وقد عاد على البنوك المصدرة لها أرباح طائلة بأرقام خيالية وهذه الاوعية هى :-

اولا : شهادات الدخل الشهرى الثابت التى يصدرها بنك الاسكندرية :

وهى عبارة عن وعاء ادخارى مقسم الى وحدات تتمثل كل وحدة منها فى شهادة - قيمتها ٧٥٠ جم يدفع العميل للبنك قيمتها ويصبح له الحق فى ان يتسلم مقابل ذلك دخلا او ايرادا ثابتا كل اول شهر قدره ٧ جم أى فى السنة يبلغ ما يدفع لهذا العميل ٨٤ جم أى بنسبة ١١.٢ ٪ سعرا ثابتا لا يتغير من تلقاء نفس البنك ، ولكن باستشارة الدولة والدولة تحدده طبقا لظروف ومؤشرات اقتصادية عالمية .

ثانيا : شهادات الاستثمار ذات العائد الجارى التى يصدرها البنك الاهلى :

وهى عبارة عن وعاء ادخارى مقسم الى وحدات هو الآخر تتمثل كل وحدة منها فى شهادة وكل شهادة لها قيمة اسمية فى فئات تتدرج من ١٠ جم الى ١٠٠٠ جم يحصل من يشتريها وهو هنا ايضا المقرض أى الدائن - نقول انه يحصل على دخل أى ايراد نصف سنوى يدفع فى نهاية كل ستة شهور يبلغ ١٢٪ سنويا من قيمة الشهادة أو الشهادات المشتراه وهنا السعر ثابت لا يتغير الا تبعا لموافقة الدولة . والدولة تدرس عند تحديده ظروفا ومؤشرات اقتصادية عالمية هى التى تفرض لزاما على جميع الاطراف ان يقبلوا سعرا لايراد او دخل هذه الشهادات يبلغ الأن ١٢٪ سنويا (زاد الى ١٣.٢٥ سنة ١٩٨٢)

ثالثا : حسابات ودفاتر التوفير غير الخاضعة لنظام السحب على جوائز :

وهذه ايضا وسيلة اخرى من وسائل الادخار فى عصرنا هذا ، فالمشترى يتقدم الى البنك (أو صندوق التوفير) ليودع طرفه اى مبلغ قد يكون جنيها واحدا فى احد البنوك وقد تضع بنوك آخرى حدا ادنى أكبر من جنيه لكل ايداع ولكن المهم ان هذه الحسابات او الدفاتر تدر فائدة ثابتة سعرها يتراوح بين - الـ ٩٪ والـ ١١٪ ايضا حسب شروط معينة لا يعنينا ذكرها الآن فى هذا البحث .

مع ملاحظة اننا فى هذه الدراسة قد استبعدنا كل ما يتصل بأى من هذه الاوعية الثلاثة من جوائز توزع على وحداتها عن طريق السحب او اليانصيب كما يفعل بنك الاسكندرية فى حالة دفاتر التوفير ذات المزايا المزدوجة الذى يشترك فيه العميل فى نظام للسحب على جوائز تدفع بطريقة معينة مقابل ان يتنازل عن جزء من نصيبه فى الفائدة الثابتة تدخل فى وعاء تجميعى يجرى عليه السحب المذكور .. فهذا النظام وكذلك شهادات الاستثمار ذات اليانصيب المجموعة (ج) التى يصدرها البنك الاهلى المصرى ليست مجال هذا البحث وكذلك حالة كون البنك هو المقرض اى الدائن فلذلك أيضا بحث آخر .. أما بحثنا هنا فيقتصر على كون البنك هو المدين اى المقترض فقط

والآن نبدأ المقارنة بين الاوعية الادخارية الثلاثة السابقة وبين أسس الربا الذى ذكر فى القرآن الكريم وكان موجودا عند التنزيل ، ومن هذه المقارنة يمكننا الخروج معا بالرأى السليم ومازلت اصر تمام الاصرار .. وأكرر ما سبق أن قلته ان بحثى هذا عرض لوجهة نظر من رجل متخصص .. وليست فتوى من رجل أزهر .. كما قد يعتقد البعض لميل او هوى فى النفس او لمصلحة شخصية ونفع ذاتى .. فرأيى هذا لا يقطع بشرعية تحليله او اسلامية اجازته الا رجال الدين الاجلاء من الازهر الشريف .. وما واجبى فى هذا البحث الا كشف من يلقى الضوء على جوانب من الصورة رآها هو بحكم الزاوية التى يقف منها كما سبق وشرحته .

فالربا كما سبق سرده سنقوم بمقارنته مع الاوعية الادخارية الثلاثة المذكورة ونود ان نخضع هذه المقارنة للاسس التالية :-

(١) - طرفا التعامل من حيث الدائنية والمديونية .

(٢) سعر الفائدة ومن يحدده وماذا يتحكم فيه . ؟

(٣) سعر الفائدة ومدى تقاربه بين الاوعية الادخارية الثلاثة ؟

(٤) سعر الفائدة ومدى عدالته او مناسبته لحصيلة استثمار الوعاء ؟

(٥) سعر الفائدة ومدى حكمة ثبوته اقتصاديا ومحاسبيا ودينيا ؟

(٦) مدى مشروعية اوجه استثمار حصيلة اموال الاوعية الادخارية الثلاثة .

أولا : طرفا التعامل من حيث الدائنية والمديونية :

ففى حالة الاوعية الادخارية الثلاثة السابق الاشارة اليها وهى شهادات الدخل الشهرى الثابت وشهادات الاستثمار ذات العائد الجارى ، ودفاتر حسابات التوفير بلا جوائز نجد ان المقترض اى المدين هو البنك .. فالمدين الذى اقترض هو صاحب السلطة الاقوى والنفوذ الاوسع وهو الذى يعرض على المقرض - اى العميل أو الدائن .. المعاملة وشروطها فاذا قبلها هذا العميل تقدم بقرضه اى امواله واشترى الشهادات او فتح حساب التوفير

الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى للسياسى :

المسلمون مقصرون نحو الأقليات الإسلامية

الدكتور عبد الله نصيف احد الرجال الذين انجبتهم معركة الصراع الفكرى التى دارت على أرض العالم الاسلامى وقد كان لتكوينه الدينى والعلمى لون خاص واثر واضح فى مقدرته على توضيح اهم المشكلات التى يعانى منها العالم الاسلامى ..

وفى القاهرة مدينة الألف مئذنة كان للسياسى حوار هام حاول من خلاله الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى ان يرسم خطوطا عريضة لابراز أهم القضايا التى تهم العالم الاسلامى كخطوة اولى نحو تحقيق تكاتف الأمة الاسلامية لأحياء الدعوة الاسلامية والعمل على تنشيطها ..

والدكتور عبد الله نصيف زار القاهرة فى الايام القليلة الماضية والتقى خلال زيارته هذه برجال الازهر وعلى رأسهم فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر وفضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقى وزير الأوقاف وقد ناقش خلال هذه الزيارة معهم شئون المسلمين والاسلام فى العالم ..

● وعن اهم الانجازات التى قدمتها الرابطة للعالم الاسلامى يقول :

لقد نجحت الرابطة فى ايجاد الوعى لدى المسلمين للعمل على تصحيح اوضاعهم والرفع بمستواهم الثقافى والاجتماعى مع ضرورة تكاتف الجهود فى سبيل بناء أمة اسلامية واحدة

ويمكن ان يكون هذا هو النجاح الكبير الذى حققته الرابطة من خلال عملها ولكن رغم ذلك فهذا يحتاج الى جهد متصل حتى يمكن ابقاء هذه الصلة وتقويتها مع الاستفادة من الطاقات المختلفة فى سبيل خدمة العمل الاسلامى عموما مجالات العمل الاسلامى لا تنتهى

وانا شخصيا لا احب ان اتكلم عن اى انجازات فعلتها الرابطة ولكن نحن نعمل فى كل مكان وكل مجال

●● ولكن من خلال تجربتكم بالعمل فى مجال الدعوة الاسلامية الحديثة ودراساتكم الواسعة لفقه السيرة النبوية كيف ترون معالجة قضية تكامل الدعوة الاسلامية ؟

اذا تكلمنا عن الدعوة فهى تتركز فى البلاد الأجنبية مثل افريقيا واسيا واوربا وهذا بخلاف مؤسسات الدعوة الموجودة داخل البلاد الاسلامية لتنشيط الدعوة

٦٠٪ من المسلمين اقليات

للرابطة احصائية تقول ان حوالى ٦٠ ٪ من المسلمين يعيشون كأقليات ليست تحت حكم اسلامى

فعندما نشير الى زيادة الكثافة السكانية للمسلمين نجد الاتحاد السوفيتى ثم الصين وتليها الهند فهؤلاء هم أكثرية المسلمين والذين يعتبرون عمليا اقليات فأن كان اسمهم اقلية فهذا من الناحية التكنيكية فقط ولكن من الناحية العملية فهم مجتمع كبير اكثر من الدول العربية مجتمعة

فخدمة هؤلاء الاقليات هى شغلنا الشاغل لأنهم يحتاجون ويلحون فى الطلب ان ليس لديهم مدارس للتعليم وليس لديهم اساتذة فى مجال الدعوة او حتى من يحثهم على العمل بدين الله فالدعوة ليست وعظا وارشادا فى المساجد فقط .

ولكن يجب الاهتمام برفع المستوى الاجتماعى للمجتمع الاسلامى فلا يجب ان اوجه الدعوة الاسلامية الى مجتمع فقير يعانى من الفقر والمشاكل الاقتصادية وغيرها من المشاكل الأخرى فالتخلف يعرقل مسيرة الدعوة ..

●● وأسأل فضيلته عن الذين يفصلون بين الدين والدولة بحجة ان المسلمين فقراء فى الفقه السياسى بمعناه الادارى والدستورى يقول :

هذا السؤال ليس له مغزى فى مصر بالذات ولكن اعتقد والكلام بصفة عامة ودون التقيد ببيئة ما او ما يحدث من خلفيات فى العمل السياسى فى البلاد الاسلامية ان الدين عند الله الاسلام

اى ان الدين هو كل شىء وهو جميع شئون الحياة فعلاقة الانسان بربه او باخوانه ومجتمعه وعلاقة المجتمع بمجتمع اخر علاقة دولية مختلفة يجب أن تحتكم كل هذه العلاقات الى كتاب الله وسنة رسوله

تطبيق الشريعة الاسلامية

ويشير الدكتور عبد الله الى اهمية تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر قائلا :

ان الشريعة الاسلامية مطلب اساسى ومهم للمسلمين فطالما وجدت النية لتطبيق الشريعة الاسلامية فسوف يسهل الله اشياء كثيرة وسيضع قوة خفية فى المجتمع تساعده وتنميه ولكن بسبب اننا عشنا سنوات طويلة بعيدين عن الاسلام وعدم تطبيقه فى حياتنا بالذات اصبح هناك صعوبة عملية فى التطبيق فمثلا تطبيق الشريعة الاسلامية فى باكستان والسودان وجد صعوبة فى التنفيذ بعد صدور القرار السياسى بتطبيق الشريعة الاسلامية

اما فى مصر فهناك الامكانيات التى تساعد على تطبيقها وفى القريب - حسب علمى - ستری النور ان شاء الله

توحيد الأهلة

●● وعن توحيد الأهلة يقول :

فى الواقع ان توحيد الرؤية وتوحيد مطالع الشهور والصيام والحج مطلب اسلامى انسانى فى حد ذاته ولكن يجب ان يراعى احكام الشريعة فى هذا المجال .

نعم هناك من ياخذون بالرؤية من البلد ذاتها وهناك من يتقيد بالدول المجاورة وهكذا من اختلاف الاراء حول تحديد الرؤية فاحيانا تصوم بلد قبل بلد وهذا يحدث نوعا من القلق والبلبلة بين الناس وان كانت هذه اراء فقهية يجب احترامها ولكن يجب على الأقل ان تجمع البلاد التى تعيش فى اقليم واحد تحت رؤية واحدة

وعموما فقد عقدت ندوة فى لندن اول مايو لدراسة توحيد الأهلة والصيام واوقات الصلاة فى اوربا فلو نجحت هذه الندوة يمكن الاخذ بها والاستفادة منها فى البلاد العربية

●● ويختتم الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى حديثه بنداء الى المسلمين بالعمل على تغيير المفهوم الخاطىء الذى يطالب بتحقيق مطالب المواطنين من قبل حكوماتهم دون العمل من جانبهم او بذل اى جهد فهذه سلبية ويجب التخلص منها فالسماء لا تمطر ذهبا ولا فضة والله سبحانه وتعالى يقول وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

فالاسلام شامل جامع لا يحتاج الى من يضيف اليه وقد امرنا بالعمل كى تشتد عزيمتنا ويقوى اقتصادنا ولا نخضع لسيطرة اى دولة مهما كانت .

محمد شرف

د . عبد الله نصيف

الصلاة مفتاح الجنة

قرأت فى الاسبوع الماضى باحدى الصحف خبرا عن فيلم تسجيلى انتجه المركز القومى للسينما باسم « الصلاة مفتاح الجنة » .

هذا الفيلم يعلم المشاهد الطرق الصحيحة للوضوء والتيمم والصلاة بطرق مبسطة لا تعقيد فيها .

والحق ، لقد طمأن هذا الخبر قلبى ، وايقنت ان الاسلام مازال بخير ، مادام يعتنقه مثل من قام باعداد وانتاج وتقديم هذا الفيلم .

ولكنى مع هذا اتمنى ان يهتم المسئولون عن قطاع السينما والتليفزيون فى مصر بالبرامج الدينية .. ويترسمون خطوات هذا العمل الاسلامى الجليل فيقدمون اركان الاسلام كالصوم والزكاة والحج على هيئة افلام مبسطة يستفيد منها المسلمون فى مصر وغيرها من البلاد الاسلامية .. كما يعرضون الحدود والكبائر من الذنوب وعقابها كما جاءبها القرآن الكريم والسنة النبوية حتى يرتدع العصاة ويهتدى العاصون .

وارى ان يكون هذا العمل الاسلامى تحت اشراف لجنة دينية من العلماء كى تخرج العمل صحيحا ليس به تحريف او تبديل .. وبذلك تكون الشاشة الصغيرة قد اسهمت فى الدعوة الاسلامية باعظم خدمة ربما تكون افضل واجدى من القاء الخطب والمواعظ وتاليف الكتب التى يتوه فيها المسلم المتعلم فما بالنا بالامى .

اتمنى ان يتم هذا العمل الاسلامى النافع بدلا من حشو اذهان المسلمين ببرامج ساقطة وافلام مستوردة تضر اكثر مما تنفع وتجرنا الى عادات وتقاليد يأباها الاسلام وينفر منها مجتمعنا العربى الاسلامى العريق .

محمد الغريب

مليار مسلم

وصل تعداد المسلمين فى العالم الى مليار مسلم تقريبا . هذا ما أعلنته احصائية عالمية .

تقول هذه الاحصائية ان فى آسيا حوالى ٦٥٠ مليون مسلم وفى أفريقيا ٢٥٠ مليونا .. كما يوجد فى أوربا حوالى ٣٥ مليونا وامريكا ٥ ملايين .

هذا بالاضافة الى مسلمى المحيط الهادى وجزر فيجى

فمتى يكون لهذا العدد الرهيب وزنه امام القوى الأخرى . ؟

ولاية الناس أمانة

لقد بلغت حكمة الرسول ونظرته للحياة والناس ومصالحهم أن وضع لنا قاعدة اختيار الرجل المناسب للمكان المناسب .

يحكى ابو ذر رضى الله عنه : قلت يا رسول الله الا تستعملنى ؟ اى الا تجعلنى واليا على عمل من الاعمال ، فضرب بيده على منكبى ثم قال : « يا ابا ذر انك ضعيف ، وانها امانة ، وانها يوم القيامة خزى وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذى عليه فيها » وفى رواية قال : « يا ابا ذر انى اراك ضعيفا ، وانى احب لك ما احب لنفسى ، لا تؤمرن على اثنين ، ولا تولين مال يتيم »

هذا هو موقف الرسول مع ابى ذر رغم حبه له ومع ذلك لم يستجب لرغبته لانه لم ير صفات الوالى متوافرة فيه وهو ضعيف لا يستطيع حمل الأمانة .

●●●

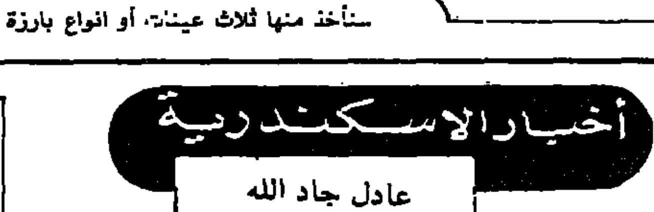
إغناء الورثة خير ..

روى سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال :

« عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت . فقلت يارسول الله ابلغنى ما ترى من الوجع وأنا ذا مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة ، أفتصدق بثلثه (اى نصفه) قال عليه السلام : « لا الثلث - والثلث كثير . انك ان تذرهم ورثتك اغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس » .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.٣٥	٦.١١	١٢.٥٢	٤.٢٩	٧.٣٤	٨.٥٩
الاثنين	٤.٣٥	٦.١١	١٢.٥٢	٤.٢٩	٧.٣٤	٨.٥٩
الثلاثاء	٤.٣٥	٦.١٠	١٢.٥٢	٤.٢٩	٧.٣٤	٩.٠٠
الأربعاء	٤.٣٤	٦.١٠	١٢.٥٣	٤.٣٠	٧.٣٥	٩.٠٠
الخميس	٤.٣٤	٦.٩	١٢.٥٣	٤.٣٠	٧.٣٥	٩.٠٠
الجمعة	٤.٣٤	٦.٩	١٢.٥٣	٤.٣٠	٧.٣٦	٩.٠١
السبت	٤.٣٤	٦.٩	١٢.٥٤	٤.٣١	٧.٣٦	٩.٠١



عادل جاد الله

●● **امتحان الابتدائية :**

بدأت أمس الشهادة الابتدائية فى جميع مدارس الأسكندرية - وسوف تستمر الامتحانات لمدة ٤ أيام .

يؤدى الامتحان ٥٢ ألف تلميذ وتلميذة وينتظر ظهور النتيجة أول شهر يونيو القادم

●● **الصوت والضوء :**

يفتتح يوم ٢٦ يوليو القادم - العيد القومى للأسكندرية - مشروع الصوت والضوء بقلعة قايتباى بالجمرك . تحت شعار « الأسكندرية مدينتنا » .

صرح بذلك أحمد مصطفى مدير هيئة تنشيط السياحة . وقال انه تم اجراء بعض التجارب على المشروع حتى يخرج فى صورة مشرفة .

●● **سينما الاسكندرية :**

●● ريو : نعيمة فاكهة محرمة
● الحرية : الراقصة والطبال بطولة : نبيله عبيد
● راديو : الأفوكاتو بطولة عادل امام
● الهمبرا : الشيطان يتحدى الأخطبوط - تحت الشمس -
رويال : قاهر الوجوه - فيلم أجنبى

أول كتاب ينصف العرب

أسرار جديدة ومثيرة حول حرب ١٩٦٧

رونالد نيف صحفي قديم أصبح كاتبا مشهورا – فقد عمل مراسلا لمجلة التايم الأمريكية ولوكالة يونيستد بريس انترناشيونال وجريدة لوس انجيليس تايمز – سبق أن كتب في عام ١٩٨١ كتابا بعنوان :

« محاربون من أجل قناة السويس : كيف تدخل ايزنهاور في الشرق الأوسط » وهو مرشح لجائزة أحسن كتاب أمريكي في التاريخ لعام ١٩٨١

وهذه المرة يكشف رونالد نيف عن اسرار مثيرة لأول مرة توضح كيف ان الرئيس الأمريكي ليندون جونسون سمح لحكومة اسرائيل واللوبي اليهودي الأمريكي بادارة دفة السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط – لصالح اسرائيل أثناء عام ١٩٦٧ . وكيف أن القرارات التي اتخذها الرئيس جونسون أثناء حرب ١٩٦٧ لازالت تحد وتقيد قرارات وسياسات صانعي القرار الأمريكي حتى اليوم عن كيفية محاولة الرئيس جونسون اخفاء الحقائق عن هجوم اسرائيل المتعمد على الباخرة ليبرتي وهو الهجوم الذي تسبب في مقتل ٣٤ أمريكيا ..


● المؤلف رونالد نيف ●

WARRIORS FOR JERUSALEM
THE SIX DAYS THAT CHANGED THE MIDDLE EAST
DONALD NEFF Author

وكيف سمح جونسون لاسرائيل بالاحتفاظ بالاراضي العربية التي احتلتها في الحرب مخالفا بذلك كل الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة للدول العربية – وفوق ذلك كله يزيح الكتاب القناع عما دار وراء الكواليس بالنسبة للقرار ٢٤٢ الشهير الذي اصدره مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ من خلال وثائق رسمية للخارجية الامريكية تتضمن وعودا ومناورات امريكية مع العرب بقبول هذا القرار .

قاموس الثقافة :

ما بقي من بيرم

عاش بيرم التونسي يقاسي شظف العيش طوال زهرة العمر ، ولم تواته النعمة الا في اخريات حياته بعد ان ادركته الشيخوخة واثقل عليه المرض ، فلم تعد للمال لذته . روى احمد رامي انه راى بيرم قبيل وفاته بايام في دار الاذاعة يتسلم بضع مئات من الجنيهات مقابل بعض نتاجه ، امسك بيرم بالمال يهزه باحدى يديه ويتامله في ابتسامة مرة وقال :

شوف يا رامي ، وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل .

كانت الدنيا حربا عليه منذ طفولته الى ان عاد من المنفى ، لذلك بقيت في قمة مرارة الحرمان بقية حياته ، فلم يكن عجبا ان لم يره احد يضحك مرة واحدة

وروى صالح جودت انه رآه يوما يصرخ في وجه صديق عمره الموسيقار زكريا احمد بقوله :

باى حق تاخذ انت من الاذاعة ثلاثمائة جنيه اجرا على اغنية اؤلفها انا بعشرة جنيهات ، ولولا انى مؤلفها ما وجدت ما تلحنه !!

لذلك كان بيرم منسجما مع ما ترسب في اعماقه من تجارب مريرة له وللاخرين عندما ناصر رائد التعاون في مصر حين حارب نفر من رجال الازهر وشيوخ الطرق الصوفية الحركة التعاونية التي كان يبشر بها ، فكتب مغضبا يقول :

جماعة شافوا الغلابة ميتين
م الجوع حنوا عليهم وقاموا وضبوا
مشروع جاى انت بتقول دا دين
البلشفيك
ممنوع وايش دخل البلشفيك في نجدة
الانسان

عاش بيرم يفخر بانه زجال ، ولم يزعم يوما انه شاعر ، مع ان له شعرا كثيرا جادا وفكها ، ومع انه ارتقى بالزجل الى مستوى الشعر ، ومارس جميع اوزان الزجل وقوافيه ، سهلها وصعبها ، وضمنها جميع المضامين الثورية . ومن صعب ما خاض في القافية هذا المثل ، الذي يتجلى فيه البراعة في تقطيع الموال :

قال لي ميش الدنيا فانية
قلت له حقة

قال ايه معاد ابن آدم
قلت له طقة

قال ايه يكفى منامه
قلت له شقة

قال اية يعجل بموته
قلت له زقة

قال حد خالد عليها
قلت له لقه

كما جدد بيرم وابتكر في اوزان الزجل واشكاله وقوالبه ، دون ان يجترىء على التفعيلة ، او يتمرد على القافية والوزن ، فاتى بالاعجاز الذي يتجلى في الكثير من مبتكراته ، كمبتكرة « الأوله » الذي قلده فيها كثير من الزجالين .

رحم الله بيرم ، مضى بعد ان قضى حياته في نصرة قضايا الانسان فكان هذا الارتباط هو العبق الذكى في ذكراه ..

الكتاب رقم ٣٢ لموسى صبري

صدر – هذا الاسبوع – كتاب جديد للكاتب الكبير موسى صبري بعنوان « بعيدا عن السياسة – قلبي يرتجف »

والكتاب الجديد هو الكتاب رقم ٣٢ لموسى صبري – ويقع في ١٦٠ صفحة –

وسعره خمسون قرشا –

وقد اهدى موسى صبري كتابه الى « من فارقتني .. الأيام والتعلم – ومن انستني فعرفت الامل »

موسى صبري

والكتاب العشرون لمحسن محمد

وصدر – هذا الاسبوع ايضا – الكتاب رقم ٢٠ للزميل الكبير محسن محمد رئيس تحرير الجمهورية –

وعنوان الكتاب « الانسان – حيوان تليفزيوني » وهو يقع في ٣٤٠ صفحة – ويباع بثلاثة جنيهات .

وقد قال محسن محمد في مقدمة كتابه الجديد

« حقق التليفزيون ديموقراطية المعرفة عندما جعل العلم للجميع »

محسن محمد

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

الأحد

القناة الاولى : ١٠.٣٥ الفيلم العربي « اماني العمر » بطولة ماجدة وسعد عبد الوهاب وزهرة العلا وسليمان نجيب ، اخراج سيف الدين شوكت ، يدور حول العلاقة التي تنشأ بين شاب وفتاة ، واتفاقهما على الزواج . ولكن يتقدم للفتاة ابن احد الاثرياء ، يفضله اهلها ويزوجونها منه ، تسوء حالة الشاب وتضطرب الى ان يتعرف على شابة اخرى تبعث فيه الامل من جديد .

القناة الثانية : ١٢.١٥ الفيلم الاجنبي « الرقيب يورك » ويدور حول شاب غير موفق في حياته فيدخل الجيش ، حيث يبهر قادته بمهارته الفائقة في التصويب ، يشترك في الحرب مع بلاده ضد الالمان . يستطيع ان يؤثر تأثيرا كبيرا في احدى المعارك الهامة . تحتفل به دولته ويشعر بالنجاح والتفوق ويواصل حياته مطمئنا ويتزوج بمن يحب . ٢.١٥ الفيلم العربي « من القلب للقلب » بطولة ليلى مراد وكمال الشناوي ومحمود المليجي . اخراج بركات .

١٠.٣٠ احدى حلقات « سفينة الحب » الحلقة بعنوان « ١٣٢ » . وتدور حول سفينة الحب التي تبحر متجهة الى روما . حيث تحب احدى النزيلات فتى يشبه شخصا كانت تحبه من قبل .

الاثنين

القناة الاولى : ١٠.٠٠ برنامج نجم وسهرة وضيف الحلقة الشاعر « فاروق جويدة »

القناة الثانية : ٢.٤٥ الفيلم الاجنبي « هذا هو الغرب الذي كان » ويدور حول مغامرات لرعاة البقر . والرحلات الشاقة التي يقومون بها . ومنافستهم من اجل الحصول على المغانم المختلفة .

٩.٤٥ سهرة ثقافية مع « المسرح العالمي »

الثلاثاء

القناة الاولى : ١٠.٠٠ حفل منوعات مسجل يحييه على الحجار وليلى نظمي وهدى زايد ومدحت صالح وعتاب وسوزان عطية .

القناة الثانية : ٢.٤٥ الفيلم الاجنبي « حفل سري » بطولة روبرت ميتشوم واليزابيث تيلور . ويدور حول سيدة تتوفى ابنتها غرقا فتصاب باضطراب عصبي .

١٠.٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة « اخفاء سرقة » ويدور حول موظف مسئول يسرق مبلغا كبيرا من المال من صندوق رعاية احدى المؤسسات الخيرية . تثبت التهمة عليه ويسجن ثلاث سنوات .

الأربعاء

القناة الاولى : ١٠.٠٠ برنامج « اخترنا لك » تقديم نجوى ابراهيم

القناة الثانية : ٢.٤٥ الفيلم الاجنبي « الافاناس الوردي » ويدور حول عصابة تخطف شقيقة مطرب لطلب فدية كبيرة . تكتشف العصابة ان الفتاة المخطوفة ليست شقيقة المطرب . تطلق سراحها نظير ان توصلهم لشقيقته . تتقرب الفتاة للمطرب . ولكنه يستطيع كشفها في النهاية بعد عدة محاولات منها .

الخميس

القناة الاولى : ٩.٠٠ مسرحية كوميدية

القناة الثانية : ٢.٤٥ فيلم عربي ٩.٤٥ برنامج « اوسكار » ويعرض فيلم « باتون » بطولة جورج سكوت وكارل مولدن .

الجمعة

القناة الاولى : ١٠.٢٠ فيلم عربي

القناة الثانية : ٢.٣٠ الفيلم الاجنبي « الغير منتمين » بطولة مارلين مونرو وكلارك جيبل .

السبت

٩.٤٥ الفيلم الاجنبي « ملك اليونان » بطولة انتوني كوين وجاكلين بيسيه . ويدور الفيلم عن حياة المليونير اليوناني الراحل اوناسيس . حيث يعيش مليونير حياته في بذخ وترف . ويصادق كثيرا من النساء مكثرا من اقامة الحفلات . يتعرف على زوجة رئيس سابق للولايات المتحدة .

أدب

الركود الثقافي مسئولية من ؟!

كتب زكريا فايد :

لايزال الركود الثقافي ومحاولة تنشيط الحياة الادبية والفكرية يثير اهتمام الباحثين والمهتمين بالثقافة في مصر . وقد ذهب البعض الى ان « الصحافة » هي واحدة من اسباب هذا الركود !! – فما مدى صحة هذا الاتهام ؟! – وهل مهمة الصحافة اقامة نهضة ثقافية ؟! – وبالتالي يحق « للبعض » ان يتهمها بالمساهمة في الركود الثقافي !

● واول التهم التي توجه للصحافة هي « تسطيح » الافكار وتجاهل الاعمال الادبية والتقصير في اعطاء مساحات « معقولة » للمساهمة في اقامة حركة نقدية –

حول هذه التهم يقول د . حسين مؤنس : الصحافة ووسائل الاعلام صورة للانتاج الموجود – وليس صحيحا ان الصحافة « تسطح » الافكار فهي اساسا مسطحة – فعندما لا يجد « النحل » حدائق وزهورا فلا يمكن ان يطرح عسلا – وهذا هو واقعنا الثقافي – والسؤال : هل هناك اسماء كبيرة موجودة رفضتها الصحافة ؟! – لا يمكن ان يكون لدينا جواهر « حقيقية » ونقدم جواهر « مقلدة » !– ووسائل الاعلام تقدم عشرات الفرص للنشر – والوهم الذي يعيشه الادباء الشبان في عدم النشر لهم غير حقيقي – فالمسالة اساسا « القدرة »

ويرى د . عبد العزيز حمودة : ان كلمة « تسطيح » تمثل اتهاما يجب الا نصل اليه – فالصحافة لا تخاطب المتخصص ولكنها تخاطب القارىء العادي لذلك فهي تراعي « التبسيط » – وهناك فرق كبير بين « التسطيح » – و « التبسيط »

وبالنسبة لما يتعلق بموضوع النقد – يقول د . مؤنس : لعبت الصحافة دورا كبيرا في تقديم الاتجاهات النقدية الجديدة – ولكن اليوم لا يوجد الادب الذي يدعو للنقد ومع ذلك ينشر في الصحف .

ويتحدث د . حمودة عن الحركة النقدية في الخمسينات والستينات فيقول : انها ساهمت في بلورة مذاهب نقدية حديثة وكانت ساحة للمعارك الادبية الكبيرة التي شارك فيها فرسان مثل لويس عوض ومحمد مندور ورشاد رشدي وعبد القادر القط وغيرهم – ومن خلال صفحات الجرائد سمعنا عن « النقد التحليلي » الذي تبناه « رشاد رشدي » – والمدرسة الاشتراكية التي تبناها د . « لويس عوض ومندور » – ولكن بعد ذلك فقدت الصحافة ايمانها بقيمة الصفحة الادبية .

● – وماذا عن ملامح الصحافة الادبية والفكرية – اليوم ؟!

يسلم د . حسين مؤنس في البداية بانه ليس هناك أديب و مفكر له « قيمة حقيقية » ولم يظهر ويعرفه الناس « وقد ظهر بعض الادباء » ليست لديهم كرامة شخصية ولا مقدرة حقيقية – وقد وجدوا مكانا بسبب مطاردتهم الدائمة لاماكن النشر والتهديد « بسب » من لم ينشر لهم .

وحول هذه النقطة يقول د . حمودة : لقد برزت اسماء من داخل الصحافة نفسها – اسماء غير قادرة على اعطاء الكثير وأصبح الموظف « ناقدا » – نعم افرزت الصحافة الكثير من الشبان الجادين ولكنها قدمت ايضا من ليست لديهم قدرات حقيقية .

والصحافة المصرية مطالبة اليوم بتشجيع النقد والابداع ومطالبة بعودة الصفحة الادبية الكاملة والمتخصصة وتفتح المجال امام الاقلام الشابة وتبتعد عن « سيطرة » اقلام معينة

سينما

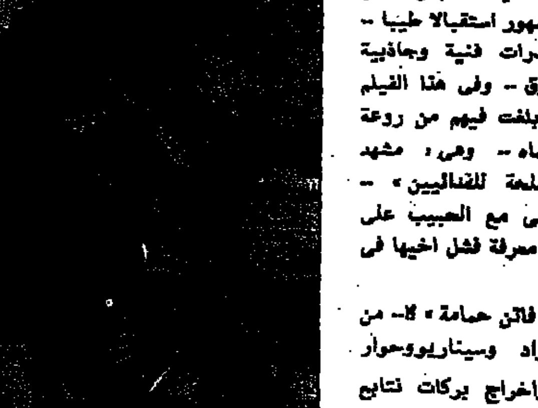
عودة « فاطمة » الشهيرة بفاتن حمامة !

كتب نادر عدلي :

لعل الاستقبال الحافل بعودة الفنانة الكبيرة « فاتن حمامة » الى السينما هو التعبير المثالي لمكانتها ورصيدها الضخم ودورها الهام في تاريخ السينما المصرية – وخاصة بعد ان ابتعدت عن السينما بعد النجاح المتواضع لفيلمها « لا عزاء للسيدات » – واظن – وهذا ما فهمته من احاديث « فاتن حمامة » الصحفية والتليفزيونية ان سبب ابتعادها يرجع لتغيير « نوعية » المشاهدين – مما جعل النجمة الجديدة تبحث عن الثوب الملائم لعودتها –

وعادت في فيلم « ليلة القبض على فاطمة » واستقبلها الجمهور استقبالا طيبا – فهي فنانة تمتلك قدرات فنية وجاذبية سينمائية شديدة التفوق – وفي هذا الفيلم اذكر لها ثلاثة مشاهد بلغت فيهم من روعة الاداء التمثيلي اقصاه – وهي : مشهد « العبور لتسليم الاسلحة للفدائيين » – ومشهد « اللقاء العاطفي مع الحبيب على الشاطىء » – ومشهد « معرفة فشل اخيها في الدراسة »

ولكن كيف عادت « فاتن حمامة » ؟! – من خلال قصة سكينة فؤاد وسيناريو وحوار عبد الرحمن فهمي واخراج بركات نتابع على مدى ساعتين كاملتين قصة « فاطمة » الفتاة التي احبت وضحت من اجل تربية اخيها واختها – وعاشت تسال الحياة بعض الرضا والحياة عنها غافلة – وينمو « الاخ الصغير » وتكبر « فاطمة » – اننا امام « اخ » طموح ومتطلع – والاحداث تدور ايام الاحتلال الانجليزي وفي مدينة « بور سعيد » اكثر مدننا مشاركة في احداث مصر السياسية على مدى اكثر من قرن ونصف !– ويواكب نمو « الاخ » هذا الفساد الاجتماعي الذي تركه الاحتلال وساعدت عليه الملكية –


● فاتن حمامة « فاطمة » ●

وتأتي الثورة وقد تشكل « الاخ » تماما . واصبح مستعدا ليستمر في نفس الدور الفاسد الذي اكتسبه من الملكية والاحتلال .

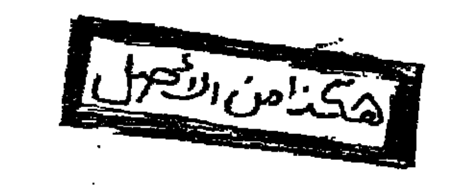
وتصبح شخصية الأخ المنافق والمتلون هو بطل قصتنا وليست « فاطمة » – انه المفسد السياسي والاجتماعي الدرامي الذي يكسب الفيلم قيمته وما « فاطمة » الا اهم ضحاياه في وحبيبها « سيد » – ومع بداية تكوين « الاتحاد القومي » يركب الاخ المد القومي ويصبح بطلا لعمل قامت به اخته « فاطمة » !

وهذا هو اول ما يؤخذ على الفيلم اعني الاهتمام بشخصية « فاطمة » على حساب شخصية اخيها « جلال طاهر » وهذا خطأ درامي – !! وبعد ذلك ياتي خطأ في التفسير الاجتماعي لوجود شخصية « جلال طاهر » انه يدان على اساس انه منتسب الى ثورة يوليو ويتوقف الفيلم امام هذا المعنى !– ولكن الجزء الاول من الفيلم يقول غير ذلك فهذا النموذج اكتسب صفاته من جو « الملكية والاحتلال » واخذ في الثورة بسبب « فاطمة » ولا احد سواها يستحق الادانة فهي المذنبة وليست الثورة !– وصحوتها الاخيرة جاءت متاخرة ١٨ سنة على الاقل .

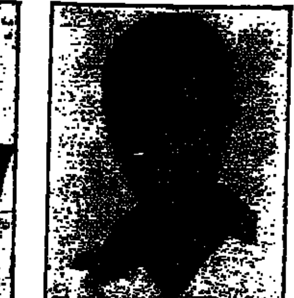
وهذا الخطأ سواء الدرامي او النفسي في تفسير ظاهرة « جلال طاهر » الاجتماعية افقد الفيلم كثيرا من اهميته وقوته وبراعة ممثليه – ولا يمكن تجاهل هذه المقدرة المدهشة في الاداء لصلاح قابيل ومحسن محيي الدين ونعيمة الصغير وشكري سرحان

ولم يضف « بركات » كمخرج اي جديد في هذا الفيلم – وتبقى عودة فاتن حمامة في ثوب « فاطمة » انها عودة جيدة في نطاق شخصية « فاطمة » ولكنها عودة تستحق « وقفة » في اطار اسلوب المعالجة لاهم فترة معاصرة في التاريخ المصري –

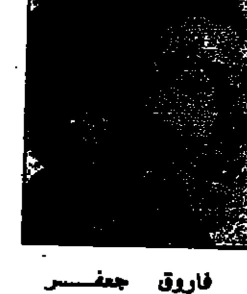
مرحبا بفاتن حمامة – ونحن ننتظر منها وأفلاما .



.. والزمالك يقترب من بطولة الدورى بعد فوزه على الأهلى ..







ابراهيم يوسف — اكرامى — فاروق جعفر

كتب نبيل ثابت :

واقترب الزمالك من بطولة الدورى العام بعد ان حصل على أغلى نقطتين من منافسه التقليدى الأهلى الذى ينافسه على قمة الدورى ليزداد فارق النقط بينهما الى ست نقط وان كان للاهلى مباراة مؤجلة مع الاولمبى ستقام يوم ١٦ مايو الحالى..

وهزيمة الأهلى تأتى نتيجة سياسة التخبط التى يسير عليها النادى والجهاز الفنى حيث أنه لم يستطع أن يحقق الفوز منذ أكثر من ٤ مباريات مضت وأصبح هجومه عقيما عن تسجيل أى هدف برغم اكتمال الصفوف ..

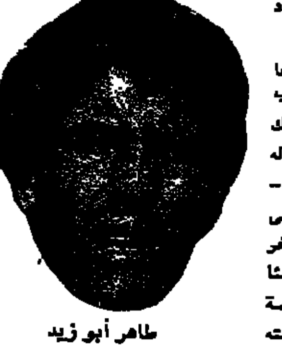
حقيقة أن الأهلى لعب مباراة طيبة أمام الزمالك وضاعت منه عدة أهداف ولكن عادل المأمور ببراعته استطاع أن يصد لهجوم الأهلى على مدار الشوطين وضاعت أهداف من زكريا ناصف وطاهر أبو زيد ومصطفى عبده كانت كفيله بأن ينهى الأهلى اللقاء لصالحه فى الشوط الأول ..

وفى الشوط الثانى ومن كرة عشوائية سددها أيمن يونس من مسافة ٣٠ ياردة تخطت رأس حشيش ثم يد أكرامى، وتدخل المرمى وسط ذهول متفرجى الناديين واللاعبين حتى أيمن يونس الذى سدد الكرة ..

فى بداية المباراة ظهر واضحا بأن مجدى عبد الغنى يراقب كوارشى مكمن خطورة الزمالك والمهاجم الوحيد الذى كانت له الخطورة على مرمى الأهلى .. كذلك راقب أسامة عرابى فاروق جعفر فلم يفعل الأخر شيئا طوال المباراة وكان عبئا على فريقه حتى أن فرصة العمر من الكرة التى وصلته من دفاع الأهلى وانفرد باكرامى سددها ضعيفة فى يد اكرامى ..

كان طاهر أبو زيد من أنشط مهاجمى الأهلى حاول بقدر كبير المرور فى دفاع الزمالك مهددا المرمى ونجح الى حد كبير ولكن لم يجد المهاجم التابع للكرة كذلك لم يكن مصطفى عبده وذكريا ناصف لهما أى فائدة وفقدا حساسية الكرة وكانا عالة على الفريق وأن كان الأهلى قد نشط بعض الشىء بعد نزول شريف عبد المنعم واصابة مصطفى عبده وان كان شريف أيضا غير منتج لم يستغل الأهلى ضعف دفاع الزمالك المكون من محمد صالح وبدر حامد والمرات القليلة التى وصل مهاجمى الأهلى الى مرمى الزمالك كانت عن طريق ظهير الاجناب ..

بعد أن سجل الزمالك هدفه الوحيد قام أبو رجيله باشراك سعيد الجدى ومدحت مكى فى خط الدفاع للحد من هجوم الأهلى خاصة فى الربع ساعة الأخيرة من الشوط الثانى للحفاظ على الهدف الوحيد الذى سجله ..



طاهر أبو زيد

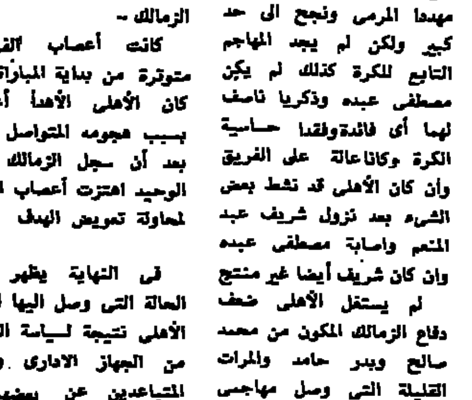
كان عادل المأمور نجم المباراة بلا منازع ومن أمامه ابراهيم يوسف أخذا كل الكرات المرضية وشارك ابراهيم يوسف فى الهجوم وأن ذلك على حساب الناحية الدفاعية فى الزمالك ..

كانت أعصاب الفريقين متوترة من بداية المباراة وأن كان الأهلى الأهدأ أعصابا بسبب هجومه المتواصل ولكن بعد أن سجل الزمالك هدفه الوحيد اهتزت أعصاب الأهلى لمحاولة تعويض الهدف

فى النهاية يظهر جليا الحالة التى وصل اليها النادى الأهلى نتيجة لسياسة التخبط من الجهاز الادارى والفنى المتباعدين عن بعضهما منذ استلامهم المسئولية بالأهلى منذ عامين وكان الأجدر بمجلس الادارة أن يراجع الجهاز بدلا من إعطائه المزيد من المسئوليات طوال الفترة الماضية بعد أن استفحلت الأمور فى النادى ..

كذلك نتيجة للتهور المتزايد من مدير الكرة عبد العزيز عبد الشافى على الحكام أصبح لا بد لاتحاد الكرة من أن يضع حدا له بل ولأى مستهتر لا يراعى قدسية الملعب فليس من المعقول أن ينزل عبد العزيز عبد الشافى الى الملعب .. وهو الممنوع بقرار من اتحاد الكرة .

خواطر رياضية



●● هل أصبح الطريق ممهدا امام الزمالك لكى يصل الى قمة الاندية الافريقية ابطال الدورى ؟ سؤال يطوف بالذهن بعد ان تهيأت الساحة أمام الزمالك اثر صعوده الى دور الـ ١٦ فى السابقة . وكذلك بعد ان اصبح غريمه فى دور الثمانية فريق جورماهيا الكينى وهو بكل المقاييس اقل خطورة واضعف بكثير من فريق صفاقس التونسى . فلقد شاهدنا جورماهيا على ارضنا يلعب مع الاسماعيلى ومع الاهلى ونعرف جميعا انه فريق متواضع فى مستواه الفنى . ونحن نطلب من الزمالك ان ينهى لقاءيه مع فريق جورماهيا فى اللقاء الاول الذى سيقام بين الفريقين على ارض الزمالك يوم ١٨ مايو الجارى بحيث يفوز عليه باكبر عدد من الاهداف وبالتالى يجعل من المباراة الثانية التى ستقام فى نيروبى يوم ٢ يونيو القادم من قبيل تحصيل الحاصل ونفس الامر نطلبه من النادى الاهلى الذى سيلعب مباراته الاولى مع مولوديه بطل كاس الجزائر يوم الجمعة القادم فى بطولة الاندية الافريقية لابطال الكؤوس بحيث يحقق الاهلى نتيجة مشرفة تجعل من مباراته الثانية فى القاهرة يوم ٢٥ مايو الجارى اشبه بالمهرجان وكذلك الامر للمقاولون الذى سيلعب يوم الجمعة فى الخرطوم مع نادى المريخ السودانى مباراته الأولى وهو امر فى استطاعة انديتنا الثلاثة تحقيقه لانهم اقوى الاطراف .

●● من مفارقات الكرة خروج كوتوكو الرهيب بطل غانا وبطل الاندية الافريقية ابطال الدورى من دور الـ ٣٢ فى مسابقة اندية افريقيا والاشد غرابة انه خرج على يد نادى مغمور فى افريقيا هو نادى بريمودى مايو - اول مايو - بطل انجولا . وانجولا كما نعرف جديدة على معاركة الكرة الافريقية بحكم انها لم تستقل الا منذ سنوات ولم تدخل فى المنافسات الكروية على مستوى القارة الافريقية . وكوتوكو هو الذى فاز بالبطولة فى الموسم الماضى واقتنصها من الاهلى . وكوتوكو هنا تعادل مع اول مايو فى كوماسى بهدف لكل فريق وانهزم منه فى انجولا بهدفين لهدف واحد لتقع اكبر مفاجاة فى البطولة ويخرج البطل مبكرا

●● هل نعتبر دخول ثلاث دول عربية جديدة الى نهائيات الكرة فى الدورة الاوليمبية لونا من المفاجاة . على كل حال هى مفاجاة سارة أن تصل كل من العراق وقطر والسعودية الى لوس انجلوس ليصبح عدد الدول العربية المشاركة فى نهائيات الكرة الاوليمبية خمس دول باضافة مصر والمغرب . ولاشك انها ستكون مظاهرة عربية غاية فى الروعة والدول الخمس تصول وتجول على ملاعب لوس انجلوس ولاشك ايضا انها ستكون دعاية للعرب يمكنهم من خلالها ان يصلوا الى قلوب وعقول الامريكان بالروح الرياضية وحسن المظهر داخل وخارج الملعب ليثبتوا اننا امة الحضارة وزواد المدنية ومبروك للكرة العربية هذا الانجاز الرائع .

●● بعد اسبوعين نحتفل باعتزال مصطفى يونس لكرة القدم . فتقام مباراة بين الاهلى والزمالك تكريما لهذا اللاعب الذى اعطى من عمره وجهده لكرة القدم الكثير والكثير ومصطفى يونس . هو بلا منازع نجم السبعينيات وأوائل الثمانينيات فى ملاعب الكرة حيث شكل فى ناديه الاهلى وفى الفريق القومى سدا منيعا فى حائط الدفاع وكان بالمرصاد لكل مهاجم يحاول ان يخترق هذا الحائط ثم هو الى جانب اجادته واقتداره كان ولايزال النجم المحبوب بين زملائه لخفة ظله ودماثة خلقه وتحليه بالروح الرياضية . اذكر انه فى احدى المباريات فاز الاهلى على الزمالك وكان الزمالك اجدر بالفوز اذ كان الفريق الاخطر والاكثر فاعلية وضيع اهدافا بالجملة ثم فى لعبة مرتدة سجل الاهلى وسط الذهول هدف الفوز . اذكر ان مصطفى يونس امضى ليلة المباراة مع نجمى الزمالك حسن شحاته وفاروق جعفر يحكى لهما النكات ويسرى عنهما يحلف لهما بالايمان المغلظة ان فوز الاهلى لم يكن الا من قبيل الحظ وان الزمالك كان هو الأحق بالفوز مع كل التمنيات الطيبة للاعب الفنان الانسان مصطفى يونس .

فهمى عمر

قضايا الساعة

١٥٠ ألف جنيه رشوة لتسهيل الاستيلاء على أراضى الدولة

كتبت ميرفت السيد :

تمكنت شرطة المرافق من ضبط مدير ادارة الاملاك بحى مصر القديمة والمعادى واربعة من المساعدين الفنيين وخفير قاموا بالتلاعب والمتاجرة بالأراضى المملوكة لمحافظة القاهرة عن طريق تمكين المواطنين من الاستيلاء على الأراضى وحيازتها نظير تقاضيهم مبالغ كبيرة على سبيل الرشوة ثم قيامهم بعد ذلك بتوريد جزء بسيط من المبالغ الى خزينة الحى بدعوى ان هذه المبالغ مقابل انتفاع المواطنين لشغلهم هذه الأراضى منذ سنوات طويلة

وتبين ان حائزى الأراضى يبلغ عددهم ٤٠ شخصا وانهم دفعوا ١٥٠ الف جنيه على سبيل الرشوة ..

كما تبين ان احد اعضاء حزب معارض يعمل مقررا للجنة بمنطقة المعادى الجديدة قد قام بتحرير كافة المستندات التى تتيح للمعتدين وضع ايديهم على أراضى الدولة

وقد تم احالة المتهمين الى النيابة للتحقيق معهم

تطلق زوجها .. فيطالبها الزوج بأبنته

جاء الى مصر - من احدى الدول العربية - للدراسة وفى احد المطاعم واثناء تناوله الغذاء تقع عيناه عليها فهى فتاة جميلة وبها كل الصفات التى يحلم بها

وصمم على الا يترك المطعم قبل ان توافق الفتاة على الزواج منه واخذ يبثها عبارات الحب والاعجاب فطلبت منه الفتاة ان يقابل والدها

وترك الأب الحرية لأبنته فى الزواج منه فطلبت الفتاة ان تكون العصمة بيدها

ومرت السنون وانجبا خلالها بطفلة ثم سافر الزوج الى الخارج وانقطع عن الانفاق على الزوجة والابنة .. وعندما عاد الزوج لم يجد زوجته فأخذ يبحث عنها دون نتيجة

توجه الى قسم الدقى وابلغ النقيب حسام عطية بغياب زوجته وابنته

وقامت الشرطة بالبحث عن الزوجة فى مقر عملها فتم العثور عليها وبسؤالها عن سبب الغياب قالت ان الزوج قد غير معاملته لها ولم يعد ينفق عليها فقامت بتطليقه وارسال ورقة الطلاق اليه

ذهل الزوج بسماع هذه الكلمات لأنه لم يكن يتوقع ان تطلقه زوجته واراد معاقبتها برفع دعوى امام المحكمة يطالب فيها بابنته

ولازالت الدعوى منظورة امام المحكمة.

يدعى اصابته بالشلل أثناء التحقيق معه

فوجىء محمود سلطان وكيل نيابة الجيزة اثناء التحقيق مع متهم بسرقة السيارات - أن المتهم يسقط فجأة على الأرض وعندما حاول مساعدته على النهوض سقط مرة ثانية

ودهش وكيل النيابة وسأل المتهم عما حدث له فأجاب بانه قد اصيب بشلل نصفى بسبب سوء حالته النفسية

قام وكيل النيابة باحضار كرسى متحرك حيث جلس المتهم لمواصلة التحقيق معه واعترف بانه سرق حوالى ١٥ سيارة وقام ببيعها كقطع غيار .

تم احالة المتهم الى محاكمة عاجلة حيث كان يجلس على الكرسى المتحرك وحكم عليه بالحبس ثلاث سنوات

وقد أرسل المتهم الى طبيب خاص للكشف عليه حيث شك الطبيب فى امره واحضر حقنة ضخمة ما ان شاهدها المتهم حتى قفز واقفا

واتضح أن المتهم سليم تماما فاعيد الى المحاكمة مرة أخرى بتهمة الادعاء الكاذب ..

وكانت المفاجاة الثانية اثناء المحاكمة أن سقط المتهم مرة أخرى وادعى اصابته بالشلل لكن واصل المحقق تحقيقاته فى القضايا الأخرى ..

٩ جثث و٤ مصابين داخل سيارة اجرة

تم العثور على ٩ جثث واربعة مصابين داخل سيارة اجرة بقنا

قامت المباحث بالتحريات فتبين وجود خصومة بين القتلى واحدى اسر الصعيد وان المتهمين قاموا باطلاق الرصاص على السيارة اثناء سيرها فى طريق الصعيد مما ادى الى اصطدامها بشجرة

وقد تبين وجود اثار عيرة نارية بصاج السيارة وبداخلها ٩ جثث من بينهم صاحب محكمة دشنا الجزئية

وكان المجنى عليهم فى طريق عودتهم الى بلدتهم « دشنا » بعد حضور جلسة معارضة فى حكم محكمة الجنايات واثناء عودتهم فوجئوا بخمسة اشخاص يحملون اسلحة نارية واطلقوا عليهم وابلا من الرصاص ادى الى مقتل الاشخاص التسعة واصابة اربعة

●●●

طالبان ببلبيس يسرقان الامتحان

ابلغ ناظر مدرسة السلام الاعدادية بقرية السلام التابعة لبلبيس بالشرقية ان الدولاب الخاص بحفظ مظاريف اسئلة امتحانات النقل للصفين الاول والثانى بالمدرسة به كسر وان بعض المظاريف قد فضت اختامها !

كشفت التحريات عن شخصية مرتكبى الحادث وتبين انهما طالبان بالمدرسة

رؤيـة الأسبوع

الأجور المتزايدة.. فى أوكازيون "البرامج الحزبية"!

يجزع المرء حقا -- حينما يعلم ان ما ينتجه المجتمع -- يتوازن تقريبا مع ما ينفقه -- بحيث لاتبقى منه فائض يمكن استثماره فى صناعات حديثة -- أو اقامة مشروعات جديدة -- او تنفيذ خدمات أساسية تحتاج اليها الجماهير مثل شق الطرق أو اقامة المساكن . او تجديد مشروعات الري والصرف -- أو شبكات المياه والانارة -- وهذه وحدها تحتاج الى مليارات الجنيهات !

فقد كشف الرئيس حسنى مبارك - فى خطابه الهام بعيد العمال - ان موارد المجتمع التى تصل الى ٩٩٨٥ مليون جنيه ، هى ما تنفق تقريبا على الاجور والمرتبات ، والحوافز والمنح والمعاشات . ولايتبقى منها سوى ٨٣ مليونا ، مفروض ان تنفق فى تنفيذ المشروعات مثل ، انشاء المدارس وتطوير المستشفيات واقامة المساكن ورصف الطرق وتوفير الخدمات الاساسية من مياه ومجارى وكهرباء -- وهذه الملايين القليلة بطبيعة الحال ، لاتكفى تنفيذ مشروع واحد من هذه المشاريع التى تتطلب الملايين من الجنيهات --

●●●

وقال الرئيس : اننا نتمنى جميعا لو ان الاجور ضوعفت -- وأمكن رفع مستوى المعيشة الى الحد اللائق لجميع فئات الشعب -- ولكن ذلك ليس بالأمر الهين -- بل يتطلب العرق والكفاح -- ولهذا فان على احزابنا السياسية ان ترتفع الى مستوى المسئولية ، وتدرك مافى ايدينا من أموال ، وتضع برامجها على أساس من ارض الواقع بدلا من القاء الامانى فى الهواء .

والواقع ان الرئيس لمس - فى حديثه - قضية خطيرة -- وهى مسئولية الاحزاب فى المرحلة الراهنة ، التى ستدخل فيها الانتخابات وفق برامج وضعتها امام ناخبيها -- فمعظم برامج الاحزاب المعارضة جاءت فى شكلين أساسيين : أولهما ان هذه البرامج لعبت على وتر حساس ، فوضعت حلولا غير منطقية لمشاكلنا التى نعانى منها ، وكأن الاحزاب تمتلك عصا سحرية ستحول بها التراب الى ذهب ، والهواء الى مساكن ومدارس ومستشفيات ، والأرض الى مصانع ومرافق للمياه والصرف الصحى .

وأخذت الاحزاب تمنى جماهير الناخبين بأنها سوف تحل مشاكلها بين يوم وليلة ، أما كيف يكون ذلك -- فلا أحد يعرف -- ولا احد يدرك قدرة هذه العصا السحرية على تحقيق امانى وآمال الجماهير --

ولهذا -- فلم يكن من الغريب ، ان يكشف الرئيس فى خطابه ، مدى ما وصلت اليه الوعود البراقة . والأمنيات الخادعة التى جاءت فى برنامج احد المرشحين ، الذى لايتم الا عن عقلية مريضة -- داعبت الخيال . وحلقت فى أجواء الفضاء -- حيث وعد الناخبين بانشاء مطارات فى المحافظات . ونقل محطة التاكسيات والأوتوبيسات بمنطقة احمد حلمى لبناء مطار رئيسى فوقها -- واستخدام الطائرات فى التنقل بعد ان يحقق لكل مواطن طائرة خاصة -- فتخلو الشوارع من السيارات ووسائل النقل العام ، وتنتهى ازمة المرور والمواصلات !

ويشطح الخيال المريض بعيدا -- فيدعى المرشح انه سيقيم ملايين الوحدات السكنية فى مدى اسبوعين -- وفى أى منطقة يختارها المواطنون -- وأنه سيحقق وفرة فى السلع التموينية مثل الشاى والدقيق والارز والسكر وبالتالى سيعانى الناس من فوائض مالديهم بدلا من ان يشكون من نقصها لأن كل فرد يمكنه ان يحصل على جوال من الارز وآخر من السكر -- وثالث من الدقيق والشاى كل شهر ! وبصرف النظر عن موقف الجماهير الواعية ازاء مثل هذه الوعود الانتخابية الزائفة التى لم تعد تنطلى على أحد ، الا ان مجرد طرحها بهذا الاسلوب ، يعكس مدى التخلف فى عقول بعض المرشحين الذين ظنوا ان الجماهير يمكن التلاعب بها ، وانه من السهل خداعها فى حين ان مثل هذه العقليات مازالت تعيش فى اوهام الماضى ، ولاتعى ما حدث من تطور ووعى سياسى على مدى اكثر من ثلاثين عاما --

وما كان يمكن لمثل هؤلاء المرشحين ان يطرحوا مثل هذه البرامج -- لو أن الاحزاب المعارضة ادركت دورها جيدا ، ووعت مسئولياتها ازاء الوطن والشعب -- بالنزول الى ارض الواقع والتحدث الى الناخبين من حقيقة ما نعيش فيه ، التبصير بما نملكه فى ايدينا --

أما الشكل الثانى للبرامج الانتخابية -- فقد جاءت عامة دون تفاصيل ، فلم تركز الاحزاب على مشاكل -- ولم تضع حلولا لها . واكتفت بذكر الفاظ طنانة . وعبارات براقة . اعتقادا منها ان الجماهير يمكن ان تخدع بمثل هذه الالفاظ والعبارات --

فمثلا ، فان معظم البرامج الانتخابية للأحزاب المعارضة تناولت قضية القطاع العام . وطالبت بالمحافظة عليه باعتباره الركيزة الأساسية -- وتطويره من أجل مزيد من الانتاج والجودة -- لكن كيف يتحقق ذلك -- فلا احد يعلم !

ايضا طالبت الاحزاب بمضاعفة اجور العاملين من أجل حياة حرة كريمة -- لكن من اين نأتى بهذه الاموال التى تضاعف بها الأجور -- فالعصا السحرية كفيلة بذلك !

ونادت الاحزاب بالتوسع فى انشاء المدارس وجعل التعليم بالمجان فى جميع المراحل التعليمية وانشاء المستشفيات الحكومية ولكن ماهو الاسلوب الذى يوصل الى هذا الهدف -- فقد تجاهلته الأحزاب تماما --

وطالبت البرامج الحزبية بتوفير السلع للجماهير وتثبيت اسعارها ، وخفض اسعار اللحوم -- لكن كيف يمكن تحقيق ذلك -- فالاحزاب نفسها لاتعرف !

ولعل الشىء الهام الذى تناسته معظم البرامج الانتخابية الحزبية . والذى يعتبر من أولى القضايا القومية وهو زيادة الانتاج -- فان الاحزاب من تتعرض له تماما -- مع ان زياده الانتاج هو السبيل الوحيد لتحقيق كل الأمال وحل كل القضايا الجماهيرية .

●●●●●

وهكذا -- فان البرامج الحزبية المعارضة . جاءت بمثابة « أوكازيون » كما عبر بذلك الرئيس حسنى مبارك -- فقد تبارى كل حزب فى تقديم الوعود التى لايمكن تحقيقها -- وازداد السباق حتى وصلت الوعود الى حد الخيال !

اما المواطن -- فنحن لانشك لحظة فى انه يستطيع التفرقة بين الممكن والمستحيل . وبين الواقع والخيال . والحقيقة والكذب --

فلم يعد ناخبنا اليوم هو ناخب الامس -- فالعجلة لاتدور الى الوراء -- بل الى الأمام دون انزلاق -- ووفق واقع فعلى -- محسوب ومدروس --

محمد أمين

ثقافة تاريخية

د . محمود متولى
استاذ التاريخ الحديث

التاريخ الاقتصادى للفينيقيين

الفينيقيون أمة قديمة عاصروا قدماء المصريين وخالطوهم وكانوا يسكنون فينيقيا وهى الآن سواحل سوريا وفلسطين ومن أهم البلاد التى عمروها صور وصيدا وطرابلس

وتعتبر دولة الفينيقيين من أقدم الدول واكثرها حركة وأسفارا واستعمارا واتجارا حتى بلغت مستعمراتهم أقاصى العالم المعروف وقتئذ ويقال أن الفضل فى تعليم اليونانيين الكتابة يعود الى شخص فينيقى يدعى « قدموس » وان ذلك تم قبل الميلاد بخمسة عشرة قرنا .

واشتهر الفينيقيون بتجارتهم الواسعة وذلك بسبب موقعهم الجغرافى وتوسطهم بين الامم المتمدينة ويقال انهم اول من عبروا البحار واول من اتقنوا الملاحة وصناعة السفن .

اما تجارتهم فاغلبها بضائع المدن الاخرى حيث كانوا يحملون حاصلات آشور الى مصر وغلات مصر الى الغرب وهكذا . وكانت بلاد الفينيقيين مشهورة بانتاج المنسوجات الحريرية لذلك اشتهرت فينيقيا بتصديرها وقد وصلت سفنهم الى الهند شرقا وسواحل افريقيا جنوبا واخترقوا ابو غاز جبل طارق الى الجزائر البريطانية غربا -- واشتهر عن الفينيقيين المعرفة التامة بادارة الامور التجارية

ولكن رغم ذلك لم يستطيع المؤرخون تحديد زمن معروف لبدء فينيقيا بحركة التجارة الخارجية ولكنهم يقولون ان اعظم توسع تجارى لفينيقيا كان فى القرن السابع قبل الميلاد حيث كانت سفنهم تحمل الكثير من البضائع من بلد الى اخر وبلغوا من الثروة ما لا يقدر الى درجة ان طمع فيهم جيرانهم و أما الجهات التى حملوا التجارة منها واليها فهى : -

اولا - سواحل البحر الاحمر ويشمل سواحل جزيرة العرب ومدنها وخاصة بلاد اليمن وكذلك جزر الهند وكانت البضائع الهندية تحمل بالبحر الى سواحل بلاد العرب ومنها الى السويس ومنها تحمل على القوافل الى فينيقيا أو تحمل بحرا الى الخليج العربى ثم برا الى فينيقيا ثم يحملها الفينيقيون الى الاسكندرية وكانت مدن فينيقيا الشهيرة بحركة التجارة الخارجية هى صور وصيدا وغزة وعسقلان واشدود - اما البضائع التى كانوا يحملونها من بلاد العرب وما جاورها من الشرق الاقصى فهى الذهب والمنسوجات القطنية .

ثانيا - مصر وكانت اقرب الممالك الى فينقية وكان اختلاطهم بالمصريين اكثر كثيرا من سائر الأمم ولقد اقامت جالية فينيقية كبيرة فى منفيس وكانوا يحملون من مصر الكتان المزركش التى كان المصريون يجيدون صنعه كما كانوا يحملون من مصر الذرة ويحملون اليها الخمر والمنسوجات الحريرية والزيوت ولعل كثرة ذبائح المصريين وقرابينهم وسكب الخمور عليها اضطرهم الى استجلابها بكميات كبيرة من الخارج الى جانب الطيب والروائح العطرية .

ثالثا - شرقى سوريا برا ويدخل فى ذلك صحراء سوريا وما بين النهرين والعراق وبلاد فارس وما وراءها وكانوا يتاجرون مع بابل عاصمة البابليين والتى كان لموقعها بالقرب من نهر دجلة واتصالها بالخليج العربى نقطة ارتكاز للتجارة الفينيقية - كذلك مدينة « تدمر » التى كانت محطة لالتقاء القوافل المارة ذهابا وايابا بين فينيقيا وبين بلاد آشور وبابل وما بين النهرين وايضا دمشق وحلب .

رابعا - ارمينيا وشمال اسيا وكانت تجارة الفينيقيين بارمينيا تشمل اصناف الخيل والبغال والمركبات والنحاس وكان الفينيقيون يخطفون اليهود ويبيعونهم بيع الرقيق - كما كان لتجارة الرقيق نصيب فى حركة التجارة الخارجية حيث كان السوق الاول لبيع الرقيق ببلاد اليونان .

وقد تاجر اهل فينيقيا بالمعادن التى كانوا يأتون بها من بلاد القوقاز وساحل البحر الاسود .

خامسا - غربى اوربا حيث حملوا لها الكثير من المعادن مثل الفضة والحديد والقصدير وقيل ان الفينيقيين وصلوا خلال بناء مستعمراتهم التجارية الى انهم اقاموا فى الجزر البريطانية ما عرف باسم الابراج الستديرة وان كانت الادلة التاريخية على وصول الفينيقيين الى ارض انجلترا واستقرارهم فيها ادلة ضعيفة .

سادسا - المغرب وهى شمال افريقيا حتى موريتانيا بداية من تونس وهناك قرطاجنة العظيمة التى بناها الفينيقيون وكانت البضائع التى يتاجرون فيها هى جلد الوعل والحيوانات وسن الفيل والعاج التى كانوا يصنعون منه الكثير من انواع الحلى كما حملوا تجارتهم الى اثيوبيا .

ويقول باختصار ان تجارة الفينيقيين لم تكن قاصرة على منطقة معينة او على سلعة نباتها بل وصل بهم الأمر انهم كانوا يتاجرون بالاصنام حيث كانوا يحملونها لمصر ولبلاد اليونان .

وكانت سفنهم مشهورة بالاتساع وبها المخازن التى توضع فيها البضائع وكان لديهم الكثير من الخرائط البحرية - ان جاز لنا التعبير - ويفهمون البحر اكثر من اى شعب اخر ويعرفون موعد الاعاصير والتيارات البحرية وعزموا وبرعوا فى حركة التجارة العالمية بحيث يمكن ان يطلق عليهم تجار العالم القديم بحق فهم كانوا وسطاء الى جانب كونهم مصدرين بالاضافة الى قيامهم بالاستعمار لكثير من المناطق التى كانوا يجعلون منها محطات تجارية لسفنهم .

وقد عاصرت امة الفينيقيين قدماء المصريين والآشوريين فى آشور البابليين فى بابل وبنى حمير فى اليمن واليونانيين فى جزائر اليونان --- واتجرت بغلات هؤلاء جميعا وبمحصولاتهم ومنتجاتهم من موارد طبيعية او صناعية ---

واعظم ما قام به الفينيقيون انهم، كانوا ينقلون معهم الكثير من عادات اهل البلاد التى يختلطون بها وعلمت الشعوب الكتابة من خلال تلقينهم لليونان وهؤلاء نشروها فى اوروبا وعنها صدرت الخطوط الافرنجية ---

كما علموا الآشوريين فن الكتابة وعنهم صدرت الخطوط الشرقية وفى جملتها الخط العربى واذا كان للفينيقيين ان يفخروا بشىء قدموه للتاريخ بجانب ذلك كله فان مستعمرتهم التى اسسوها فى شمال افريقيا والمعروفة باسم قرطاجنة كانت هى الدولة الوحيدة التى تحدت روما وصمدت امامها ولقنتها دروسا لا تنساه عندما قام بطل قرطاجنة الشهير هانيبال ، والذى سمى الكثير بلقبه فى القرن العشرين .

الجو هذا الأسبوع

صرح محمد على بدران رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية بأن درجات الحرارة تستمر فى الانخفاض اليوم وغدا ، ثم تبدأ درجات الحرارة فى الأرتفاع --

ويقول بأن هناك موجة حارة تعم البلاد قبل نهاية هذا الأسبوع حيث ترتفع درجات الحرارة خلالها بمقدار ٤ - ٨ درجات مئوية عن معدلها الطبيعى فى مثل هذا الوقت من العام .

ويضيف بأن بنهاية هذا الأسبوع يكون فصل الربيع قد انتهى وتختفى تماماً حالة عدم الاستقرار التى دائما ما تلازم هذا الفصل من العام . ويبدأ فى النصف الثانى من هذا الشهر أول فصل الصيف حيث يستقر الجو وتأخذ درجات الحرار فى الأرتفاع --

ويقول خبراء الأرصاد بالهيئة بأن معدل درجات الحرارة العظمى خلال هذا الأسبوع تكون كالتالى :

القاهر من ٣٣ - ٣٥ درجة مئوية ، الاسكندرية ومطروح بين ٢٩ - ٣٢ درجة مئوية ، الاسماعيلية والسويس بين ٣٣ - ٣٥ درجة المنيا وأسيوط بين ٣٣ - ٣٥ درجة ، اسوان بين ٤٠ - ٤٣ درجة أما رفح وسانت كاترين وشرم الشيخ فتكون درجتها بين ٣٤ - ٣٦ درجة مئوية --

وقال رئيس الهيئة بأن حالة الطقس ابتداء من هذا الأسبوع ستزداد فيها درجات الحرارة نهاراً حتى وقت متأخر من الليل -- وينتظر الا تعود البرودة مرة أخرى مع دخول فصل الصيف وانتهاء فصل الربيع المعروف بتقلبات الجو فيه .

وهذا خلافا لما يفهم من أن جو الربيع يكون كله لطيفاً وشبابا كربيع العمر .

ثقافة فلكية :

ذهب الفراعنة

خواص العناصر فى الجماد والحيوان والنبات معروفة قديما وحديثا ، ومن تتبع بحوث الفراعنه لرأى عجبا -- اذ كيف أخرجوا من المواد التافهة الذهب النضار --

وقد عجز العالم -- ولم يفهم الى الآن من أين أتى الفراعنة بهذا الذهب الكثير مع العلم بأن مناجمنا قديما لم يكن بها من هذا المعدن الا القليل ، وقد قرر علماء العالم ان استخراج الذهب من هذه المناجم لايغطى ثمن التكلفة والمعنى الأكيد -- ان الكيمياء كان لها الفضل الكبير فى استخراج هذه الكميات العظيمة --

ومن ينهب الى دار الآثار ، ويكون له إلمام ببعض العلوم الكيماوية ، سيرى ألوانا من الذهب ليس لها وجود الآن -

فهل رأيت أو سمعت أن هناك - وفى دنيانا - ذهبا له لون الورد ؟ أو أنواعا من الذهب لها لون البنفسج أو فى لون الياقوت ؟

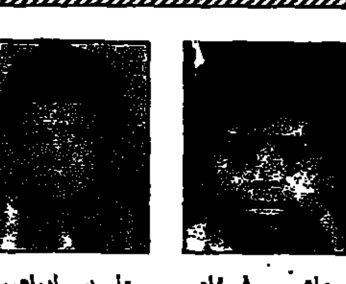
ورب من يقول : ان هذه الألوان ربما كانت ألوانا صناعية - والرد فى منتهى البساطة أن معامل أمريكا وانجلترا وفرنسا حللت هذه الأنواع من الذهب . وجاءت النتيجة الأكيدة أن المعدن طبيعى وليس لونا -

لقد نبغ الفراعنة فى ربط المواد بعضها بعضا - ولنضرب مثلا بسر التحنيط ، هذا الفن العظيم الذى أعجز العلوم الحديثة فها هم الفراعنة لم يقفوا فى أبحاثهم لعلاج الأمراض فحسب ، بل أعطوا الكثير للموتى - فقد رأينا بعض الجثث مرصعة صدورها وبداخلها بأنواع خاصة من الأحجار الكريمة ذات المعانى السامية .

وفى رأيى ان عمليات التحنيط ليس كافية لحفظ الجثث من التلف بل أن الأحجار الكريمة لها دور ايضا اذ كان الفراعنة يعتقدون أن الأحجار تصلح لحفظ الجسم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف



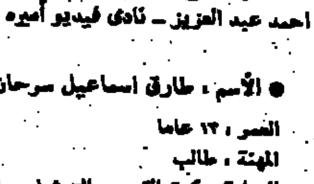


يوسف فوزى — عبد السميع الفقى — محمد احمد — طارق اسماعيل — ماهر فؤاد — وليد ابراهيم

● الأسم : يوسف فوزى أمان
العمر : ١٩ عاما
المهنة : مدرس صناعى
الهواية : مراسلة الأصدقاء من الجنسين - مشاهدة الأفلام الأجنبية - لعب كرة القدم .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع محافظة كفر الشيخ - دسوق - داير الناحية - شارع زاوية فرج الصايغ --

● الأسم : عبد السميع الفقى
العمر : ١٧ عاما
المهنة : مصور
الهواية : مشاهدة الأفلام الأجنبية - سماع الأغانى والموسيقى .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - المنوفية - كفر ليشا - بجوار مطبعة السلام .

● الأسم : محمد احمد هزاع
العمر : عامان
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة الأفلام التليفزيونية وسماع الموسيقى - وأغانى الأطفال
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - السنبلاوين شارع احمد عبد العزيز - نادى فيديو أميره



● الأسم : طارق اسماعيل سرحان
العمر : ١٢ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم - التمثيل - الأطلاع الثقافى - المراسلة .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - كفر الشيخ - دسوق ٦١ شارع محيى الدين شتا .

● الأسم : ماهر فؤاد الستهورى
العمر : ١١ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم - سماع الموسيقى - الأطلاع الثقافى - المراسلة .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - كفر الشيخ - دسوق - الميدان السوقى بقالة الستهورى .

● الأسم : وليد ابراهيم عامر
العمر : ٨ سنوات
المهنة : طالب
الهواية : مشاهدة التليفزيون والرسم - والأطلاع ومراسلة الأصدقاء .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - كفر الشيخ - دسوق ٥٨ شارع محيى الدين شتا .

زفــاف سعيـد

فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الأنسة ماجدة أحمد حسن على الزميل مجدى مصطفى بالتجهيزات الفنية بدار التعاون وأسرة التجهيزات والمطابع تهنئان العروسان وتتمنيان لهما زيجة موفقة .

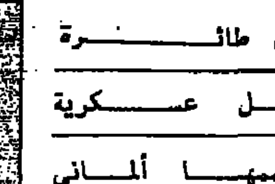
مدير التحرير
محمد أمين



صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى - القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ - ٢٨٤٠٢

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى - دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢٧٣٤ - ٩٨٢١٦٠
٩٨٢٧٧٨ - ٩٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٢٦٢٨

مكتب الاسكندرية :
٢٣ شارع اليوسفة - المنشية
تليفون : ٨٠١٤٦٠ - ٨٠١٣٣٦



هل تعود الصيدليات إلى تحضير الدواء؟

كتبت ايناس عبد العليم :

حتى وقت قريب .. كنا نسمع عن تحضير بعض الادوية داخل الصيدليات .. اما الآن ، فمحظور على اى صيدلى القيام بهذه العملية ، مهما كان الدواء بسيط التركيبة او سهل التحضير !

والسؤال هو : لماذا لا تعود الصيدليات الى تصنيع الادوية غير معقدة التركيب .. حتى تتفرغ المصانع للادوية الاكثر تعقيدا ؟!

حول هذا الموضوع .. قامت « السياسى » باستطلاع آراء بعض المشتغلين بمهنة الصيدلة .

يقول د . جهاد احمد الجبالى (مدير صيدلية بالجيزة) : ان نظام تحضير الدواء داخل الصيدليات افضل بكثير مما عليه الحال الآن .. لكن يجب توفير الكيماويات باسعار مناسبة ، خاصة تلك التى تصنع منها « المراهم » .. لان الشركات اصبحت تهمل مثل هذه الادوية الهامة .

بالاضافة الى ذلك .. يجب توفير الايدى العاملة المدربة على فن تحضير الدواء .. باجور معتدلة .. حتى لا يؤثر هذا على سعر الادوية نفسها

ويقول د . سعيد الفحام (مدير المكتب العلمى لشركة « سيد » بالاسكندرية) : ان فكرة العودة الى تركيب بعض الادوية بالصيدليات .. فكرة مفيدة ، لان ذلك يوفر الوقت للمصانع الكبيرة لتحضير الادوية المعقدة وتجنبنا عملية تخزين الدواء فنضمن .. بالتالى .. عدم حدوث ترسيب للمواد المركبة وتفاعلها ..

توفير الكيماويات ..

تضيف د . اميرة العزبى (مديرة صيدلية بالمهندسين) : انه يجب ان يعود هذا النظام .. لانه سيوفر الادوية البسيطة والتى تعانى من نقص بها .. بعد ان اصبحت الشركات الكبيرة تهمل صناعتها رغم الطلب المتزايد عليها ..

د . صبرى زكى

لكن المهم .. هو توفير الادوات والمواد الكيماوية الخاصة بتحضير مثل هذه الادوية .. والتى سيكون تركيبها بالصيدليات ذا فائدة اكبر للصيدلى نفسه . لان نسبة الربح بها تكون مرتفعة .

ويقول د . سراج الدين الحلفاوى (مدير صيدلية بحى الحسين) : من الصعب تنفيذ هذا النظام .. لان مساحة الصيدليات اصبحت محدودة .. وتحضير الادوية داخلها يحتاج الى تفرغ الصيدلى لبعض الوقت .. وبالتالى لا يستطيع الجمع بين عمليتى تركيب الدواء وبيعه .

وارى ان شركات ومصانع الدواء .. فى مصر .. اصبحت تتضاعف .. وسوف يمكنها .. بمرور الوقت .. سد العجز فى الادوية التى يشكو المرضى من نقصها ..

الغاء القرار .. اولا !

لكن .. ما راى الجهة المسئولة عن الصيادلة ؟

يقول الدكتور ابراهيم مصطفى (نقيب صيادلة القاهرة) : يجب .. اولا .. الغاء القرار رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦٤ .. والخاص بحظر تصنيع الادوية بسيطة التركيب .. داخل الصيدليات .. على ان تكون للصيدلى حرية الاختيار بعد ذلك .

ثانيا : يجب وضع قانون يحدد اصناف الادوية التى يسمح بتحضيرها داخل الصيدليات .. ثم نقوم بتوفير الخامات الخاصة بتلك الاصناف .. فى عبوات ميسرة .. مع مراعاة الرقابة على هذه الادوية بعد تصنيفها .

واخيرا .. يقول د . ابراهيم مصطفى : انه يوجد بالقاهرة الكبرى ٦٦٠٠ صيدلية خاصة .. اذا ما سمحنا بتصنيع بعض الادوية بها ، فهذا يعنى توفير ٦٦٠٠ معمل يمكنها تغطية النقص فى كثير من الاصناف المطلوبة .. وبالتالى توفير جهود الشركات الكبيرة لتصنيع الادوية التى تحتاج الى تكنولوجيا عالية .

●●●

وقبل هذا وذاك .. يجب القيام بدورات تفتيشية .. بين الحين والآخر .. تبين للصيادلة احدث طرق تحضير الدواء .

أسماء الفائزين فى المسابقة السياحية

قامت اللجنة المشكلة بفرز الاجابات الصحيحة للمشتركين فى مسابقة « السياسى » الثقافية ، التى نظمتها الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى ..

وقد تبين من خلال فرز الاجابات ما يلى :

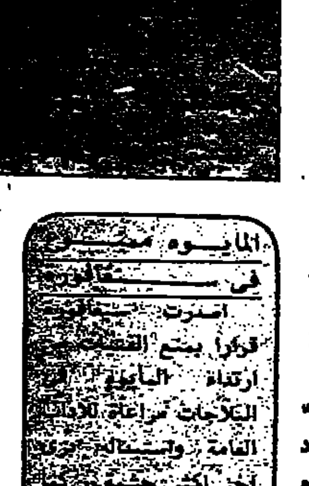
- اشترك فى المسابقة حوالى ١٠٠٠ متسابق ..
- تم استبعاد الاجابات غير الصحيحة وعددها ٣٦٥ ، بالاضافة الى استبعاد ٢٠ اجابة غير مقبولة ..
- تحدد ١٠ فائزين فقط تقدموا بافضل الاجابات ..
- رات اللجنة ان تنفيذ المزار للفائزين فى مدينة العريش ..

اما الفائزون فهم السادة :

١ ـ كمال ابواليزيدشبارة (كفر الزيات ؛
٢ ـ خليل قطب محمد (قلين البلد ؛
٣ ـ محمد احمد نصر (كفر الزيات ؛
٤ ـ نادية محمد عبد الوهاب (الترعة البولاقية ـ القاهرة ؛
٥ ـ السيد محمد محمود مناع (دار السلام ـ القاهرة ؛
٦ ـ جمال شمتيتو بخيت (شنوان ـ المنوفية ؛
٧ ـ بهاء عبد الفتاح حسب الله (الابراهيمية ـ الاسكندرية ؛
٨ ـ محمود علام عبد الرحمن (قليوب ـ محافظة القليوبية ؛
٩ ـ محمد اسماعيل سيف النصر (المحلة الكبرى ؛
١٠ ـ مسعد ربيع سليمان (شبرا المظلات ؛

وسوف تبعث « السياسى » بخطابات الى الفائزين بموعد الرحلة وبرنامجها .

أول طائرة نقل عسكرية يصممها ألمانى



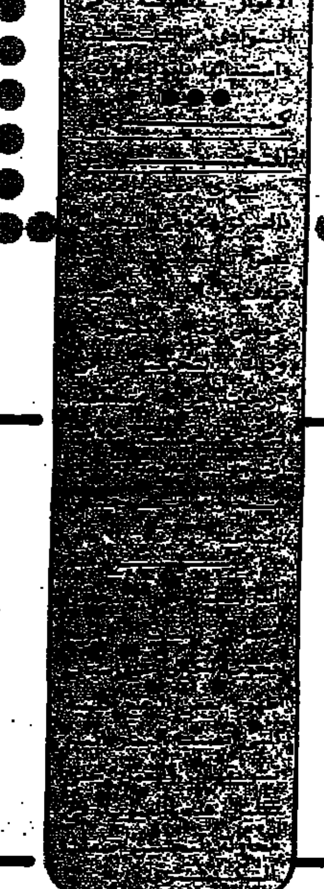
هذه الطائرة التى أطلق عليها « يو ٥٢ » هى أول طائرة نقل عسكرية فى العالم .. صممها مهندس المانى أسمه « هوجو يونكرز »

وفى هذه الأيام ، تقوم المانيا بالاحتفال بمرور ١٢٥ عاما على ولادة « يونكرز » .

وقد صنعت هذه الطائرة فى عام ١٩١٩ فى المصنع الذى أنشاه « يونيكرز » فى « بيساو » التى تقع اليوم فى المانيا الديمقراطية ..

لكن بعد انتصار الحلفاء على النازية فى المانيا .. ومنع صناعة الطائرات فيها .. قام « يونيكرز » بالسفر الى الاتحاد السوفييتى حيث قام بتأسيس مصنع للطائرات بالقرب من موسكو ..

تعتبر الطائرة « يو ٥٢ » هى أم جميع طائرات النقل فى العالم ..



الآيس كريم .. ومستحضرات التجميل .. من الطحالب !

قام عدد من العلماء بمسح شامل لبعض الطحالب الموجودة على شواطىء البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر .. فى محاولة للتعرف على فائدتها ..

اثبت العلماء ان الطحالب تحتوى على مواد كيمائية ودوائية وغذائية ..

وقد امكن فصل حمض « الالجينيك » الذى يدخل فى تركيب المواد الصيدلية والغذائية مثل الكريمات ومستحضرات التجميل والآيس كريم !

كم تم استخراج مادة طاردة للديدان الاسطوانية وكذلك مادة اليود وبعض الاحماض الدهنية التى تفيد فى علاج جلد الانسان ..!

اليزابيث تايلور .. مريضة !!

اعتكفت الممثلة العالمية اليزابيث تايلور فى منزلها بسبب المرض الذى اصابها ..

وقد علق بعض الاطباء بان المرض الذى تعانى منه الممثلة الشهيرة ، هو نفس المرض الذى اصاب المغنى العالمى الفيس بريسلى وأدى الى وفاته ..

الجدير بالذكر ان المقربين للممثلة العالمية يخشون عليها من تطور اعراض المرض مما يجعل الاطباء يلجأون الى زيادة الجرعات العلاجية لها مثلما فعلوا مع المغنى السابق !

البريطانيون .. ضعاف فى الحساب

اكتشف البريطانيون مؤخرا ، انهم يعانون من نوع غريب من الامية وهى امية التعامل مع الاعداد مثل : الضرب والطرح والقسمة

ولهذا خصص البريطانيون اسبوعا كاملا لبحث جوانب هذه المشكلة اطلقوا عليه « الاسبوع القومى لأمية الاعداد »

ومما يدعو الى الدهشة ان مادة الحساب تشكل حجر الزاوية فى سياسة التعليم البريطانى ، وهى مادة اساسية فى جميع مراحل التعليم .

وقد اسفرت عملية المسح التى اجريت على عدد من البريطانيين ان واحدا من بين كل عشرة يصادف مشكلة فى عمليات الجمع البسيطة حتى ولو كان الامر يتعلق ببعض المشتروات فى احد المحال العامة ..

كما ان هناك واحدا من بين كل عشرة يتعثر فى عمليات الطرح ، فلا يعرف ما تبقى له عند البائع بعد شراء سلعة ، لو انه ناوله ورقة من فئة الخمسة جنيهات مثلا ..

والادهى من ذلك ان واحدا من كل ثلاثة يتعثر لو كان الامر يتعلق بعمليات ضرب او قسمة او حساب النسب المئوية

ولهذا ... تضافرت جهود عدة جهات فى محاولة القضاء على أمية الاعداد عند البريطانيين ، حتى أن محطات التليفزيون انتجت سلسلة من البرامج التى تقوم بتعليم البريطانيين قواعد الحساب .

ندوة فى لندن لتوحيد الأهلة

بدات الندوة الاسلامية لتوحيد اوائل الشهور العربية لاداء فريضتى الصيام والحج وكذا اوقات الصلاة فى اوروبا .. بدات عملها اول مايو ..

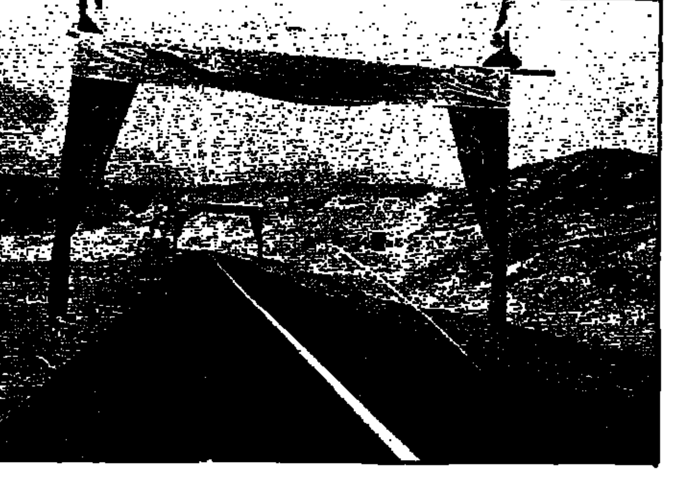
حضر هذه الندوة وفد من علماء المسلمين فى البلاد العربية وعلى راسهم مصر .. وذلك للاستفادة من هذه البادرة الطيبة وتطبيقها لو نجحت فى البلاد العربية .

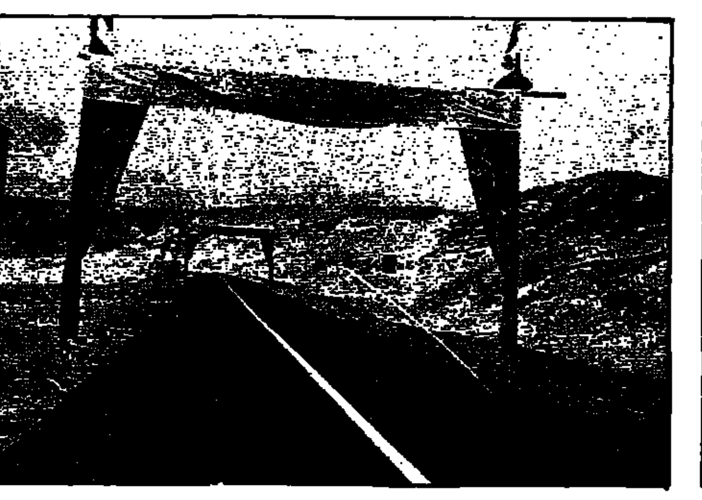
المهندس سليمان متولى يعلن فى احتفالات سيناء :

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى .. أن مشروعات شبكة الميكرويف التى تم تنفيذها قد حقق ربط محافظة جنوب سيناء ومدنها .. تليفونيا بشبكة الجمهورية .. كما أعلن الوزير .. أنه فى نفس الوقت قد تم تنفيذ مشروع الطريق الذى يصل من رأس محمد الى شرم الشيخ .. ومن دهب الى سانت كاترين بطول ١٠٩ كيلو مترات وتكلف انشاؤه نحو ٧٫٥ مليون جنيه ..



وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ومجدى سليمان محافظ سيناء فى مناقشة مع المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة التليفونات عن المميزات التى تقدمها شبكة الميكرويف الجديدة التى تعمل بالطاقة الشمسية .





الطريق الجديد الذى افتتحه المهندس سليمان متولى ويصل بين شرم الشيخ ورأس محمد فى احتفالات وأعياد سيناء .

المهندس سليمان متولى والسيد مجدى سليمان محافظ سيناء الجنوبية والمهندس احمد شوقى رئيس هيئة الطرق فى افتتاح الطريق بين شرم الشيخ الى سانت كاترين ..

وأشاد وزير المواصلات فى كلمته التى ألقاها فى المؤتمر الذى عقد بمدينة الطور .. والذى شارك فيه السيد مجدى سليمان محافظ سيناء .. والمهندس أحمد شوقى وكيل أول وزارة النقل ورئيس هيئة الطرق والكبارى .. والمهندس محمد وجدى عبد الحميد رئيس هيئة التليفونات والمهندس يحيى الزيات رئيس شركة اتوبيس شرق الدلتا .. والقيادات التنفيذية .. والشعبية ورؤساء القبائل بمحافظة سيناء .. أن الحكومة قد أعطت كل العناية لتنفيذ المشروعات بكل القطاعات المختلفة من تعمير .. وكهرباء .. ومواصلات وصناعة .. وزراعة .. وتعليم وفى كل المجالات الأخرى للنهوض بها بعد حرمانها ولفترات طويلة من الخدمات .. نظرا للظروف السياسية التى مرت بها ..

وقال المهندس سليمان متولى .. بالاضافة الى ما تم توفيره من خطوط تليفونية يبلغ عددها نحو ٧٢٠ خطا فى كل من سنترال الطور .. وسنترال شرم الشيخ .. وسنترال سانت كاترين .. فان العمل يتقدم فى اقامة ثمانى سنترالات جديدة أخرى بالمواقع الرئيسية .. كما أمكن تحقيق ربط مدن سيناء الجنوبية تليفونيا بشبكة الجمهورية بعد تنفيذ شبكة الميكرويف الجديدة التى وفرت ٧٢ دائرة وأمكن عن طريقها ربط مدينة الطور العاصمة بمدن المحافظة شمالا فى بلاعيم .. وابو رديس .. وابو زنيمة .. ورأس سدر .. وجنوبا بمدينة شرم الشيخ .. ودهب .. ونويبع .. ورأس النقب

بالاضافة الى ربط هذه المدن مباشرة بالقاهرة .. والسويس .. وقد بلغ تكاليفها نحو ستة ملايين جنيها .

أتوبيسات مكيفة وشبكات طرق جديدة

وأعلن وزير النقل والمواصلات ان الطريق على جانبى خليج السويس الى شرم الشيخ شمالا والى طابا جنوبا سيصبح طريقا من الدرجة الأولى وسيبدأ العمل خلال الشهر القادم فى رصف المسافة بين .. رأس نصرانى .. ودهب .. بطول ٨٠ كيلو مترا كما تم تنفيذ الطريق من .. رأس محمد .. الى شرم الشيخ .. ومن دهب الى سانت كاترين وبطول ١٠٩ كيلو مترات .. كما يتقدم العمل حاليا فى طرق أخرى بين شرم الشيخ .. ورأس نصرانى .. وبين سانت كاترين .. ووادى فيران .. بطول نحو ١١٠ كيلو مترات .

كما أمكن لشركة اتوبيس شرق الدلتا تحقيق تسيير خدمة منتظمة تخدمها ٢٨ سيارة لربط مدن جنوب سيناء من أقصى شمالها من طابا والشط الى الجنوب فى شرم الشيخ .. والطور .. وربط داخلى بين مدن المحافظة وربطها بمدن الوادى الرئيسية .. بالقاهرة والاسكندرية والسويس .. والمنصورة .. كما تم تحقيق خدمة سياحية لدير سانت كاترين وشرم الشيخ .. ونويبع وتقوم بخدمتها ٩ اتوبيسات مكيفة .. وسيتم انشاء جراج تم وضع أساسه بشرم الشيخ .. ومحطة وجراج فى كل من الطور والشط .. وليس هنا هو نهاية السبيل فى خدمة الاتوبيسات .. فقطاع نقل الركاب على استعداد لتلبية الطلبات لانشاء خدماتها جديدة للوصول الى كافة المجتمعات السكانية فى أرض سيناء .

شبكة اتصالات تعمل بالطاقة الشمسية

وقال المهندس سليمان متولى ان المشروع الذى تم افتتاحه اليوم والذى يربط عاصمة المحافظة ومدنها بشبكة من الاتصالات تعمل بالطاقة الشمسية .. مشروع حديث ومتطور لخدمة كل التجمعات الرئيسية فى توفير الاتصال بعضها وانهاء عزلتها عن باقى الجمهورية .. كما سيتم انشاء سنترالا اتوماتيكيا فى مدينة الطور يوفر خدمة النداء الآلى .. والاتصال الدولى المباشر .. مع دول العالم الخارجى .

كما أعلن الوزير فى ختام كلمته .. ان ميناء الطور سوف يعطى أولوية حتى يساعد فى عمليات التعمير ويساهم فى استقبال كل مواد الحياة .. التموينية .. والبترولية .. بدلا من المسافات البرية الطويلة .. وتخفيض تكاليف نقلها ..

شبكة طرق على مستوى عال .. لخدمة سيناء

وأعلن المهندس أحمد شوقى رئيس هيئة الطرق والكبارى ان شبكة من الطرق يبلغ طولها نحو ٣٠٠ كيلو متر وتتكلف نحو ثلاثة عشر مليونا من الجنيهات يجرى تنفيذها حاليا بمحافظة جنوب سيناء وينتهى خلال العام الحالى ربط جميع مدن جنوب سيناء ببعضها بشبكة طرق ذات مستوى عال يقوم بتنفيذها شركات متخصصة تعمل على تحسين ورفع كفاءة هذه الشبكة لخدمة المواطنين والسياحة فى كل سيناء شمالها وجنوبها .. بالاضافة الى ما تقوم به هيئة الطرق حاليا من دراسة تخطيط المسافة بين طابا الى راس النقب بطول ٢٥ كيلو مترا .. ويبدأ التنفيذ فى نهاية شهر مايو الحالى وتم اختيار السب المسارات ويتم التجهيز اللازم للبدء فى العمل الذى سيحقق توفير طريق للحج بالسيارات من الشط الى خليج العقبة ..

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر